أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه

إعداد

محمد خزيم عمير الشمري

المشرف

الأستاذ الدكتورة نرجس عبد القادر حمدي

قدّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

المناهج والتدريس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ٢٤/١/٢٠٠٨

كانون الأول، ٢٠٠٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مـــادة الجغرافيـــا علـــى تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفـــر البـــاطن واتجاهـــاتهم نحـــوه) وأجيزت بتاريخ ١٧/ ١٢ / ٢٠٠٧ م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتورة نرجس عبد القادر حمدي ، مشرفاً أستاذ تكنولوجيا التعليم	----------
الدكتور إبراهيم عبد الله المؤمني ، عضواً أستاذ مشارك طفولة مبكرة	----------
الدكتور حامد عبد الله طلافحة ، عضواً أستاذ مساعد مناهج تدريس الدراسات الاجتماعية	----------
الأستاذ الدكتور حارث عبود عباس ، عضواً أستاذ تكنولوجيا التعليم (جامعة عمان العربية)	----------

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع .....
التاريخ ١٢/٢٠٠٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إهداء

إلى نبع الحنان

" أمي "

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أفضل الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلي اله وصحبة أفضل الصلاة وأتم التسليم.

يسعدني إن أتقدم بعظيم الامتنان والتقدير لسعادة الأستاذ الدكتورة نرجس حمدي , المشرفة علي هذا العمل , والتي أعطتني من وقتها وعلمها بلا حدود , وكان لها الفضل الكبير في انجاز هذا العمل , فجزاها الله خير الجزاء.....

وكذلك اشكر أساتذتي الإجلاء الذين أناروا لي سبيل العلم , وغمروني بوافر علمهم, وكريم أخلاقهم ...وهم سعادة الدكتور إبراهيم المؤمني والدكتور حامد طلافحة , والشكر موصول لسعادة الأستاذ الدكتور– الحارث عبود والذين سوف تكون لملاحظاتهم ابلغ الأثر في إثراء هذا العمل بمشيئة الله.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجميع من ساعدني وأعانني في انجاز هذا العمل

الباحث : محمد الشمري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة.....	ب
الإهداء.....	ج
شكر وتقدير.....	د
فهرس المحتويات.....	هـ
قائمة الجداول.....	ز
قائمة الملاحق.....	ح
الملخص باللغة العربية.....	ط
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها	١
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٢٥
أهمية الدراسة	٢٥
محددات الدراسة	٢٧
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	٢٨
أولاً: استخدامات التعليم الالكتروني في التدريس.....	٢٩
ثانياً: استخدامات التعلم المدمج في التدريس.....	٣٣
ثالثاً: استخدامات مختلف التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا.....	٣٩
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات	٤٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أفراد الدراسة	٤٦
أدوات الدراسة	٤٦
إجراءات الدراسة	٥٢
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	٥٤
الفصل الخامس : مناقشة النتائج	٦٦
التوصيات	٧٥
المراجع العربية	٧٨
المراجع الأجنبية	٨٤
الملاحق	٨٧
الملخص بالغة الانجليزية	١١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنــوان الجــدول	الصفحة
١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري المعدّلين للاختبار البعدي حسب المجموعة	٥٥
٢	تحليل التباين المشترك الأحادي لأثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل الطلبة	٥٦
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل من الأبعاد الفرعية الخمسة التي تقيسها الإستبانة	٥٧
٤	الوسط الحسابي والأهمية النسبية والرتبة لاتجاهات الطلبة نحو أهمية استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا	٥٧
٥	الوسط الحسابي والأهمية النسبية والرتبة لاتجاهات الطلاب نحو مزايا التعلم المدمج	٥٩
٦	الوسط الحسابي والأهمية النسبية والرتبة لاتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم المدمج مقارنة بالتعلم الاعتيادي	٦٠
٧	الوسط الحسابي والأهمية النسبية والرتبة لدور المعلم والمتعلم أثناء استخدام التعلم المدمج	٦١
٨	الوسط الحسابي والأهمية النسبية والرتبة لمدى مناسبة التعلم المدمج للمدارس السعودية	٦٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنــوان الملــحق	الصفحة
١	الاختبار التحصيلي	٨٨
٢	دليل الإجابات الصحيحة للاختبار التحصيلي	٩٤
٣	استبانة اتجاهات الطلاب نحو التعلم باستخدام التعلم المدمج	٩٦
٤	قائمة بأسماء المحكمين وتخصصاتهم	١٠٠
٥	مقتطفات من موقع (Google earth)	١٠١
٦	مقتطفات من موقع (www.wikimapia.org)	١٠٣
٧	مقتطفات من موقع (www.maps.google.com)	١٠٤
٨	مقتطفات من موقع (www.maps.ask.com)	١٠٥
٩	مقتطفات من موقع الموسوعة الجغرافية العالمية	١٠٦
١٠	مقتطفات من برمجية أطلس العالم ٢٠٠٦	١٠٨
١١	كتاب تسهيل مهمة الباحث	١١٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه

إعداد

محمد خزيم عمير الشمري

المشرف

الأستاذ الدكتورة نرجس عبد القادر حمدي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه .

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة حفر الباطن, في المملكة العربية السعودية, كما تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً، موزعين على مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية درست موضوعات جغرافية باستخدام أسلوب التعلم المدمج والأخرى ضابطة درست من خلال أسلوب التعليم الاعتيادي.

ولقد جمعت بيانات الدراسة باستخدام أداتين هما: اختبار تحصيلي صمم خصيصاً لأغراض الدراسة ، واستبانه قياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج. ولدى جمع البيانات وتحليلها إحصائيا , تمخضت الدراسة عن النتائج الآتية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين العلامات الكلية للطلبة تعزى إلى أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية .
- تمتع طلبة العينة التجريبية باتجاهات إيجابية نحو تعلم الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج.

أوصى الباحث بضرورة تدريب معلمي الجغرافيا، وتشجيعهم على استخدام أسلوب التعلم المدمج في التدريس ، ، أما على المستوى البحثي فقد أوصى بتوجيه البحث المستقبلي إلى دراسة أثر استخدام التعلم المدمج في التدريس ضمن متغيرات ونواتج تعليمية أخرى وإلى البحث في المدى الذي يمكن فيه تطبيق استخدام التعلم المدمج في المدارس السعودية في ضوء معطيات النظام التربوي السعودي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة عدداً من التغيرات والتطورات على المستوى التربوي عامة والتعليم العالي بشكل خاص استوجب إعادة النظر في الكثير من معطيات النظام التربوي الحالي . وقد ساهمت عوامل متعددة كالانفجار السكاني وما تبعه من تزايد في أعداد الطلبة , والتفجر المعرفي وما تلاه من ثورة المعلومات , والتطور المتسارع في تقنية المعرفة وتكنولوجيا المعلومات إلى تشكل رؤى وتيارات حديثة من شأنها مسايرة هذه التغيرات .

وقد أسهمت التكنولوجيا في إحداث تغيرات جوهرية في بنية التعليم , حيث دعمت , ومن خلال الوسائل التقنية عامة , وتكنولوجيا الحاسوب والإنترنت خاصة فكرة الاستمرارية في التعليم , ودوامه مدى الحياة , ونقل نشاط التعليم إلى خارج أسوار الجامعة والمدارس , وإدخال عدد كبير من البدائل وقنوات الاتصال السمعية والمرئية والمتفاعلة في التواصل والتدريس (حمدي , ٢٠٠٤) .

وقد غدا التعليم الإلكتروني أكثر انتشارا لمساهمته في حل المشكلات , وتوفيره قنوات جديدة لدعم دافعية الطلبة نحو التعلم . ويعرف التعليم الإلكتروني على أنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أو في الفصل الدراسي, العامل الرئيسي هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الموسى , ٢٠٠٢) .

في حين يرى تساشيل (2002) Tesashil انه ثورة في عالم التعليم , وضرب مثالاً للتعليم الإلكتروني , بقوله لو قامت مدارس في كل من برلين (ألمانيا) , وفي مانيلا (الفلبين) , والرياض (السعودية) وتورنتو (كندا) , وكان تلاميذ الصف الثالث المتوسط في هذه المدارس يدرسون جميعاً موضوعا مشتركاً , هو جغرافيا المناخ في الأقاليم المختلفة من العالم , واستمر التلاميذ طوال عام دراسي يتبادلون المعلومات مع زملائهم في بقية أنحاء العالم حول المناخ ودرجات الحرارة في أيام محددة , ومعدلات الرطوبة , فإن الأمر سيصبح دون شك أكثر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تشويقاً ؛ لأن المعلومات تأتيهم من منبعها الأول , علاوة على الشعور بأهمية المعلومات التي يتوصلون إليها اعتمادا على تجاربهم الذاتية , وقياساتهم الفعلية لبقية زملائهم في أنحاء العالم .

ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه: منظومة تعلميه تقدم فيها البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت، وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل: (الإنترنت، وقنوات التلفزة أو الفضائية، والأقراص الممغنطة، والبريد الإلكتروني، وأجهزة الحاسوب، والمؤتمرات عن بعد...) لتوفير بيئة تعلميه/ تعليمية تفاعلية متعددة المصادر، بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد، دون الالتزام بمكان محدد؛ اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم (سالم، ٢٠٠٤).

ويعرف المحيسن وهاشم (١٩٩٨)التعليم الالكتروني بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها، وهناك مصطلحات كثيرة تستخدم بالتبادل مع هذا المصطلح منها: Online Education وَ Web Based Education وَ Electronic Education وغيرها من المصطلحات .

تشتمل ايجابيات التعلم إلكترونياً على عدة محاور رئيسة : تقديمه فوائد نوعيه خارجة عن إطار التعليم الاعتيادي , و توفيره لفرص جديدة لا يمكن للتعليم الاعتيادي تقديمها , إضافة إلى إرسائه ثقافة التعلم ؛ مما يفعّل البيئة المعرفية في المجتمع , ويساهم في بناء مجتمع المعرفة (بكري , ٢٠٠٥) .

إلى جانب ذلك فإن الاتصال بين المعلمين من مختلف القارات , وكيفية تقويمهم للتلاميذ , وطرق التعليم المستخدمة وتقبل التلاميذ للمادة أو عدمه , كل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى توسيع أفق العاملين في القطاع التربوي , ويحقق فوائد لا يمكن تحقيقها من خلال الدورات التربوية والتعليمية الاعتيادية التي تهدف إلى الرقي بمستوى المعلمين , إضافة إلى ربط المدارس بالمؤسسات الأخرى ذات الصلة بالعملية التربوية مثل المكتبات والمتاحف يؤدي إلى فتح آفاق تربوية وتعليمية جديدة أمام الصف الدراسي , حيث يمكن الاستماع إلى محاضرة قيمه عن تاريخ أحد العصور مع استعراض الآثار الموجودة في متحف ما دون مغادرة الصف وتتوفر بذلك أيضاً إمكانية الاطلاع على الكتب الموجودة في المكتبات الإلكترونية دون الحاجة للاستعارة , ولا مراعاة أوقات دوام العاملين في المكتبة . وفي عالم اليوم كثير من النماذج الأخرى التي تجعل الدرس أكثر تشويقاً وأقرب للواقع المعايش (Tesashil, 2002).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتعليم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم، بل تعزيز دوره كي يصبح أكثر أهمية وأكثر فعالية؛ فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار، ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية.

ويرى الشريف (٢٠٠٦) أنه لكي يصبح دور المعلم مهماً في توجيه طلابه الوجهة الصحيحة للاستفادة القصوى من التكنولوجيا عليه أن يقوم بما يأتي:

- العمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت، وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب، إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطالب؛ حيث يعمل الطلاب مع رفقائهم على شكل مجموعات في مختلف صفوفهم، وكذلك مع صفوف أخرى حول العالم عبر الإنترنت.
- تطوير فهم عملي حول صفات الطلاب المتعلمين واحتياجاتهم.
- تتبع المهارات التدريسية التي تأخذ في الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتعلمين.
- تطوير فهم عملي لتكنولوجيا التعليم، مع استمرار التركيز على الدور التعليمي الشخصي له.
- العمل بكفاءة كمرشد وموجه حاذق للمحتوى التعليمي.

وقد أورد المحيسن(٢٠٠٣)عدداً من العوامل المشجعة لتطبيق التعليم الإلكتروني منها :

– اعتبار هذا النوع من التعليم رافدا كبيرا للتعليم المعتاد، فيمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعما له، وفي هذه الحالة فإن المعلم قد يحيل التلاميذ إلى بعض الأنشطة أو الواجبات المعتمدة على الوسائط الالكترونية.

– زيادة أعداد المتعلمين بشكل حاد لا تستطيع المدارس المعتادة استيعابهم جميعا، وقد يرى بعض التربويين أن التعليم المعتاد ضرورة لإكساب المهارات الأساسية مثل القرآن الكريم والقراءة والكتابة والحساب، إلا أن الواقع يدل على أن المدارس بدأت تئن من الأعداد المتراكمة من المتعلمين. ونرى أن مثل هذا النوع من التعليم ينبغي أن يشجع في المستويات المتقدمة (الثانوية وما بعدها) , أما المراحل الدنيا من التعليم فإن هذا النوع من التعليم قد لا يناسبها تماما.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– يرى بعض التربويين مناسبة هذا النوع من التعليم للكبار الذين ارتبطوا بوظائف وأعمال وطبيعة أعمالهم لتمكينهم من الحضور المباشر لصفوف الدراسة.

وبالرغم من المزايا العديدة للتعليم الإلكتروني إلا أن هناك بعض السلبيات المصاحبة لتطبيقه كما أشار بعض الباحثين (الشهري، ٢٠٠٢؛ الفرا، ٢٠٠٣) منها:

– يحتاج التعليم الإلكتروني إلى جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمين والطلاب بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.

– يرتبط التعليم الإلكتروني بعوامل تقنية أخرى، مثل : كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل محترف.

– عامل التكلفة في الإنتاج والصيانة وأيضاً مدى قدرة أهل الطلاب على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية من أجهزة وتطبيقات ضرورية للدخول في هذه التجربة.

ولتطبيق التعليم الإلكتروني لابد من توفر المتطلبات التالية (الفليح، ٢٠٠٤):

– بناء رؤية وخطة للتعلم الإلكتروني وفق فلسفة المنهج والإمكانات.

– تجهيزات البنية التحتية من حاسبات وبرمجيات وشبكات اتصال مثل شبكة الإنترنت والشبكة المحلية (LAN).

– تطوير العنصر البشري من حيث تأهيل المشرفين والمدراء والمعلمين والطلاب والفريق التنفيذي في المدرسة.

– تطوير محتوى رقمي تفاعلي وفق معايير التعليم الإلكتروني.

– تطوير بوابة تعليمية تفاعلية على الإنترنت تحتوي على: نظم إدارة تعليمية، نظم إدارة مدرسية، محتوى رقمي تفاعلي متماشي مع المحتوى الوطني، نظم تأليف وتصميم الوحدات التعليمية، نظم اختبارات وقياس ونظم دعم.

ويمكن أن يحدث التعليم الالكتروني في عدة أوجه :

التعلم التزامني (Synchronous -Learning)، وهو التعلم على الهواء، الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة (Chatting Rooms)، أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (Virtual Classrooms).

التعلم غير التزامني (Ansynchronous -Learning)، وهو التعلم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أو في المكان نفسه، ويتم من خلال بعض تقنيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعليم الإلكتروني، مثل: البريد الإلكتروني؛ حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه. ولقد جمعت الشبكة العنكبوتية (WWW) بين التعلم التزامني والتعلم غير التزامني؛ فالتعلم يتم في كل وقت، ويمكن تخزينه للرجوع إليه في أي وقت. (المبيريك، ٢٠٠٢)

التعلم المدمج (Blended Learning) وهو التعلم الذي يتم من خلاله استخدام وسائل إتصال مختلفة لتعليم مادة معينة. وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الإنترنت ، والتعلم الذاتي. وهو يمزج التعليم الاعتيادي واستخدام التقنيات التعليمية المتنوعة الذي يعطي الحرية للمعلم في استخدام تقنيات الاتصال في غرفة الصف (Rasmussen , 2003).

ويصف كيتشين هام (2005) Kitchenham التعلم المدمج بأنه عملية يقوم بواسطتها المعلمون باستخدام مواد الإنترنت والأساليب الصفية لتقديم مجموعة من المهارات لمجموعة من المتعلمين . كما أنه حدد عدة عناصر ضرورية في ضوئها يمكن تصميم تعليم مدمج مناسب : المتعلمين , الوقت , المصادر التقنية , المحتوى , التطبيق .

ويعرفه كاميرون (2005) Cameron بأنه تعليم يشمل مزيجاً من التعليم الاعتيادي واستخدام شبكة الإنترنت العالمية , ووصفه بأنه حل يجمع أساليب إيصال عدة متنوعة بطريقة يتم من خلالها مزج النشاطات المختلفة بما في ذلك التعلم الصفي والتعليم الإلكتروني المباشر online والتعلم الفردي .

ويعرفه كلارك (2003) Clark بأنه ذلك التعلم الذي يستطيع ببساطته جمع عناصر التعليم اللفظي والمكتوب , أي هو يجمع أسلوبين مختلفين لإيصال المحتوى ولكن باستخدام أساليب تقنية متنوعة ومحدودة جداً .

ويعرفه شوملي (٢٠٠٧) بأنه أسلوب تعليمي يتم من خلاله استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد , والحضور في غرفة الصف. ووصفه بأنه تعليم يتم من خلاله تنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات . ويتميز هذا النوع من التعليم, باختصار الوقت والجهد والتكلفة, من خلال إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت, وبصورة تمكن من إدارة العملية وضبطها, وقياس وتقييم أداء المتعلمين, إضافة إلى تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي, وتوفير بيئة تعليمية جذابة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتصفه المعايطة (٢٠٠٦) بأنه استخدام الحاسوب بطريقة يتم من خلالها الدمج بين أنماط التعليم والتعلم المعزز بالحاسوب مثل : التدريس الخصوصي وحل المشكلات والحوار والتدريب والمراس والمحاكاة والألعاب التعليمية , مضاف إليه التعليم الإلكتروني عبر الشبكة المعلوماتيـــة أو العنكبوتية ومعطياته كالبريد الإلكتروني وغرف الحوار , زيادة إلى إمكانية ممارسة الـــتعلم الذاتي , بحيث تجعل من كل ما سبق برنامجاً متآلفاً يدعم دور المعلم, ويجعله أكثـــر فاعليـــة , ليصبح مدير العملية التعليمية التعلمية والميسر الفاعل لها .

ويعرفه لينا (Lynna (2004 بأنه أسلوب يصل التعلم بالإنترنت مع التعليم الاعتيادي وهو خليط من الاعتيادي والإنترنت يوصف بأنه التعلم (المهجن), أو التعلم (الساندويتش) والذي يعتبر بديل فعال لجمع أفضل مميزات كل نموذج ويدعم الصلة بين المشاركين , ويقرب المسافة النفسية لكلا الطرفين , وبالتالي حل الكثير من المشكلات المتعلقة بالمتعلمين باستخدام الإنترنت و الأسلوب الاعتيادي معاً .

ويعرفه فريحات (٢٠٠٤) بأنه :أسلوب تعلم يستخدم فيه أكثر من وسيلة تقنية لنقل المعرفة والخبرة إلى المتعلمين بغرض تحقيق أحسن ما يمكن بالنسبة لمخرجات التعليم وكلفة التنفيذ , ولا تكمن أهمية التعلم المدمج في مجرد مزج أنماط نقل مختلفة , بل في التركيز على مخرجات التعلم .

وفي حديثها حول دمج التقنيات في التعليم , تعرف الغزو (٢٠٠٤) التعلم المدمج على أنه تعليم يستخدم المعلم من خلاله الحاسوب والتقنيات الأخرى بالإضافة إلى استراتيجيات التعليم المختلفة لتحقيق الأهداف المنشودة من الحصة أو الدرس بحيث تجذب الطلاب إلى التعلم ذي المعني والعمل على زيادة قدرة الطالب على التعلم .وأن دمج التقنيات في التعليم لا يكون حدثاً منفصلاً عن مجريات التدريس ؛ على سبيل المثال لو أن معلم الرياضيات شرح للطلبة درساً عن الأشكال الهندسية , فإنه بإمكان المعلم أن يعطي الطلاب كاميرا رقمية ويطلب منهم تصوير عدد من الأشكال الهندسية في المدرسة ومن ثم تحضير عرض باستخدام الوسائط المتعددة لعرض ما تم تحضيره . في هذه الحالة ليس الهدف هو تعليم الطلاب كيفية استخدام التقنيات الكاميرا الرقمية و برنامج العروض مثل بور بينت (Power point)) وغيرها ولكن الهدف هو إشغال الطالب في تعلم ذي معنى بحيث تصبح لديهم القدرة على فهم تقييم الأشكال الهندسية.

ويعرفه خان (٢٠٠٥) بأنه استخدام مزيج من طرائق التعلم(التعلم التعاوني, والتعليم الالكتروني, والفصول الاعتيادية وجهاً لوجه, وأنظمة إدارة التعلم, والتعلم الذاتي) في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

استراتيجيات التعلم للحصول على المحتوى المناسب, وبالشكل الملائم للأفراد المناسبين وفي الوقت المناسب. ويضم التعلم التوليفي وسائط تقديم متعددة, ومصممة ليكمل بعضها بعضاً, وتعزز تعلم السلوك المتعلم وتطبيقه.

ومن خلال استعراض العديد من التعريفات حول التعلم المدمج وجد الباحث إجماعا يشير إلى أن التعلم المدمج ؛ عملية يتم من خلالها دمج التقنية بالتعليم الاعتيادي؛ فهو تعلم يتم من خلاله مزج التعليم الاعتيادي والتعليم باستخدام التكنولوجيا بشتى أنواعها من أجهزة تقنية سمعية وبصرية وتقنية الاتصالات والانترنت ؛ بحيث تستخدم التكنولوجيا كأسلوب داعم للتدريس الاعتيادي.

وتشير نسبة كبيرة من الأدبيات التي تبحث في مجال التعلم المدمج , إلى أن الموضوع لا يكمن فقط في البحث عن كيفية ملائمة التكنولوجيا كأداة تعلم وتعليم , بل في تحديد كيف يمكن دمج التكنولوجيا في غرفة الصف (zhang , 2000)

وفي معرض عرضه لشروط تصميم مبحث قائم على التعلم المدمج يذكر لينا Lynna (2004) بأنه لابد بأن يهتم بالحاجة إلى البحث الذي لا يسأل عن أي تقنية أفضل وأسهل للاستخدام وإنما يسأل عن أي التقنيات المختلفة هو الأكثر فاعلية والذي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

ويشير راسموسن (2003) Rasmussen إلى ضرورة أن يكون التعلم المدمج باستخدام الإنترنت مخططاً له بدقة ومطوراً ,وأن على المعلمين أن يستخدموا أدوات الإنترنت كي تكون ذات فائدة لطلابهم. وأشار إلى أن التعليم الاعتيادي تحول إلى تطبيقات بالحاسوب أو محوسبة بقصد توفير مادة جاهزة للطالب ,وغالباً لا تستخدم هذه المادة في الوصول إلى الهدف النهائي لأن المتعلم لا يدرك قيمة ذلك, ومن أجل أن نصل إلى تعليم مستقر وقوي يجب أن يكون هناك محتوى معين مرتبط مع مهارات حل المشكلات, بحيث يمتلك المتعلم مهارات حل المشكلات.

ويرى شوملي (٢٠٠٧) بأن التعلم المدمج مكمل لأساليب التعليم الاعتيادي , ويعده رافداً كبيراً للتعليم الذي يعتمد على المحاضرة , وأن تقنية المعلومات ليست هدفاً أو غاية بحد ذاتها وإنما هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأغراض المعروفة من التعليم والتربية . وهي تجعل المتعلم مستعداً لمواجهة متطلبات الحياة , التي أصبحت تعتمد بشكل وآخر على تقنية المعلومات. ولهذا يدمج الأسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعماً له , بصورة سهلة وسريعة وواضحة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولن يكون استخدام التعلم المدمج ناجحاً , إذا افتقر لعوامل أساسية من عناصر تتوفر في التعلـــيم الاعتيادي الحالي .

وللتعلم المدمج العديد من الفوائد التي تتلخص فيما يأتي :

- جعل الحواسيب وشبكات المعلومات المحلية والعالمية في متناول المتعلم.
- تمكين جماعات التعلم من استخدام البرمجيات التعاونية متعددة الوسائط والبريد الإلكتروني، والمكتبات الافتراضية، وجميع معطيات شبكة الإنترنت.
- التغلب على مشكلة التغيير الدائم في محتوى المواد التعليمية؛ حيث أصبحت المعلومات والأرقام تتبدل باستمرار ؛ مما يجعل التعلم المدمج مساعداً في البحث عن المعلومة بوقت سريع وإمكانية العودة لها في أي وقت .
- الإفادة من أفضل صور التكنولوجيا ومعطياتها؛ حيث أن خيارات التعلم المدمج كثيرة , من الممكن اختيار التقنية التعليمية المناسبة لموضوع الدرس المراد تدريسه .
- إمكانية تحوير طرق التدريس؛ ففرصة التغيير والتجديد متاحة في ظل هذا النوع من التعليم
- الاستفادة القصوى من الزمن؛ حيث أن تقنيات التعلم المدمج تختصر الزمن في استحضار المعلومة في وقت قصير.
- إعداد الطلبة لمجتمع الاقتصاد المعرفي، وتمكينهم من مواكبة تقنيات العصر وتحدياته.
- جعل المتعلم على اتصال دائم بالمعرفة ومصادرها.
- إنتاج برمجيات متنوعة تناسب ثقافتنا ومجتمعنا وخصوصية متعلمينا، وتحميل هذه البرامج على الشبكة الداخلية للجامعات, أو على شبكة الإنترنت تعميماً لفائدتها(المعايطة, ٢٠٠٦).

ويشير شوملي (٢٠٠٧) إلى أن تطبيق مناهج وطرق التعلم المدمج يحتاج إلى تحقيق التصور التالي :

- توفير مختبرات الحواسيب الآلية , ووضع شبكات المعلومات المحلية والعالمية في متناول الطالب .
- تزويد المعلم والمتعلم بالمهارات الضرورية لاستخدام الوسائط المتعددة , ومن خلال توفير الدورات التدريبية اللازمة .
- توفير المناهج التعليمية المناسبة لهذا الشكل من التعليم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– أن يصبح المعلمون قادة ومرشدين لتعليم طلابهم من خلال استخدامهم للحواسيب وتطبيقاتها وشبكات المعلومات المحلية والعالمية وإنتاج المواد التعليمية المناسبة والمتنوعة للتدريس . وتتضمن هذه الرؤية ثلاثة محاور , يرتكز المحور الأول على رفع مستوى التقنيات الموجودة في غرفة الصفوف , وإعداد التدريب اللازم للمدرسين , وربط المؤسسات التعليمية بعضها البعض وبالشبكة العالمية للإنترنت . ويتضمن المحور الثاني تدريب الطالب على الاعتماد على الذات والتعليم المستمر . ويتمثل المحور الثالث في توفير إستراتيجية للإشراف وتقييم التعلم المدمج . إن النظر والتمعن في المفهوم الشامل للتعلم المدمج يشير إلى أنه يمكن أن يحقق العديد من الأهداف , كزيادة فاعلية المدرسين, وتوفير المناهج الدراسية بصورتها الإلكترونية للمدرس والطالب , وسهولة تحديثها في كل عام وتوفير الوقت والتكاليف , ونشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر. ويمكن أن يوفر هذا الشكل من التعليم الفرصة لتقديم المادة التعليمية للطالب بصورة واضحة وإمكانية العودة إليها بسهولة .

وقد احتلت شبكة الإنترنت موقفاً رئيساً يستند إليه كل من المعلم والمتعلم أثناء اعتماد التعلم المدمج كأسلوب معاصر في التدريس . لقد وضعت شبكة الإنترنت المتعلم في المكان المرموق بوصفه محوراً للعملية التعليمية يشارك بفاعلية فيناقش ويجرب ويبحث ويستنبط ويقوّم ويحكّم , حيث أصبحت حياته سلسلة متصلة من حلقات التعلم والتدريب وهيأت له نقله نوعية كالتفاعل مع معلميه وزملائه محاوراً ومعلقاً وعارضاً وجهة نظره ومشاركاً في التخطيط والإعداد والتنفيذ فيما يمارس من أنشطة , كذلك وضعت المعلم في الموقع المأول له بوصفه مهندساً للبيئة التعليمية ومشكلاً لمواقف التعلم , وموجهاً ومرشداً لطلابه , ومقوّما ومتابع لنشاطهم , وأحدثت نقلة نوعية في استراتيجيات التعلم والتعليم, ووجهت إلى تفريد التعليم والتعلم الجماعي , والتعلم عن طريق الاكتشاف , والتعلم التعاوني , وهيئت للمتعلم الاعتماد على النفس وتحقيق ذاته , واتخاذ قراره بتبصر واقتناع , واتخاذ المسار التعليمي الذي يناسب قدراته وإمكاناته ويقوده إلى مدارج التفوق والإبداع (العبيد , ٢٠٠٢) .

ولاستخدام الإنترنت كمساعد في عملية التعليم فوائد كثيرة. منها: أنه يختصر المسافات ويصل للمعلومة المقروءة والمرئية , ويذلل الصعوبات , ويدعم عملية التعلم والتعليم بما هو جديد , بالإضافة إلى انه قد يمثل رافداً قوياً لإثراء المادة العلمية وزيادة دافعية الطلبة نحو التعليم. لقد جعل الإنترنت من العالم قرية صغيره , حيث سهل عمليات اتصال الفرد بجميع أرجاء العالم وهو جالس في بيته أو مكتبه من خلال استخدام النوافذ التي تسمح بالاتصال المتبادل بين المواقع , وجذبت اهتمام الأفراد في جميع مواقعهم ومستوياتهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن احتواء نافذة الإنترنت على قاعدة بيانات فيها معلومات متنوعة تتعلق بجميع نواحي نشاطات الفرد مثل : البنوك و الجامعات و المصانع و الأسواق المالية و الصحف والمكتبات والمؤسسات وغيرها , أدى إلى جذب اهتمام الباحثين والمعلمين والمتعلمين والتجار والأطباء والمهندسين والسائقين وأصحاب المصانع ورجال الأعمال لما تحويه من الكم الهائل من البيانات (الهرش , ١٩٩٩) .

وأدت هذه التقنية إلى إجراء مراجعة شاملة لإستراتيجيات التعلم والتعليم , فلم يعد الهدف هو تحصيل المعرفة لفترة زمنية محددة , بل هو استمرارية الاستفادة منها لدعم مطالب التنمية البشرية المتكاملة والتعليم المستمر , وتوظيفها في حل مشكلات المجتمع (الموسى, ٢٠٠١).

وتتراوح الاستخدامات التربوية للإنترنت من البحث عن المعلومات إلى تبادل المعلومات والمعارف والتشارك فيها عن طريق إنشاء الملفات الخاصة والمواقع المناسبة إلى التنسيق المتبادل والمشاركة في العمل واتخاذ القرارات والتخاطب الكتابي والتخاطب السمعي المباشر , والالتحاق بحلقات النقاش السمعي والبصري , وإن استخدام الإنترنت أدى إلى ثورة حقيقية في التربية ؛ حيث تم التغلب على العديد من المشكلات الفنية مع مرور الزمن وتطور التكنولوجيا . وسيتحول إلى صياغة طرق واستراتيجيات فعاله لمساعدة المستخدمين على تحقيق أهدافهم المرجوة من خلال هذه الشبكة، وإذ ما تم استخدام الإنترنت بذكاء فسوف تصبح أداة تدريسية جبارة قادرة على تغيير الطرق الاعتيادية في التدريس والبحث والتربية عامة (حمدي , ٢٠٠٣).

ولقد ذكر الخواجا (٢٠٠١) بعض الخدمات التي تقدمها الإنترنت في التعليم :

١- البريد الإلكتروني :

من أهم الوسائل المفيدة في مجال التعليم لتسهيل اتصال الطلبة فيما بينهم وتبادل المعلومات والأفكار التربوية والتواصل خارج الصف الدراسي .

٢- إمكانية الاستفادة من المواقع التربوية:

وذلك من خلال زيارة المواقع الخاصة بأدلة المواقع التربوية العربية والأجنبية التي تضم أكثر المواقع التربوية تحت موقع واحد وتسهل عملية الوصول إلى عدد كبير من المواقع التربوية , المتنوعة التي تتناول الموضوعات والاهتمامات والمعلومات المختلفة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- الاشتراك في المنتديات التربوية :

ويتم ذلك من خلال المشاركة في الحوارات التربوية المتخصصة التي تجرى ضمن منتديات علمية تربوية لها مواقع معروفة على الشبكة بعد الحجز المسبق , واستعمال خدمات وإمكانيات الشبكة المتطورة في هذا المجال .

٤- إنشاء المواقع الشخصية :

والتي يتم من خلال الاشتراك العلمي من جانب المختصين والمعلمين عن طريق المواقع الشخصية من أجل التواصل مع الآخرين فيما يتعلق باهتماماتهم العلمية والتخصصية المختلفة .

٥- زيارة المواقع المتخصصة :

ويكون ذلك من خلال زيارة المواقع العربية والأجنبية للجامعيين والمعلمين والتي تتناسب مع تخصصاتهم العلمية الدقيقة .

٦- الاستفادة من مواقع البحث المشهورة :

وذلك من خلال البحث عن المعلومات التربوية المطلوبة عن طريق مواقع البحث المتخصصة بعدد من اللغات ومنها اللغة العربية .

وتملك الشبكة العنكبوتية الإمكانات الكافية لتغيير نمط غرفة الصف؛ بحيث توسع الصف ليشمل مواقع أخرى يتفاعل فيها الطلبة والمدرسون، و تملك الإمكانات التي تجعلها قادرة على توسيع المنهج، بحيث يتعدى الكتاب المقرر إلى المصادر المثراة بأنماط والمواقع المختلفة، وتمنح الطلبة الفرصة لاستطلاع واستكشاف المواقع المتصلة بالموضوع المطروح، حيث يعملون على تشكيل رؤى متكاملة من خلال مقتطفات متناثرة من المعلومات (حمدي, ٢٠٠٣) ومن أهم الأسباب الداعية لاستخدام الإنترنت في العملية التعليمية التعلمية :

- القدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- تساعد الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي، فنظراً لكثرة المعلومات المتوافرة عبر الإنترنت يصعب على الطالب البحث في كل القوائم، لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلبة لمناقشة ما تم التوصل إليه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوافر فيها جميع الكتب سواء أكانت سهلة أم صعبة.
- المرونة في الوقت والمكان.
- إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.
- عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشتركين على الإنترنت.
- سهولة تطوير محتوى المناهج والمعلومات الموحدة عبر الإنترنت.
- إعطاء التعليم الصبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.
- الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.
- مساعدة الطلاب على تكوين علاقات عالمية.
- تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب.
- تغيير نظم وطرق التدريس الاعتيادية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.
- قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو.
- تجدد المعلومات بشكل يومي وسريع.
- توفر الإنترنت فرصة كبيرة للمرأة المسلمة إمكانية التنقل بكل حرية بين مجالات العلم المختلفة، بل ويمكنها ذلك من الدراسة عن بعد وهي في منزلها. (مراد، ١٩٩٨؛ الموسى، ٢٠٠١؛ الفنتوخ والسلطان، ٢٠٠١).

على الرغم من أهمية الانترنت في تقديم المعلومات الحديثة وإرسال الرسائل الالكترونية: E-mail واستقبالها بين الأفراد في معظم دول العالم إلا أنه في الوقت نفسه هناك كم هائل من المخاطر تدعونا إلى مراقبة أبنائنا الطلاب وتوجيههم من قبل المعلمين، فعلى الرغم من وجود بعض السلبيات في شبكة الانترنت إلا أن إيجابياتها أكثر من سلبياتها وذلك من خلال أدوارها المهمة في إيجاد روح التعاون بين الطلاب والمعلمين وكذلك بين المدارس وذلك بربطهم معاً من خلال الشبكة،ويستطيع الطلاب أن يتعلموا في المنزل من خلال توفر جهاز الحاسب الآلي وربطه بالشبكة كما لن تكون هناك حاجة إلى المدارس النظامية في تدريس الطلاب، وإنما يمكن اقتباس المعلومات والحصول عليها من الخارج، أي خارج المدرسة من خلال مصادر المعلومات المتعددة (الموسى ، ٢٠٠٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالرغم من فاعلية الانترنت في العملية التعليمية، إلا أن هناك بعض المعيقات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من تطبيقات الانترنت، ومن أهم هذه المعيقات (الموسى،٢٠٠٥؛ الفنتوخ،٢٠٠١) ما يأتي:

١. التكلفة المادية: التكلفة المادية المطلوبة لتوفير خدمة الانترنت في مرحلة التأسيس واضحة وكبيرة؛ بسبب الحاجة لخطوط هاتف بمواصفات معينة، وبرامج، ومعدات، وتجهيزات، وتكاليف إضافية.

٢.المشكلات الفنية: يواجه بعض مستخدمي الانترنت مشكلة انقطاع الاتصال المتكرر أثناء البحث والتصفح في الانترنت، لأسباب فنية.

٣. اتجاهات المعلمين: نجد أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الانترنت في مجال التربية والتعليم يسير ببطء شديد للغاية، ويعلل ذلك باتجاهات التربويين نحو هذه التقنية، إذ إن سمة المقاومة والسلبية تجاه التغيير من أهم الأسباب.

٤. اللغة: تشكل نسبة الأبحاث المكتوبة باللغة العربية على الانترنت أقل من (١%).

٥. موثوقية المعلومات: بعض الباحثين عندما يحصلون على المعلومة من الانترنت لا يستطيعون التأكد من صحتها، أو توثيقها، وهذا يقلل من الاستفادة من الانترنت في البحث العلمي.

٦. الوقت: بما أن مستخدمي هذه الشبكة يحتاج إلى الصورة والصوت أحياناً، ومن المعلوم أن الوقت المطلوب للحصول على الصوت أو الصورة أو الملفات الكبيرة هو أضعاف الوقت المطلوب للحصول على نص كتابي، وهذا يؤدي إلى اتجاه سلبي نحو الانترنت.

ولقد سعى العديد من دول العالم إلى توظيف الإنترنت في العملية التعليمية , وتأسيس شبكات للمعلومات وربطها بشبكة الإنترنت . ففي المملكة العربية السعودية تم البدء في مشروع " وطني " , على مستوى المرحلة قبل الجامعية , في جميع مناطق المملكة ومحافظاتها , يهدف هذا المشروع إلى دعم البيئة التكنولوجية من خلال إتاحة جهاز حاسوب لكل طالب في المملكة , وربط جميع مدارس المملكة من خلال شبكة مربوطة بوزارة التربية والتعليم , لإنهاء كافة الأمور الإدارية والتعاميم وتبادل المعلومات (وزارة التربية والتعليم,٢٠٠٧).

تتمثل أهم ملامح التجربة السعودية في مجال استخدام شبكة الإنترنت في التعليم في مشروع ضخم يسمى مشروع عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي , ويعد هذا المشروع أهم المشاريع التي تم إطلاقها في السعودية لإدخال الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات إلى التعليم المدرسي وذلك خلال عام ٢٠٠٠ , وانطلق المشروع من خلال قاعدة بيانات ومعلومات ضخمة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يقوم متخصصون تربويون وفنيون في البرمجة الحاسوبية لتعميمه على مدارس التعليم العام والخاص في المملكة العربية السعودية .

ولقد وضعت لهذا المشروع الريادي الكبير أهداف منها : التعرف على إمكانية الاستفادة من الحاسوب وإمكاناته الخاصة بالتعليم عبر استعراض البرامج المعرفية وقواعد البيانات والبرامج الإثرائية والتجارب الإلكترونية من خلال استطلاع مواقع الإنترنت التعليمية والتربوية وغيرها من التطبيقات والأبحاث المفيدة من أجل النهوض بالعملية التعليمية بنمط جديد .ومراحل لتنفيذه بالإضافة إلى الرؤية العامة له , في الوقت الذي عملت فيه الحكومة السعودية على الترويج الإعلامي الواسع لهذا المشروع في وسائل الإعلام المختلفة المكتوبة والمسموعة والمرئية بالإضافة إلى وسائل أخرى عديدة .

ومن وسائل الترويج لهذا المشروع (حافلة الإنترنت السعودية) التي تجوب شوارع ومدارس مدينة الرياض بشكل ملفت للأنظار والتي استكملت مسيرتها لتشمل جميع المدارس في مدن وقرى المملكة العربية السعودية . وتتواجد هذه الحافلة أيضاً في جميع الأسواق والمعارض والمناسبات المهمة المحلية والدولية في جميع الدول العربية .

ويشبه مشروع الحافلة إلى حد ما الجيل الثاني من مكتبة أرامكو المتنقلة والمخصصة للكتب المجلدة تجليدا أنيقاً (Hard Copy) ؛ حيث قامت شركة أرامكو النفطية المعروفة بتنظيم رحلات سيارة لمكتبات متنقلة داخل سيارات كبيرة بين المدارس في المدن والأرياف، بقصد تشجيع الطلاب الصغار على عادة القراءة والتعامل مع الكتاب. ودشنت ارامكو هذه الخدمة في عام ١٩٨٢ في المنطقة الشرقية كخدمة اجتماعية ثقافية. وتضم مكتبات أرامكو السعودية المتنقلة مجموعة من كتب المعرفة فـــي المجالات المختلفة كالثقافة العامة والموضوعات الدينية والتاريخية والجغرافية والقصص والسيـــر المختلفة وعلوم الحاسب الآلي وكتب التخصصات المهنية والعلمية (سعادة ,السرطاوي , ٢٠٠٧).

إن ما تقوم به الدول من مشاريع تعليمية ضخمة ؛ إنما جاء نتيجة لحتمية التغيير في الطرق التعليمية الاعتيادية لتلبية متطلبات العصر ؛ إذ أصبح الارتباط قوياً ما بين التربية والاقتصاد . ولعل ثورة الاتصالات والإنترنت أدت إلى ضرورة التغيير في جميع المجالات لمواكبة هذا التطور السريع , ومن تلك المجالات التي يجب إعادة النظر فيها التعليم ; وبالأخص استراتيجيات التدريس التي من خلالها يتم إيصال المعلومات إلى الطالب , من هنا كان لابد من تغيير شامل لأساليب تدريس المواد , بما يتواكب مع عصر التكنولوجيا والاتصالات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تدريس الجغرافيا :

تعد الجغرافيا إحدى المباحث الدراسية التي تتأثر بالتطورات التكنولوجية الحديثة , إذ يمكن الاستفادة , بشكل كبير, من التعلم المدمج وبالأخص شبكة الإنترنت كوسيلة لتعليم هذا المبحث , ذلك لأن مادة الجغرافيا، من أكثر المواد الدراسية حساسية لما يجري في المجتمع من ظواهر، لذلك فإن معظم المختصين بإعداد مناهج الجغرافيا، وبنائها، وتدريسها، يسعون دائماً وراء كل جديد يمكن أن يزيد من فعاليتها ويحقق أهدافها، خاصة ونحن نعيش في عصر من أبرز سماته الانفجار المعرفي، بالإضافة إلى التقدم التكنولوجي في المجالات كافة.

تعمل الجغرافيا على تزويد التلاميذ بمنطلقات علمية، تساعدهم على فهم الظواهر الجغرافية المختلفة. ونتيجة لارتباط الجغرافيا بالبعدين الزماني والمكاني، وارتباطها بالتغير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، بالإضافة إلى اهتمامها بإدراك العلاقات بين الظواهر، فإن الاعتماد على الخبرات المباشرة، يعد أمراً صعباً في بعض الأحيان. وللتغلب على ذلك، جاءت الحاجة إلى الخارطة، لتفسير المعلومات والعلاقات المتعلقة بالظواهر الطبيعية والبشرية، فالجغرافيا قراءة خارطة، قبل أن تكون قراءة سطور ومراجع (عاشور، ١٩٩٨).

وتشجع دراسة الجغرافيا الطلبة على الملاحظة والاستنباط والاستقراء , كما تساعدهم على التمتع بالحياة وبالمناظر الجميلة وتنمي لديهم مهارة القراءة , وتدربهم كي يصبحوا مواطنين عالميين , مما يؤدي إلى التفاهم الدولي الذي من معانيه التعاطف والتسامح والتعاون والتعارف والاحترام والإطلاع على الثقافات العالمية . ربما يغلب على الجغرافية في مدارسنا اعتمادها على تلقين الطلبة معلومات معينة , وحفظها وتذكرها عند الامتحان ونسيانها بعده , والمعلم في هذه الحالة ملقن, والكتاب المدرسي مفسر ومساعد للطلبة على الحفظ والتذكر . والمتفحص في مناهج الجغرافيا يجد أنها تهتم اهتماماً كبيراً بالمعلومات دون ربطها وتحليلها أو إبراز الأسباب المتداخلة ,في حين تقوم الجغرافية على التفسير العميق للبيئات المختلفة , وفهم الظواهر , مثل إبراز الترابط بين المناخ والنباتات والتربة , وبين الماء والزراعة , وإبراز العلاقات التفاعلية بين الإنسان والطبيعة ثم إبراز التنوع بالعالم , باعتبار علم الجغرافيا علم تطبيقي يحتاج إلى فهم واقعي ومادي , ثم وضع خطط للتطور , مثل تطوير الصناعات والمواصلات ومجالات العمل والمهارات لتنمية البلاد وتحسينها , فالجغرافية تبدأ بدراسة الظاهرة ثم انتشارها في مناطق متعددة , ثم دراسة الارتباطات والعلاقات بين هذه الظواهر , ثم التفاعل بين العوامل الطبيعية والبشرية (العمر, ٢٠٠٤) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن من مميزات تعليم الجغرافيا في مراحل التعليم العام :

- تقديم المعلومات والحقائق عن العالم .
- تقدير وتعزيز مفهوم الموقع ، المكان ، العلاقة بين الأماكن والحركة بين المواقع والأقاليم .
- اختبار القيم والاتجاهات نحو البيئات .
- استخلاص المهارات العقلية والتطبيقية.
- إدراك المجتمع وفهم طبيعته .
- تعزيز أسئلة البحث والاستقصاء ، وتقوية اكتساب واستخدام التنظيم الجغرافي للأساسيات والمهارات (يحي ، ٢٠٠٥).

ويعد مبحث الجغرافيا ركناً أساسياً في العملية التربوية، وله خصوصية ينفرد بها عن غيره من المباحث، فهو حلقة الوصل بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية، وهو المبحث الذي يفتح أمام الطالب نوافذ الوعي لدوره الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في مجتمعه ، عبر وعيه لموقع المجتمع في العالم وفهم العلاقات المكانية والزمانية ، من خلال تفسير الظواهر الطبيعية والبشرية بشكل ملموس وعلمي ؛ وبالتالي الفهم العميق للإنسان ونشاطه في بيئته التي يتفاعل معها ، ويسعى إلى تنظيمها وتحسينها والإفادة منها بأفضل السبل .

إن المعرفة الجغرافية ضرورة وطنية ، كونها تعزز روح المواطنة المسئولة ، وتقوي الانتماء وتوطد العلاقات على أساس من الواقع والمصالح المشتركة والمتكاملة ، وتوفر معطيات عملية لفهم العلاقات بين الدول ، وتوفر قواعد بيانات ومعلومات مختلفة في شتى مناحي الحياة ، تسهم في بناء الخطط المستقبلية واتخاذ القرارات المناسبة من أجل تحقيق التنمية المستدامة .

ويستطيع طلبة الجغرافيا قراءة الخرائط وفهمها ورسم مقاطع ، وتحليل الجداول والخرائط باستخدام التكنولوجيا . ويستطيعون استخدامها في ربط المعلومات الجغرافية وتحليلها وإعداد التقارير عنها ، كما يمكن توظيف تكنولوجيا المعلومات في هذا المبحث لتصميم النماذج الجغرافية ، من خلال استخدام المعدات والأجهزة والبرمجيات الحاسوبية (وزارة التربية والتعليم السعودية ، ٢٠٠٧) .

وللجغرافيا كمادة دراسية العديد من الأهداف منها :

- إكساب الطلبة المعارف الجغرافية المتمثلة بالحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والقوانين ، وما يرتبط بها من مصطلحات ورموز .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تنمية القيم والاتجاهات والميول المتعلقة بالمادة المتمثلة في المحافظة على البيئة ، وعلى الموارد في كيفية استغلالها ، وترشيدها ، والتعاون والتبادل المشترك .
- تربية الطلبة في الحاضر والاستعداد للمستقبل ، مع تصور دقيق للظروف العالمية والمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المحيطة بها .
- تنمية التفكير الجغرافي عن طريق الملاحظة والتعليل والاستنباط والمقارنة والتحليل
- تسهم في تنمية الحس الوطني والقومي والعالمي ، ويتمثل ذلك في حب الوطن والأمة والدفاع عنهما ، إضافة إلى تنوير أذهان الطلبة وتفكيرهم بأهمية التكامل العالمي .
- إدراك الطلبة أهمية التفاعل بين الإنسان وبيئته واختلاف هذا التفاعل من بيئة لأخرى.
- تنمية المهارات الجغرافية الأساسية المتمثلة بالمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية

(عبابنة ، ٢٠٠٤) .

هذا وقد حددت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية عدداً من الأهداف العامة لمقرر الجغرافيا .

الأهداف العامة (لمقرر) مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة :

يتوقع من الطالب بعد دراسة مقرر مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة أن :

١- يعي أهمية التفكر والتدبر والتأمل في خلق الله .

٢- يتمثل القيم والاتجاهات الإسلامية والوطنية .

٣- يقدر أهمية الروابط المشتركة بين أفراد الأمة الإسلامية

٤- يعي أهم مشكلات العالم الإسلامي.

٥- يقدر جهود الدولة في رعاية المواطن وتقديم الخدمات اللازمة له .

٦- يدرك الجهود المبذولة في استغلال البيئة وتحسينها والمحافظة عليها محلياً وعالمياً .

٧- يعي الممارسات السلبية التي تؤثر على التوازن البيئي وتنمية روح المشاركة لديه لمواجهة المشكلات البيئية المحلية العالمية .

٨- يدرك أهم مكونات البيئة الجغرافية محلياً وعالمياً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩- يتزود ببعض المعلومات الجغرافية الأساسية الطبيعية والبشرية .

١٠- يتعمق في فهم المصطلحات والرموز الجغرافية .

١١- يكتسب المهارات الجغرافية الأساسية.

١٢- يتدرب على الملاحظة والوصف والبحث وجمع المعلومات وتنظيمها والتحليل والتعليل والمقارنة والاستنتاج (وثيقة منهج الاجتماعيات في السعودية , ٢٠٠٠).

الأهداف العامة لمادة الجغرافيا في (الصف) الثالث المتوسط

يتوقع من الطالب بعد دراسة مادة الجغرافيا للصف الثالث المتوسط أن :

١- يتمثل ويعتز بالقيم الإسلامية والإنسانية .

٢- يتعرف على مكانة المملكة الدينية والسياسية والاقتصادية بين دول العالم .

٣- يتعرف على جوانب من جغرافية المملكة العربية السعودية ومظاهر التقدم الحضاري فيها .

٤- يتعرف على دور التنمية الشاملة في بناء المملكة العربية السعودية وتحسين مجتمع المعيشة .

٥- يدرك بعض المشكلات (الجغرافية) التي تواجهها المملكة العربية السعودية .

٦- يتعرف على التقسيمات الإدارية في المملكة العربية السعودية .

٧- يتبصر الطالب بأهمية التفاعل المتوازن بين الإنسان وبيئته .

٨- يدرك أهمية المشاركة في الأعمال التطوعية في مدرسته ومجتمعه .

٩- يدرك أهمية العمل في استغلال ثروات وطنه والمحافظة عليها .

١٠-يتعرف على أهم المظاهر الطبيعية والبشرية في العالم .

١١-يدرك أهمية الاتصالات الحديثة في تطوير قدرة الإنسان في الإطلاع على بعض الظواهر الجغرافية .

١٢-يطور مهاراته الجغرافية الأساسية (المرجع السابق).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمهم في تعليم الجغرافيا دراسة الموضوعات الجغرافية البارزة في بيئة الطالب ووطنه ومناسبة تلك الموضوعات مع عمره , إذ تبدأ الدراسة بالمنهج الوصفي لبعض الظواهر التي يشاهدها الطالب حوله , وفي المرحلة الثانوية تبدأ الحاجة لدى الطالب إلى تفسير الظواهر التي يشاهدها في بيئته الطبيعية وفهم التغيرات واستنتاج العلاقات واستخدام المقارنات , وهذا يتطلب استخدام الوسائل التعليمية وبخاصة الخرائط في جميع المراحل التعليمية , فالجغرافية علم يجب أن ينظر إليه نظرة ديناميكية , فيفسر مشكلات الحاضر والمستقبل ويجب أن يتم في إطار التطورات التي أدت إلى الواقع الحاضر , مثل مشكلات توفير الطعام والمياه الصالحة للشرب للناس أو مدهم بالتعليم والثقافة العامة أمام مشكلة الانفجار السكاني , وبهذا تصبح الجغرافيا مادة حية وجذابة لطلبتها في عالم البحث عن المستقبل , مع إدراك مشكلات بلادهم والقدرة على الحكم عليها وطرح الحلول المقترحة لمعالجتها (علي , ١٩٩٨).

يطالب التربويون بجغرافية جديدة أكثر من ارتباطها بعناوين الأخبار والمشكلات السياسية والتجارة العالمية والانفجار السكاني , ولا يكون لهم ذلك دون إعادة النظر بأسلوب إعداد المعلم قبل الخدمة وفي أثنائها بسبب كثرة المتغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ليصبح قادراً على مواجهة التحديثات التي يواجهها النظام التعليمي والانفجار المعرفي (الجبر, ١٩٩٤) .

ويؤدي تدريب المعلمين في أثناء الخدمة إلى تعزيز مراكز المعلمين الاجتماعية ,والتدريب يعد مفتاحاً لكل تطوير أو تغيير في التربية لتحديث المعلومات والمهارات , كما أن التدريب يجمع بين الدراسات الأكاديمية والعملية في أثناء الدراسة .

وتهدف البرامج التدريبية للمعلمين قبل الخدمة إلى بلوغ عدد من الأهداف منها :

١- تنمية كفايات القائمين على العملية التعليمية كتطبيق عملي .

٢- تحدي أساليب ومعرفة المعلمين وتطويرها .

٣- سد نواحي الضعف في إعداد المعلمين الأساسي .

٤- تعريف المعلمين بالحديث من تغييرات في بنية التعليم ومناهجه وأهدافه وطرائق تدريسه.

٥- تدريب المعلمين على حل المشكلات التربوية والمهنية والصفية التي تواجههم في أثناء التدريس (سعادة , ١٩٩٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أشار الفرا (١٩٨٩) في كتابه تطوير كفاءات تدريس الجغرافيا إلى واجبات معلم الجغرافيا , وذكر منها عدم التركيز على تحصيل الحقائق والمعلومات كهدف في حد ذاته ؛ بل يتخذها وسيلة تساعد التلاميذ على فهم ظاهرات بيئتهم , ثم يتسع هذا الفهم فيشمل البيئات الأخرى البعيدة , كما أنها تساعده في الوقت نفسه على اختيار أوجه النشاط التي تسهم في تنميتهم , وعليه أن يراعي في تدريسه للجغرافيا نشاط التلاميذ الفردي والجماعي المتنوع الذي يشمل جمع المعلومات من أكثر من مصدر , وعمل الرسوم والأشكال التوضيحية , وجمع العينات ودراستها والقيام بالربط والاستنتاج , وعمل الموازنات , للوصول إلى الأحكام العامة وكل ذلك يتطلب من المعلم الاشتراك في في تشكيل حياة المتعلم الراهنة , بطريقة وظيفية يسودها الفعل والانفعال , حسب قدرات المتعلمين وإمكاناتهم , وأن يبرز العلاقات السببية بالوصول إلى العلل , التي تؤدي إلى ظاهرة ما , وأن يعود تلاميذه على ممارسة التحليل , بقصد استخلاص الاستنتاجات , والقيام بأعمال ونشاطات مختلفة , من رسم الخريطة وصياغة الجداول والإحصاءات , وتحليل البيانات , ثم صياغة القوانين العامة كما يتطلب ذلك من المعلم أن يوجه تلاميذه لتتبع طرق المواصلات , والمشاركة في الألعاب الأكاديمية الجغرافية , ورصد الأحوال الجوية , وتوقع تغيرات الطقس , وقياس معدلات سقوط الأمطار , ودرجات سرعة الرياح , واستخدام الأجهزة المختلفة والتقنيات التربوية الحديثة .

استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الجغرافيا

لقد استخدمت الوسائل التعليمية بشكل كبير في تدريس مادة الجغرافية كوسائل معينه تفسر من خلالها بعض الظواهر والمواقع الجغرافية , وتطورت تلك الوسائل مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

وقد أورد برهم (٢٠٠٦) في كتابه طرق تدريس الجغرافيا عددا من مجالات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا وفيما يأتي عرض لهذه المجالات:

١- القصص والتمثيل

٢- الرحلات

٣- الصور وتنقسم إلى :

أ- صور لا تحتاج في عرضها إلى أجهزة , وقد تكون صغيرة أو كبيرة, وملونة باللونين الأبيض أو الأسود .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- صور تحتاج في عرضها إلى أجهزة , وقد تكون متحركة (أي السينما) , وملونه أو أبيض وأسود , وناطقة أو صامته , وقد تكون ثابته كالشرائح والأفلام الثابتة , وملونة أو أبيض وأسود , وفوتوغرافية أو مرسومة باليد .

٤- المجسمات : وتشمل النماذج , والعينات , وذوات الأشياء , والكرات الأرضية , ومنضدة الرمل .

٥- الرسوم : وتشمل الخرائط , والرسوم التخطيطية التوضيحية , والرسوم البيانية.

٦- اللوحات : وأهمها هنا لوحة الأخبار , واللوحة الإخبارية (لوحة النشرات) , الملصقات .

٧- القراءات : وتشمل فقرات الكتاب المدرسي والمطبوعات الأخرى التي تقرا وتناقش في أثناء الدرس .

٨- الإذاعة والتسجيلات : وتشمل ما يتصل بالدراسة مما تذيعه الإذاعة (الراديو), والتلفزيون, وكذلك التسجيلات الصوتية على أشرطة أو على أسطوانات خاصة .

٩- المتاحف والمعارض .

لقد دل انتشار وتنوع استخدامات الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا إلى إدراك التربويين لأهمية ذلك ؛ ذلك أن تدريس الجغرافيا يحتاج للتجديد في الطرق والوسائل القديمة.

أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الجغرافيا

١- تثير اهتمام التلاميذ بما يدرسونه , وتثبت فيهم ميلاً للدراسة , فالوسيلة التعليمية الجيدة المناسبة للدرس ولمستوى التلاميذ إذا استخدمت استخداماً سليماً فإنها تؤدي إلى بلوغ هذا الهدف , ثم إن اثارة اهتمام التلاميذ بالدرس من شأنها أن تجعل انتباه التلاميذ بالدرس مستمراً , وتجدد ميلهم إلى الدراسة , وتهيئ مجالات لأوجه نشاط متنوعة يقوم التلاميذ بها في شوق وحماسة .

٢- تجعل التعلم أسرع وأكثر فائدة وأبقى أثراً , فقد أثبتت التجارب أن التلاميذ يتقنون التعلم ويسرعون فيه إذا استخدمت الوسائل التعليمية استخداماً سليماً في أثناء عمليات هذا التعلم , كما أثبتت التجارب أن وقت الشرح والتمرين يكون قصيراً إذا قامت الدراسة على أساس الوسائل التعليمية , وأن التلاميذ الذين يدرسون الحقائق بمساعدة الوسائل التعليمية , يتذكرون هذه الحقائق أكثر ولمدة أطول .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- تحل محل الخبرة المباشرة وبخاصة في دراسة حوادث ماضية أو حياة سكان بلاد نائية . وحتى في حالة البيئة المحيطة والوطن عامة , يجب أن تشمل الدراسة خبرات غير مباشرة عن طريق وسائل تعليمية بجانب الخبرات المباشرة التي يمكن الوصول إليها , لأن الوسائل التعليمية تؤدي إلى اقتصاد في وقت العلم وتيسر إعادة الخبرة أكثر من مره دون عناء كلما دعت الضرورة على ذلك .

٤- تساعد على أن يكون التعلم عن طريق خبرة حسية فتخرج المعنوي النظري إلى حيز المحسوس والملموس , وبذلك تساعد على الوضوح والفهم ولا سيما في المرحلة الابتدائية , ثم أنها تساعد على توضيح وتبسيط كثير من النظريات والآراء والمعاني فتيسر فهمها وتعلمها .

٥- تساعد على إدخال الحياة في كثير من أجزاء الدرس , وكما تساعد على تركيز انتباه التلاميذ , وترغبهم في معلومات يجمعونها , وتيسر ربط المعلومات ببعضها ببعض .

٦- تساعد على تنمية قوة الملاحظة عند التلاميذ كما تساعدهم على قدراتهم على الدقة , والانتباه , والنقد , والمقارنة , إنها تثير خيالهم ورغبتهم في الاستطلاع , وتمدهم بخبرات جديدة , وبصورة ذهنية جديدة (المصدر السابق)

إن معظم أقسام الجغرافية في الجامعات ُربطت بأجهزة الحاسوب ولها قنوات مع الأجهزة الكبيرة الدولية والتي تفيدها في العمليات الحسابية في إعداد الخرائط والرسوم والأشكال البيانية وتحليل الصور الجوية وغير ذلك . ونخلص إلى القول إن تأثير استخدام التكنولوجيا المتنوعة في الجغرافية يبرز في مجالي البحث العلمي والتعليم , فهو ينشط كثيراً من مبادئ الرياضيات ويجعلها واضحة ومفهومة من قبل الطلبة , فالتكنولوجيا اختصرت الزمان فأصبح ما كان يأخذ رسمه ساعات وأيام قبل تنفيذه في بضع من الدقائق ويمكن الاستعانة في الحاسوب في تنظيم المعلومات التي تهمنا , ورسم الخرائط الرقمية ومقارنة الإحصاءات لسنوات متباعدة , وعند بناء روضة نحتاج إلى الخريطة والصور الجوية التي يتولى الحاسوب رسمها بجميع تفاصيلها وتحديد المواقع وتحليل التغيرات المناخية واظهار الخرائط لجميع العلوم حتى عند إجراء عملية جراحية لأعضاء الجسم مثل الدماغ (العمر , ٢٠٠٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما بالنسبة لفائدة استخدام التكنولوجيا في الجغرافيا كعلم حيوي ومتجدد فقد أشار القاعود(١٩٩٣) إلى عدة فوائد :

١- يمكن محاكاة بعض الظواهر من خلاله , مما يجعل الطلبة أكثر استيعاباً للظاهرة قيد الدراسة .

٢- يساعد التلاميذ إلى حل مشكلاتهم بأنفسهم , والقدرة على اتخاذ القرار بطريقة عقلانية.

٣- يساعد في رسم خرائط دقيقة , تجعل التلاميذ يتصورون الظاهرة بشكل صحيح , ويحللون المعلومات بدقة علمية .

وفي معرض حديثه عن تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات , ذكر محمود (٢٠٠٥) بعض التحديات التي تفرض التغيير في طرق تعلم مناهج الجغرافيا في التعليم العام ومن أهمها ما يلي :

- التغير التكنولوجي وما صاحبه من ظهور اختراعات وأفكار ونظريات عملية تأخذ سبيل الاطراد والاستمرار بحيث يؤدي كل تغير إلى تغير لاحق ولعل من أهم ما يميز التغير التكنولوجي تلك القفزات السريعة المتلاحقة التي تطرأ على خط تدريس الجغرافيا عبر الزمن وبالتالي أصبحت الحاجة ماسة إلى استخدام طرق جديدة في تدريس الجغرافيا لمواكبة عصر الإنترنت والاتصالات .
- العالمية : فالعالم أصبح قرية صغيرة بفضل أساليب الاتصالات ووسائل الاتصال الحديثة وبالتالي الحاجة إلى تنمية وعي معلم الجغرافيا باستخدام التكنولوجيا الحديثة والوصول إلى كافة أقاليم العالم الطبيعية والبشرية .

بناءً على ما سبق، يمكننا القول بأننا نقف فعلياً على عتبة الدخول إلى مرحلة جديدة في مجال دمج التعليم الالكتروني مع التعليم الاعتيادي في التعلم والتعليم. ولعل في ذلك ما يشجع على تطبيق أسلوب التعلم المدمج في التدريس، والإسهام في القضاء على مشكلة بقاء نظم التعليم العربية أكثر فقراً في استخدام التكنولوجيا في عمليتي التعلم والتعليم، وحتى لا يصبح التعليم الالكتروني في الميدان التربوي ترفاً تعليمياً، ومن هذا المنطلق نبعث فكرة البحث الحالي. وسيقوم الباحث بقياس أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوه , ذلك بعد تعريض المجموعة التجريبية لأسلوب التعلم المدمج , فالمجالات واسعة ومتنوعة في استخدام التعلم المدمج في مادة الجغرافيا , لطبيعة المادة التي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تتعلق موضوعاتها وبشكل مباشر ببيئة الطلاب , والتعلم المدمج يأتي لتحقيق هدف ربط الطالب بالعالم من حوله .

مشكلة الدراسة

لقد اكتسب التعليم الإلكتروني شهره واسعة وأصبح من أدوات الحصول على المعلومات بشكل سريع من مصادر متنوعة وأماكن مختلفة .

إن لاستخدام التعلم المدمج كجزء من التعليم الإلكتروني أهمية كبيرة في عملية التدريس , إضافة إلى السرعة التي تتميز بها الإنترنت في تقديم خدماتها على مدار الساعة كمجال من مجالات التعلم المدمج .

إن طبيعة مادة الجغرافيا وما تحتويه من معلومات متنوعة حول البيئة تستلزم ربط الطالب بالبيئة من حوله , وكل ما تقدمه الطريقة الاعتيادية في تدريس الجغرافيا من وصف للظواهر الجغرافية من قبل المعلم والاستعانة ببعض الصور التي لا تكفي في استيعاب الطالب لما يدور حوله .إذ أن الطالب بحاجة إلى توفير بيئة افتراضية تساعده على تفسير المفاهيم الجغرافية المجردة التي تحتاج على توضيح أكثر باستخدام أسلوب التعلم المدمج .

ويعد استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا طريقة جديدة , وهي عملية يتم من خلالها دمج التعليم الاعتيادي بالتعليم الالكتروني بإيجاد أسلوب تدريس من خلاله يتعايش الطالب مع البيئة بالمشاهدة الحقيقية من خلال مواقع على شبكة الإنترنت تكشف مختلف المظاهر الجغرافية والتجمعات البشرية في العالم , بالإضافة إلى استخدام بعض البرمجيات الداعمة للموضوعات المقدمة للطالب .

ونظراً لأهمية التعلم المدمج واستخدام الإنترنت كمصدر رئيس في المعلومات,ولندرة الدراسات التي تناولت أثر التعلم المدمج في التدريس بشكل عام وفي تدريس الجغرافيا بشكل خاص فقد هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- تغيير الصورة النمطية المتعارف عليها بين الطلبة وأولياء أمورهم بأن المعلم هو مصدر المعلومة دائماً، وتوفر دليلاً علمياً على أن الطالب يمكن أن يتعلم بجهد ذاتي دون اللجوء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إلى المعلم في كافة التفاصيل؛ حيث من الممكن استخدام الطالب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للبحث عن المعلومات الإثرائية في الوقت والمكان المناسب له.

- كما يمكن أن توفر هذه الدراسة أسلوباً جديدا في التدريس , بحيث يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمساعد في عملية التدريس دون الحاجة إلى التغيير الجذري في الأساليب القديمة ؛ ذلك أن أسلوب التعلم المدمج لا ينبذ الطرق الاعتيادية في التدريس وإنما يدعو إلى تحسينها ؛ بحيث يتم دمجها مع الأساليب الالكترونية .
- توفر هذه الدراسة لمصممي مناهج الجغرافيا نظرة أعمق لما يمكن أن يتضمن المنهاج من إشارات داخل الكتاب المدرسي إلى استخدام التقنيات التعليمية والإنترنت بشكل خاص لإثراء الموضوعات الجغرافية ؛ بحيث يتم تحديد الموضوعات الجغرافية وما يناسبها من مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت أو برمجيات محوسبة تدمج مع الطرق الاعتيادية في التدريس .
- تختبر على أرض الواقع في المدارس السعودية , بعض المزايا الخاصة بالتعلم المدمج والتي سبق ذكرها في مقدمة الدراسة ؛ ذلك من خلال تجريب هذا النوع من التعليم , والوقوف على مدى تأثيره في تحصيل الطلبة وعلى اتجاهاتهم نحوه.
- فتح المجال أمام دراسات بحثية جديدة تناقش أبعاداً أخرى تتصل بشكل مباشر أو غير مباشر بموضوع الدراسة والموضوعات الأخرى

هدف الدراسة وأسئلتها :

تهدف الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف إلى أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه.

وبشكل محدد تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١.هل هناك أثر لاستخدام التعلم المدمج في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الجغرافيا؟

٢.ما اتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط نحو استخدام التعلم المدمج في مادة الجغرافيا ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعريف المصطلحات:

التعلم المدمج : مزيج من التعليم الاعتيادي والتعليم باستخدام التكنولوجيا بشتى أنواعها من أجهزة تقنية سمعية وبصرية وتقنية الاتصالات والإنترنت , بحيث تستخدم التكنولوجيا كأسلوب داعم للتدريس الاعتيادي ويتم التركيز في هذا النمط من التعلم على استخدامات الإنترنت في تدريس الجغرافيا.

التعليم الاعتيادي : طريقة تدريس يقوم المعلم من خلالها بعرض المادة التعليمية دون استخدام التقنيات التعليمية.

التحصيل: الجانب المعرفي في نتاج التعلم في مادة الجغرافيا، ويعرف من خلال مجموع العلامات التي يحصل عليها الطالب بعد إجراء الاختبار التحصيلي .

الاتجـــــاه: استعداد مكتسب يتولد عند الفرد نتيجة لعوامل مختلفة تؤثر في حياته، بحيث يوجـــه استجاباته سلباً أو إيجابياً نحو المؤثر، إما مؤيد أو معارض للمثيرات التي تؤثر عليه ، ويقـــاس بالعلامة التي حصل عليها الطالب من خلال الأداة التي استخدمتها الدراسة لقياس الاتجاهات.

محددات الدراسة:

- أقتصر البحث الحالي على استخدام التعلم المدمج في تدريس موضوعات من كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط.
- يستخدم البحث الحالي عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط في مدرسة متوسطة القيصومة بمحافظة حفرا لباطن في السعودية.
- تتحدد نتائج هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة, الاختبار التحصيلي واستبانة الاتجاهات نحو التعلم المدمج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على الجهود التربوية التي تناولت أثر التعلم المدمج في تدريس المواد التعليمية؛ من خلال استعراض البحوث والدراسات العربية والأجنبية السابقة، والبحث في محتواها، واستخلاص الدروس والنتائج منها، والتوصل إلى مؤشرات عامة وتوجهات مستقبلية.

وقد أجريت عدد من البحوث والدراسات لاستقصاء أثر التعلم المدمج كمساعد للتدريس في نتاجات التعليم: كالتحصيل والاتجاهات. وقد تفاوتت هذه الدراسات في نتائجها، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات مرتبة حسب التسلسل الزمني مصنفة إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية. يمكن تصنيف مجموعة البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة في عدة محاور تمثلت بالآتي: أولاً: بحوث ودراسات تناولت استخدامات التعليم الالكتروني في التدريس، ثانياً: بحوث ودراسات تناولت استخدامات التعلم المدمج في التدريس، ثالثاً: بحوث ودراسات تناولت استخدامات مختلف التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا.

المحور الأول : استخدامات التعليم الالكتروني في التدريس :

توجد دراسات عربية واجنبية عديدة تناولت جوانب مختلفة من استخدامات التعليم الالكتروني , وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات مرتبة حسب التسلسل الزمني مصنفة إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية.

أ- الدراسات العربية :

أجرى (Charp) الوارد في دراسة الشريف (٢٠٠٦) دراسة مسحية لليونسكو، راجع من خلالها تسعين دراسة من بلدان مختلفة حول إدخال التعليم الإلكتروني إلى ميدان التعليم. وبينت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا الإنترنت تؤثر بشكل إيجابي في دافعية الطلبة نحو التعلم، وتزيد من تعلمهم الذاتي، وتحسَّن مهارات الاتصال والكتابة لديهم. وأظهرت النتائج كذلك أن للتعليم الإلكتروني أثراً إيجابياً في الجوانب الآتية لدى المعلمين:

- مساعدة المعلمين على التنويع في أساليب التعليم.
- المساهمة في التطوير المهني للمعلمين، ومعرفتهم بتخصصاتهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- مساعدة المعلمين على إيجاد حلول إدارية داخل الصف.
- المساهمة في تعزيز الثقة والتواصل بين المعلمين وطلبتهم.
- مساعدة المعلمين على تعرّف المهارات المختلفة لاستخدامات الإنترنت.
- مساعدة المعلمين على تعرّف الخصائص الفردية لطلبتهم.

وأجرى صوان (٢٠٠٥) دراسة بعنوان "اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو التعليم الالكتروني وأثر بعض المتغيرات المختارة في هذه الاتجاهات". هدفت هذه الدراسة إلى تقصي اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو التعليم الالكتروني في جامعتهم، بمساعدة مواقع المواد الدراسية المبنية على الويب وأثر بعض العوامل المختارة في هذه الاتجاهات. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٥) من طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية، الذين يدرسون بمساعدة مواقع المواد الدراسية المبنية على الويب، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تمتع طلبة الجامعة الهاشمية باتجاهات إيجابية نحو التعليم الالكتروني بمساعدة مواقع المواد الدراسية المبنية على الويب.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني، على الدرجة الكلية للمقياس وعلى ثلاثة من أبعاده الفرعية، وهي تفاعل الطلبة مع المهام والاختبارات وتفاعل الطلبة فيما بينهم، وتفاعل الطلبة مع مدرسي المساقات.

وأجرت عريقات (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية نحو استخدام الانترنت في التعليم، خلصت هذه الدراسة إلى بيان أثر كل من الجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية ووفرة أجهزة الحاسوب، في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم. تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً وطالبة. أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم. وتبين وجود فروق بسيطة في الاتجاهات بين الذكور والإناث ولصالح الذكور. وأظهرت الدراسة أن للتخصص الدراسي أثراً واضحاً في تكوين الاتجاهات، حيث بينت أن لطلبة التخصصات العلمية اتجاهات أكثر إيجابية من طلبة التخصصات الإنسانية. وأكدت الدراسة أن وجود الخبرة الحاسوبية وتوافر الأجهزة يرتبط إيجابياً باتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم.

وفي دراسة الناطور (٢٠٠١) التي هدفت إلى التعرف على علاقة استخدام الإنترنت بكل من التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وعادات الدراسة لدى عينة من الطلبة الجامعيين , بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا ممن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتواجدون في مقاهي الإنترنت في شارع الجامعة وقد استغرق تطبيق أداة الدراسة شهرين , أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لأفراد الدراسة تعزى لعدد ساعات استخدامهم للإنترنت أو لفترة الاستخدام أو التفاعل بينهما , بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي لدى أفراد الدراسة تعزى لعدد ساعات استخدامهم للإنترنت إذ كلما زاد عدد ساعات استخدام أفراد الدراسة للإنترنت زاد التفاعل الاجتماعي لديهم. وقدم عدد من التوصيات وأهمها استخدام الإنترنت في المدارس والجامعات كأداة تعليمية من خلال إدماجها في الأنشطة التعليمية لإكساب الطلاب عادات دراسية أفضل ولإثراء المادة الدراسية والارتقاء بالعملية التعليمية .

ب- الدراسات الأجنبية :

أجرى هونج وآخرون (2003) .Hong ,et al دراسة هدفت إلى معرفة مدى نجاح البيئة التعليمية الغنية بالتكنولوجيا والانترنت في بناء اتجاهات إيجابية بين الطلبة نحو استخدام الانترنت للتعلم في جامعة ماليزيا ساروواك. وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالباً من طلاب السنة الثانية، اختيروا عشوائياً من بين جميع طلبة السنة الثانية المسجلين في كليات الجامعة. واستخدم الباحثون استبانه لقياس الاتجاهات نحو استخدام الانترنت في التعليم. وقد بينت النتائج أنه كان لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو استخدام الانترنت كأداة للتعلم، وأنهم كانت لديهم معرفة أساسية كافية بالانترنت، وأنهم رأوا بيئة الانترنت بيئة مشجعة ومعززة لاستخدامها في التعلم. وقد أكد الباحثون أن الجامعة قد حققت أهدافها في تشجيع استخدام الانترنت في المجالات التعليمية، ومع بداية توفير الجامعة لمواد تدريسية على الانترنت، فقد كان من الواجب إعادة تصميم المواد الأساسية في تكنولوجيا المعلومات، وإعداد مبادئ البيئات التعليمية القائمة على الانترنت؛ حيث يجب تقديم هذه المواد على الانترنت، وإعداد الطلبة للتعلم باستخدام هذه البيئات. وقد بينت النتائج وجود حاجة صريحة لتصميم استراتيجيه تنظيمية لمؤتمرات الانترنت المتزامنة التي تستخدم أسلوب حل المشكلات، لمساعدة الطلبة على إنهاء (التعلم القائم على المشكلات).

وفي دراسة تجريبية أجرتها باريت (2000) Barette لاستطلاع أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحاسوب والإنترنت) في تدريس مساقات اللغة الأسبانية الأساسية في جامعة ولاية واين , تم ترتيب برنامج تدريسي منظم لأعضاء الهيئة التدريسية البالغ عددهم(٢٥) فرداً لتعلم استخدام تطبيقات الحاسوب المتعلقة بتنسيق النصوص والجداول الإلكترونية وتطبيقات الإنترنت المتعلقة بالبريد الإلكتروني والشبكة العالمية (www) وكيفية توظيفها في عملية التدريس . وقد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أظهرت النتائج أن أعضاء الهيئة التدريسية حديثي التخرج والتعيين يتميزون بخبرة حاسوبية جيدة مقارنة بزملائهم الأقدم في التخرج والتعيين , إلا إن الدراسة قد أكدت على إنه وبقليل من التدريب المنظم والدعم المناسب يمكن لأعضاء الهيئة التدريسية اكتساب مهارات استخدام تطبيقات الحاسوب والإنترنت . و بينت الدراسة أن لأعضاء هيئة التدريس الذين تدربوا سابقاً دوراً مهماً في مساعدة زملائهم لتعلم استخدام التطبيقات المستهدفة للحاسوب والإنترنت .

أما دراسة جوفي (Joffe (2000 فقد هدفت إلى معرفة فعالية الإنترنت في تحصيل طلاب الجامعة في مقرر المعادلات التفاضلية المعزز بصفحات الويب الذي يتيح للطلاب تمثيل المعادلات التفاضلية بكل سهولة ويسر فيدركون معنى المعادلات التفاضلية , وبذلك يصبح تعلمهم ذا معنى, وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالباً وطالبة يدرسون مقرر المعادلات التفاضلية بجامعة الكلورادو الأمريكية تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطه (٢٠) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية و (٢٥) طالباً وطالبة بالمجموعة الضابطة .وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسطات تحصيلهم في مقرر المعادلات التفاضلية لصالح المجموعة التجريبية , وأن بقاء أثر التعلم كان لصالح المجموعة التجريبية أيضاً, وقد أرجع الباحث ذلك إلى بناء الموقع على الويب وما يرتبط به من مواقع أخرى متنوعة مما أتاح للطلاب فيض من المعلومات الضرورية عن التطبيقات المختلفة للمعادلات التفاضلية , إضافة إلى إمكانية تمثيل المعادلات التفاضلية بينيا بطريقة مجسمه وتحديد جذورها.

وهدفت دراسة شوتسبرجر (Shotsberger, 1999) الاستطلاعية إلى قياس اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم المعزز بصفحات الويب، وشملت أربعة من معلمي الرياضيات؛ اثنان من المدرسة الثانوية، واثنان من المدرسة المتوسطة بمنطقة شمال شرق ولاية ألينوي الأمريكية. واستخدم المدرسون أجهزتهم الشخصية الموجودة في منازلهم للتدريب عن بعد على كيفية بناء الاختبارات التحصيلية في الرياضيات. وجرى مقابلة المدرسين قبل بدء المشروع وبعده، لتقدير اتجاهاتهم نحو هذا النوع من التعليم؛ حيث كان المدرسون متحمسين في أثناء اللقاء مباشرة (Online Meeting) على الشبكة. وأشارت النتائج إلى تحول كبير في اتجاهات المدرسين نحو التعلم المعزز بصفحات الويب. كذلك أشارت لمبدأ مهم وهو أن الموقع التعليمي الناجح يعتمد على تقديم التعليم الموجه ذاتياً، وهو دالة لكل من القدرات الفردية والإمكانات التعليمية المتاحة للموقع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تناولت دراسة سكوت وآخرون (Scott et al. (1999 تأثير استخدام الإنترنت على التحصيل الأكاديمي لدى مجموعه من الطلبة الجامعيين وعلى اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية وعلى خبرات التعلم الناتجة لديهم من هذا الاستخدام , طبقت هذه الدراسة على (٣١) من طلبة الماجستير في جامعة (Southwest Missouri State university) خلال فصلين دراسيين. خلصت هذه الدراسة إلى نتائج عدة هي: عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الأكاديمي بين الطلبة الذين طبقت عليهم طرق التعلم الاعتيادية وأولئك الذين تلقوا العملية التعليمية باستخدام الإنترنت بينما كانت الفروق واضحة بين المجموعتين فيما يخص اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية وخبرات التعلم الناتجة عن هذا الاستخدام , هذه الفروق كانت لصالح الطلبة الذين اعتمدوا على الإنترنت في عملية التعلم حيث أظهرت هذه الدراسة سلوكيات تعلم أفضل لدى الطلاب وأصبحوا أكثر قدرة على البحث عن المعلومة وعلى تنظيم المعلومات وحل المشكلات الدراسية بالإضافة إلى تمتعهم برضا أكبر تجاه المادة الدراسية , كما أنهم أصبحوا أكثر اعتمادا على أنفسهم في حل واجباتهم الدراسية وذلك على الرغم من الصعوبات التي واجهوها في البداية بسبب عدم التواجد المباشر للمدرس معهم ,وقد منحهم ذلك خبرات تعلم غنية وسمح بظهور إبداعات مدفونة لديهم أوصلت الكثيرين منهم إلى التغلغل في المجال الإلكتروني وباتوا ينشئون مواقع إلكترونية خاصة بهم وبجامعتهم بينما لم يلاحظ كل ذلك على الطلبة ممن طبق عليهم طرق التعليم الاعتيادية .

المحور الثاني : استخدامات التعلم المدمج في التدريس:

أجري عدد من البحوث والدراسات لاستقصاء أثر التعلم المدمج كمساعد للتدريس في نتاجات التعليم: كالتحصيل والاتجاهات. وقد تفاوتت هذه الدراسات في نتائجها، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات مرتبة حسب التسلسل الزمني مصنفة إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية.

الدراسات العربية :

أجرى العجب (٢٠٠٦) دراسة في جامعة الخليج العربي بغرض الكشف عن أثر الدمج بين التعليم عن بعد والتعليم وجهاً لوجه في تدريس مهارات الحاسوب لطلاب المرحلة قبل الطبية . اشتملت عينة الدراسة على١٥٧ طالباً وطالبه تم تسجيلهم في مقرر مهارات الحاسوب للمرحلة قبل الطبية بجامعة الخليج العربي. خلصت الدراسة من تقويم نتائج المداخلات التي تمت بين الطلاب حول موضوعات المقرر المعروضة عبر نظام WebCT والأسئلة المتعلقة بذلك , إضافة إلى استجاباتهم للإستبيان الخاص بالدراسة إلى أن طريقة الدمج بين التعلم عن بعد والتعلم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجهاً لوجه أثبتت جدواها في التعليم الجامعي وعملت على تطوير مهارات تعليمية يحتاجها الطلاب في دراساتهم المستقبلية .

قامت المعايطة (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام التعليم والتعلم المتمازج القائم على برنامج (كورت) في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلبة الجامعة الأردنية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها الصفرية، قامت الباحثة بتصميم برنامج تعليمي يعتمد أسس التعلم والتعليم المتمازج القائم على برنامج كورت.

أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل المباشر في مهارات الاتصال اللغوي يعزى إلى نوع طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل المؤجل في مهارات الاتصال اللغوي يعزى إلى نوع طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل المباشر في مهارات الاتصال اللغوي يعزى إلى التفاعل بين نوع طريقة التدريس والتخصص (علمي/ أدبي).
- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل المؤجل في مهارات الاتصال اللغوي يعزى إلى التفاعل بين نوع طريقة التدريس والتخصص (علمي/ أدبي).

هذا وقد أوصت الدراسة باستخدام التعليم والتعلم المتمازج القائم على برنامج كورت في تدريس مهارات الاتصال اللغوي، وكذلك في تدريس مواد تعليمية مختلفة؛ لما له من أثر في رفع التحصيل، كذلك أوصت بضرورة العمل الجاد على تصميم برمجيات تعليمية قائمة على التعليم والتعلم المتمازج.أما على المستوى البحثي، فقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام هذه الطريقة في التحصيل لفئات ومستويات متنوعة من الطلبة.

أجرى العوض (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر طريقة التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في وحدتي الإقترانات , وحل المعادلات , وفي اتجاهاتهم نحو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرياضيات . تكونت عينة الدراسة من(١٤٨) طالباً موزعين على مجموعتين ضابطة , وتجريبية , وكل مجموعة مكونة من شعبتين دراسيتين تم اختبارهما بطريقة عشوائية من بين ثلاث شعب في مدرستين من مدارس مديرية تربية عمان الثانية , وتم اختيار المجموعة التجريبية بطريقة قصدية من مدارس المديرية الاستكشافية التي توظف التكنولوجيا , والتعليم الإلكتروني في تدريس مناهج الرياضيات . وأظهرت النتائج وجود أثراً ذي دلالة إحصائية لطريقة التعلم المتمازج في تحصيل الطلبة في الرياضيات , وفي اتجاهاتهم نحوها . كما أظهرت النتائج وجود أثراً ذا دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات يعزى للمستوى التحصيلي . في حين إشارت النتائج إلى عدم وجود أثراً ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين طريقة التعلم المتمازج ومستوى الطلبة التحصيلي في تحصيلهم في الرياضيات وفي اتجاهاتهم نحوها . وأوصت الدراسة بتبني طريقة التعلم المتمازج في تدريس الرياضيات , وإجراء دراسات مشابهة على محتويات رياضية أخرى وعلى مراحل عمرية أخرى وبخاصة المرحلة الدنيا .

قام ريفيرا ورايس Rivera and Rice المشار إليه في دراسة المشابقة (٢٠٠٥) بدارسة هدفت إلى المقارنة بين أثر التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت والمدمج والتعليم الاعتيادي, من حيث تحصيل الطلبة ورضاهم وذلك لدى عينة من طلبة كلية إدارة الأعمال تكونت من (١٣٤) طالبا موزعه على ثلاث مجموعات بلغ حجم المجموعة الأولى (٤١) طالبا درسوا بالطريقة الاعتيادية , وبلغ حجم المجموعة الثانية (٥٣) طالبا درسوا إلكترونيا عبر الإنترنت , في حين بلغ حجم المجموعة الثالثة (٤٠) طالبا درسوا بطريقة تجمع بين الطريقة الاعتيادية والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت(التعلم المدمج) , وقد استخدم الباحث أداتين في الدراسة الأولى اختبار تحصيلي من إعداد الباحث , والثانية استبانة لقياس مدى رضا عينة الدراسة عن طرق التعليم الثلاثة , وقد أظهرت النتائج بأن تحصيل الطلبة الذين درسوا إلكترونيا عبر الإنترنت أعلى من تحصيل الطلبة في المجموعتين الثانية والثالثة , كما أظهرت النتائج بأن مستوى رضا الطلبة الذين تعلموا إلكترونيا عبر الإنترنت كان أعلى من مستوى رضا الطلبة في المجموعتين الثانية والثالثة

الدراسات الأجنبية :

أجرى كيتشن هام (2005) Kitchenham دراسة هدفت إلى معرفة العوامل التي شجعت أو أعاقت نجاح التعلم المدمج في صفوف المرحلة الإعدادية . وتكونت عينة الدراسة من عشرة معلمين تم انتقاؤهم من ثلاث مدارس للمشاركة في الدراسة وكانوا مختلفين في العمر والصف الذي تم تدريسه والجنس وتجربة التكنولوجيا , واستخدم الباحث الطرق البحثية النوعية من تدوين الملاحظات اليومية والإطلاع على السجلات وإجراء المقابلات والملاحظات اليومية ,

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واستمرت الدراسة مدة سبعة أشهر,وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود عوامل مميزة تتعلق بنجاح التعلم المدمج وعوامل معيقة لتطبيق التعلم المدمج ومن تلك العوامل التي أدت إلى نجاحه:

- التعاون : وهو التعاون الذي يحدث إما بين المعلمين أو مع الطلبة
- البنية التحتية القوية : لقد ذكر المشاركون في الدراسة الحاجة إلى بنية تحتية قوية
- مطالب الطلبة : فقد طالب الطلبة في أغلب الأحيان أن يستعمل المعلمون التعلم المدمج في الحصة الدراسية

أما العوامل التي أعتبرها الباحث معيقة للتعلم المدمج :

- البنية التحتية الضعيفة : حيث بينت الدراسة أنه العامل الأساسي لإعاقة نجاح التعلم المدمج
- الوقت : إن ايجاد الوقت للتطبيق الفعلي للتعليم المدمج شكل عائقاً كبيراً في تدريس الطلاب في صفوف المرحلة الإعدادية
- المصادر : إن العامل الأخير والذي يعيق ويكبح نجاح المعلمين في تطبيق التعلم المدمج هو نقص المصادر التقنية التي تعد ضرورية لهذا النوع من التعليم .

وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث عن التعلم المدمج في صفوف المرحلة الإعدادية حيث إن هذه الدراسة ما هي إلا استكشافية .

أجرت بويل (Boyle(2005 دراسة هدفت إلى تطوير منهاج دراسي يتناسب مع أسلوب التعلم المدمج واستقصاء أثره في أداء الطلبة. وقام الباحث بتطوير بيئة تعلم مدمجة لمعالجة المشاكل التي يواجهها الطلبة , والمشروع في سنته الثالثة من التطبيق , واشترط عدة مطالب لضمان نجاح المنهاج القائم على التعلم المدمج :

- الدعم المادي المستمر
- الدعم الفني المستمر
- التشجيع على العمل التعاوني وعمل الفريق
- إشراك المعلمين في عملية التطوير
- أن يكون المنهاج ذا جودة عالية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تم تطوير هذا المنهج وتجريبة وتقييمة على أكثر من (١٠٠٠) طالب في جامعة لندن ومعهد بولتون . ومن نتائج المشروع أن حقق تحسنات ملحوظة في الحفظ والتذكر والإستيعاب عند الطلبة . وقد أوصى الباحث بضرورة إيجاد حلول للصعوبات المحتملة في تطبيق المنهاج القائم على التعلم المدمج من دعم مادي وفني متواصل , كما أوصت الدراسة إلى ضرورة التقييم المستمر المصاحب لتطبيق المنهاج .

قام ماجور (2005) Maguire بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية التعلم المدمج في تدريس الطلاب مادة الرياضيات للمرحلة المتوسطة في منطقة تورنتو (Toronto) في كندا. وذلك من خلال الإطلاع على تجارب معلمي الرياضيات بالمدارس المتوسطة , وقد تم جمع البيانات من مجموعة من المعلمين المشاركين في هذه الدراسة , وكان عددهم (٥٦) معلم ممن درَسوا طلابهم بأسلوب التعلم المدمج . ودلت نتائج الدراسة أن تدريس الرياضيات بأسلوب التعلم المدمج له الفائدة في إيصال المعنى ,وفي تفاعل الطلبة مع معلميهم , بالإضافة إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو هذا النوع من التعلم من قبل المعلمين وطلابهم وقد أوصى الباحث بالمزيد من البحوث حول هذا المجال .

أجرى كريسون (2005) Creson دراسة هدفت إلى معرفة أثر التعلم المدمج في تحصيل الطلبة في جامعة ميسوري (Missouri) في الولايات المتحدة الأمريكية , من خلال تدريس مساقات بأسلوب التعلم المدمج وأخرى بأسلوب التعلم الاعتيادي , بالإضافة إلى معرفة الفروق بينهم في مهارات البحث والتخطيط , واجري البحث على (٢٠٨) طالب وطالبه , منهم (١٠٢) قد درسوا بأسلوب التعلم المدمج و (١٠٦) درسوا بالطريقة الاعتيادية , ودلّت النتائج على أن مساقات التعلم المدمج قد أظهرت تفوقاً بأداء الطلبة وتحصيلهم الدراسي , بالإضافة إلى اجادتهم مهارات البحث والتخطيط , وأوصى الباحث بأنه مازال هناك حاجة الى البحث لمعرفة النسب بين التعلم المدمج والتعلم الاعتيادي لمعرفة الاحتياجات اللازمة لتطوير الطلاب.

وأجرى فوتش (2005) Futch دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج في جامعة فلوريدا (Florida University) في محاولة للإحاطة بالتعقيدات المحيطة ببيئة هذا النوع من التعليم . وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى رضا الطلاب نحو المساقات المدمجـــة , وقد كان هناك انخفاض في مستويات رضا الطلاب ممن هم أصغر سناً , واعتبرها الكثير منهم بأنه أسلوب تعلم يؤدي إلى المشاركة الفاعلة في تطوير مهارات تعلم جيدة . وقد أوصى الباحث بالمزيد من البحوث حول اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأجرى جامبل (2005) Gamble دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المتدربين من موظفي شركة نيورلوجيه الدوائية , حيث قام الباحث بمقارنة التعلم المدمج مع الاعتيادي , وأشار المشاركون وكان عددهم (٣٦) موظفاً متدرباً إلى اتجاهات ايجابية للتدريب بواسطة التعلم الاعتيادي الذي يؤدي إلى تفاعلهم مع المعلم أثناء التدريب , وعلى العكس من ذلك أشاروا إلى اتجاهات سلبية نحو التعلم المدمج ووصفوه بأنه أسلوب تعلم يفتقر إلى التفاعل والى التغذية الراجعة مع المدرب .

قام روبسن (2004) Robison بدراسة تهدف إلى معرفة فعالية التعلم المدمج في جامعة برجهام يونج (Brigham Young) في الولايات المتحدة الأمريكية , وذلك من خلال معرفة تجارب الكليات في التعلم المدمج , وأرسل الاستبيان إلى جميع الكليات ,وأشار تحليل النتائج إلى وجود فاعلية للتعلم المدمج , وأن هناك ارتباطاً ايجابياً بين فاعلية التعلم المدمج والدعم الفني والمادي من الجامعة .وتبرز هذه الدراسة الحاجة إلى الاهتمام أكثر بالمزايا والإمكانات التي يوفرها التعلم المدمج .

وأجرى لينا (2004) Lynna دراسة هدفت إلى معرفة فعالية التعلم المدمج الذي يجمع التعليم بالإنترنت والتعليم الاعتيادي , وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) متعلماً من الكبار العاملين في أعمال مختلفة ويرغبون في التعلم المسائي في إحدى أكبر الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية . قام الباحث بتدريسهم جميعا بطريقة التعلم المدمج (باستخدام الإنترنت والتعلم الاعتيادي معاً) . وشكلوا مزيجا من الذكور (٥٨.٢%) والإناث (٤١.٨%) تراوحت أعمارهم من ٣٠ سنة إلى ٥٠ سنة ويمثلون وظائف تعليمية وإدارية . وتم الحصول على المعلومات عن طريق مصدرين هما : استبيان أعده الباحث بالإضافة إلى الاختبارات . ومحددات الدراسة تعود إلى التعريف المحدد لبيئات التعلم المدمج والذي يعتبر توحيداً للتعلم باستخدام الإنترنت والتعلم الاعتيادي . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التعلم المدمج مناسب جدا للمتعلمين المختلفين في ميولهم وخصائصهم النفسية , كما توصلت الدراسات إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم بهذا الأسلوب , وأوصت هذه الدراسة على إجراء المزيد من البحوث حول فاعلية التعلم المدمج في بيئات مختلفة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحور الثالث :استخدامات مختلف التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا:

أ- الدراسات العربية

أجرى الكساب (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تصميم موقع تعليمي لمادة الجغرافيا (وحدة المشكلات البيئية) على الإنترنت ودراسة أثره على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا في الأردن واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً للعينة التجريبية من طلبة الوليد بن عبدالملك وذلك لتوافر الأجهزة الحاسوبية فيها , و (٤٠) طالباً للعينة الضابطة من طلبة مدرسة محمود أبو غنيمة من طلبة الصف العاشر الأساسي, وهما مدرستان في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى للعام الدراسي (٢٠٠٥/٢٠٠٦) .

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية , والاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الانترنت في تعلم مادة الجغرافيا , وأظهرت النتائج ايضاً فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية والاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية .واوصى الباحث باستخدام الإنترنت في تعلم الجغرافيا ,لأثره المميز في رفع مستوى تحصيل وتعلم الطلبة واتجاهاتهم نحو الجغرافيا .

وقام مشوقه (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى اختبار الفروق بين خرائط الإنترنت والخرائط الورقية في الجغرافيا كإيجاد المواقع , واستخدام مقياس الرسم , واستخدام مفتاح الرموز . وكذلك اختيار أثر جنس مستخدم الخارطة على إنجاز هذه المهارات . كما هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص مستخدمي الخرائط من حيث خبرتهم ومهارتهم في استخدام الحاسوب والإنترنت , ودرجة تفضيلهم لخرائط الإنترنت .

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من الطلبة الجامعيين ثم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين حسب نوع الخارطة (إنترنت أو ورقية) , وسجلت ردود أفعالهم وإجاباتهم على نموذج خاص أعد لهذه الغاية . أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الوقت المستغرق في انجاز المهارات المطلوبة بين خارطة الإنترنت والخارطة الورقية لصالح الأخيرة . في حين لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في انجاز هذه المهارات . أما بالنسبة لخصائص أفراد العينة , فقد تبين أن هناك قصوراً في خبرتهم ومهارتهم في استخدام الحاسوب والإنترنت , وقد فضّل معظمهم استخدام خرائط الإنترنت على الخرائط الورقية . على الرغم من أن شبكة الإنترنت تعد الآن الوسيلة الرئيسية لنشر الخرائط . وقد أوصى الباحث بما يلي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- ضرورة تركيز مناهج الجغرافيا في الجامعات العربية على التوسع في تدريب الطلبة على استعمال مصادر الإنترنت للحصول على البيانات والمعلومات الجغرافية والخرائط . ويجب أن نؤكد في هذا الإطار بأن استعمال خرائط الإنترنت لا يعني الاستغناء عن الخرائط الورقية , بل هو إضافة جديدة لمصادر الخرائط.

٢- دعوة الباحثين الجغرافيين العرب تخصيص جزء من اهتماماتهم البحثية لميدان خرائط الإنترنت .

وقام السواط (٢٠٠٣) بدرسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا وذلك عند المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (التذكر – الفهم – التطبيق) مقارنة بالطريقة الاعتيادية . وقد تم تطبيق الدراسة على عينة بلغ حجمها (٦٠) طالباً من الصف الرابع الابتدائي في مدينة مكة المكرمة , وزعت على مجموعتين ضابطة ومتغيرة تكونت كل منها على (٣٠) طالباً , وقد أظهرت النتائج :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا بين المجموعة التي درست باستخدام الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية عند المستوى المعرفي الأول لتصنيف بلوم عند مستوى (التذكر) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا بين المجموعة التي درست باستخدام الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية عند المستوى المعرفي الثاني لتصنيف بلوم عند مستوى (الفهم) وذلك لصالح المجموعة التجريبية
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا بين المجموعة التي درست باستخدام الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية عند المستوى المعرفي الثالث لتصنيف بلوم عند مستوى(التطبيق)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا بين المجموعة التي درست باستخدام الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار الكلي الآجل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- كما أوضحت نتائج الدراسة : أن متوسطات الاختبار الآجل في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية عند جميع مستويات التعلم كل على حده وفي المستوى الكلي , كان أعلى من متوسطات الاختبار الآجل لدى طلاب المجموعة الضابطة . وهذا مما يؤكد أن أثر العامل التجريبي كان جيداً في رفع مستوى الاحتفاظ بالتعلم لطلاب المجموعة التجريبية .

وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس الجغرافيا .

وأجرى الفار والمقبل (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تعليم الجغرافيا المعزز بالحاسوب على تحصيل واتجاهات طالبات الصف الأول الثانوي بدولة قطر، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طالبة، وزعت بطريقة عشوائية إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على اختبار تحصيلي في وحدة الجغرافيا الطبيعية، لطالبات الصف الأول من المرحلة الثانوية، ومقياس للاتجاهات نحو مادة الجغرافيا المقررة على طالبات الصف الأول ثانوي. وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاتجاهات المكتسبة لصالح المجموعة التجريبية.

وقام مصطفى (١٩٩٩) بدراسة حول فاعلية استخدام برنامج حاسوب في تدريس الجغرافيا في الصف الأول الثانوي في القطر العربي السوري. وقد اختيرت عينة الدراسة من طلبة وطالبات مدارس محافظة القنيطرة، حيث بلغت (٦٠) طالباً وطالبة، وزعوا على مجموعتين تجريبية، درست موضوع المياه والمناخ بواسطة البرنامج الحاسوبي، بينما درست المجموعة الضابطة الموضوع نفسه بالطريقة الصفية الاعتيادية، وذلك لمدة شهرين. وبعد الانتهاء من التجربة، خضع الطلاب إلى اختبار بعدي مباشر وآخر مؤجل، و طبقت استبانة لاستقصاء آراء طلبة المجموعة التجريبية نحو البرنامج الحاسوبي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- تفوق أفراد المجموعة التجريبية (الذكور والإناث) على أفراد المجموعة الضابطة (الذكور والإناث) في الاختبار البعدي المباشر، واختبار الاحتفاظ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- أظهرت نتائج تحليل استبانة آراء الطلبة واتجاهاتهم نحو البرنامج التعليمي الحاسوبي إيجابية الآراء لكل من الذكور والإناث

وأشار مصطفى (١٩٩٩) إلى دراسة قام بها زهافي (Zahavi) تمت في كلية المعلمين في جامعة دورتموند بألمانيا، حيث استخدم الباحث الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا، كما وظف شبكة (الإنترنت) في دراسته، وقام باختيار موضوعين من موضوعات الجغرافيا الطبيعية هما: الزلازل (جغرافية التضاريس)، والثاني في تحليل مصورات الطقس وجغرافية المناخ. واطلع زهافي على المصورات والأشكال الجغرافية والصور والمخططات من خلال البحث في شبكة (الإنترنت) العالمية واستخدامها في تدريس الطلبة أثناء التجربة، وأظهرت النتائج أن استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في تعليم الجغرافيا، يسهم في تطوير وسائل التعليم البديلة لتصبح التربية أكثر تناسباً وتوافقاً في القرن الحادي والعشرين.

وقام الشربيني (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج علاجي باستخدام الحاسوب لعلاج القصور في تحصيل مفاهيم الظواهر الطبيعية والبشرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمصر، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٤) تلميذاً وتلميذةً. وقد قام الباحث بإعداد اختبار في تحصيل مفاهيم الظواهر الطبيعية والبشرية، وبرنامج حاسوبي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تحصيل مفاهيم الظواهر الطبيعية والبشرية لصالح التطبيق البعدي، كما أوضحت الدراسة أن للبرنامج العلاجي باستخدام الحاسوب، الفعالية المطلوبة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لمفاهيم الظواهر الطبيعية والبشرية عن طريق الكسب المعدل.

وقام القاعود (١٩٩٣) بدراسة في الأردن هدفت إلى معرفة أثر طريقة التعليم بواسطة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في تعلم الجغرافيا، حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٣١) طالباً وطالبة، شعبتان للذكور وشعبتان للإناث، وتكونت أدوات الدراسة من برنامج حاسوبي تجاري، واختبار تحصيلي، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات الطلبة، الذين تعلموا الجغرافيا بالحاسوب، وبين متوسط علامات الطلبة، الذين تعلموا المادة نفسها بالطريقة المعتادة على اختبار التحصيل، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور، وبين متوسطات درجات الإناث لصالح

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإناث، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة يعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس.

ب- الدراسات الأجنبية

قامت جونسون (Jhonson,(1999 بدراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثير برنامج حاسوبي للخرائط، على تحسن طلبة الصف الأول الاعدادي بالولايات المتحدة الأمريكية في مهارات قراءة الخرائط. وتكونت عينة الدراسة من (٣٣) طالباً، خضع كل واحد منهم لاختبار قبلي عن الخرائط، ثم اشتغلوا فردياً على الحاسوب، وبعد ذلك تمت تطبيق الاختبار بعدياً، وأوضحت النتائج أن الطلبة الذين اشتركوا في اختبار البرنامج، تعلموا مهارات قراءة الخرائط الأساسية، كما بينت نتائج اختبار الاتجاهات أن الطلبة يستمتعون بالعمل بواسطة الحاسوب، وأنه مسلي بالنسبة لهم.

وقام موستوي (Mostoe (1999 بدراسة مستخدماً طريقة دراسة الحالة حول استخدام برامج الحاسوب في تعلم الجغرافيا، ففي دراسة الحالة الأولى شملت التجربة حوالي (٥٠) طالباً جغرافيا من كلية فورث هاريس في هيوستن بجامعة تكساس، حيث تم سؤال العينة حول أفكارهم وملاحظاتهم بخصوص كيفية استخدام برامج الحاسوب في تعليم الجغرافيا، حيث أشارت إجاباتهم إلى برامج معالجة الكلمات، وبرامج الموسوعات، وبعض الألعاب التي تخدم تعليم الجغرافيا، وفي دراسته للحالة الثانية تم تقديم استبيان لتلاميذ في المرحلة الابتدائية بولاية تكساس. وقد اختبرت هذه الدراسة كيفية تفاعل التلاميذ مع برامج ألعاب جغرافية معروفة ومعلن عنها. وقد أظهرت الدراسة استخدامهم لمهارات جغرافية قليلة جداً، بالرغم من أن اللعبة ذاتها اعتبرت متعة، وأتاحت للطلبة التعرف إلى أسماء ومواقع الأماكن.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة وجد الباحث أن استخدام التكنولوجيا بشكل عام والتعلم المدمج بشكل خاص في غرفة الصف في التعليم العام مازال يحتاج إلى بحث ؛ ذلك بسبب أن معظم الدراسات كانت حول طلاب الجامعات وقلما تم التركيز على التعليم العام ؛ إضافة إلى ندرة الدراسات العربية حول التعلم المدمج كشكل من أشكال التعليم الإلكتروني ؛ كذلك نجد أن غالبية الدراسات ركزت على استخدام الإنترنت ومقارنته مع التعليم الاعتيادي , أما الدراسات التي بحثت حول التعلم المدمج فقد كانت قليلة , لحداثة هذا الأسلوب كمصطلح جديد . هذا وقد عرض الباحث العديد من الدراسات حول استخدام التكنولوجيا في تدريس الجغرافيا , لكنه لم يقع على أية دراسة بحثت في أثر التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا بشكل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مباشر , وهذا ما دفع الباحث إلى التفكير في البحث حول هذا النوع من التعلم وقياس أثره على الطلاب في مادة الجغرافيا .

وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في كونها تبحث في دراسة نمط جديد في التعلم (التعلم المدمج) في مدارس حفر الباطن في المملكة العربية السعودية , حيث أنه ندرت الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع في السعودية خصوصاً وفي الدول العربية بشكل عام .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه. ويشمل هذا الفصل على وصف مجتمع الدراسة، وعينتها، وطريقة اختيارها، والأدوات المستخدمة، وأهم المراحل التي مرت بها عملية تطوير الأدوات وصدقها وثباتها والطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاستخراج النتائج.

أفراد الدراسة:

قام الباحث باختيار مدرسة القيصومة المتوسطة التابعة لوزارة التربية والتعليم بمنطقة حفر الباطن واختيار أفراد الدراسة من طلبة الصف الثالث المتوسط , وذلك للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ الموافق ١٤٢٧/ ١٤٢٨هـ .

وقد تم اختيار هذه المدرسة لاحتوائها على عدد كبير من شعب للصف الثالث المتوسط , ولسهولة التطبيق فيها وكان تعداد العينة (٦٤) طالباً تمثل شعبتين من شعب الصف الثالث المتوسط , تم توزيعها عن طريق القرعة إلى مجموعتين متساويتين (ضابطة وتجريبية).

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أدوات قياس أعدت خصيصاً لتحقيق أغراضها وضمت ما يأتي:

الأداة الأولى: الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، لقياس تحصيل الطلاب في وحدة (نماذج من دول العالم). تكون هذا الاختبار بصورته النهائية من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بواقع أربعة بدائل لكل منها تتضمن إجابة واحدة صحيحة، خصص لها علامة واحدة فقط، لذلك تراوحت علامة الاختبار بين (صفر إلى ٣٠) علامة. وقد جرى تطوير هذه الفقرات لتتناسب ومستوى طلاب الصف الثالث المتوسط .

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد لقياس تحصيل الطلاب في مادة الجغرافيا، حسب الخطوات الآتية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تحديد المادة التعليمية.
- اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها.
- إعداد جدول المواصفات الذي يحدد وزن الوحدات والدروس والأهداف داخل الدروس في الامتحان ككل.
- إعداد فقرات الاختبار وفق جدول المواصفات.
- بعد ذلك تم عرض الأهداف وجدول المواصفات ونموذج الاختبار على معلمي الجغرافيا ومتخصصين في إعداد الاختبارات للتأكد من سلامة العبارات وشمولها وموضوعيتها (الصدق الظاهري).
- وللتأكد من ثبات الاختبار طبق الاختبار التحصيلي على عينة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٠) طالباً، ثم إعادة الاختبار بعد أسبوعين على نفس الطلاب، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لجميع فقرات الاختبار لتقدير ثباته، حيث كان معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٠).أنظر الملحق رقم (١, ٢)

الأداة الثانية : استبانه الاتجاهات.

تكون هذا المقياس بصورته النهائية من (٤٠) فقرة، هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة العينة التجريبية نحو استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا ،. إذ تم تقسيم فقرات الاستبانة إلى خمسة أبعاد على النحو الآتية :

- البعد الأول : أهمية التعلم المدمج (٨) فقرات
- البعد الثاني : مزايا التعلم المدمج (١٠) فقرات
- البعد الثالث : مقارنة التعلم المدمج بالتعلم الاعتيادي (١٠) فقرات
- البعد الرابع : دور المعلم والمتعلم (٦) فقرات
- البعد الخامس : مدى مناسبة التعلم المدمج للمدارس السعودية (٦) فقرات .أنظر الملحق رقم (٣)

خطوات إعداد مقياس الاتجاهات نحو استخدام التعلم المدمج:

لإعداد مقياس الاتجاهات نحو استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا اتبع الباحث الخطوات الآتية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- صياغة فقرات المقياس بصورته الأولية وعددها (٦٢) فقرة، وقد كانت صياغة هذه الفقرات على مقياس ليكرت الخماسي(موافق بشدة ،موافق، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة) .
- التحقق من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين الخبراء والمختصين بالجامعات الأردنية, ومجموعة من الجامعات السعودية, ومشرفين ومعلمين من محافظة حفر الباطن بلغ عددهم (١٥) محكماً. أنظر الملحق رقم (٤) وذلك بهدف التأكد من:

١- وضوح فقرات المقياس وصحته من الناحية العلمية.

٢- دقة الصياغة اللفظية لفقرات المقياس.

٣- مناسبة فقرات المقياس للطلبة.

٤- مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.

٥- مدى ارتباط فقرات هذا المقياس بالأهداف التي تقيسها.

٦- ملاحظات أخرى يرونها مناسبة.

صدق مقياس الاتجاهات:

عرض المقياس بصورته الأولية من (٦٢) فقرة على (١٥) من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال تكنولوجيا التعليم وتدريس الجغرافيا، ومن مشرفين تربويين ومعلمين، وطلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول ملائمة فقرات المقياس ووضوح فقراته، وحسن الصياغة اللغوية لها، والدقة العلمية للفقرات.وفي ضوء اقتراحات المحكمين تم حذف بعض الفقرات، وتعديل الصياغة اللغوية للبعض الآخر، ليظهر المقياس بشكله النهائي وقد احتوى على(٤٠) فقرة، وبذلك اعتبر الباحث آراء المحكمين وتعديلاتهم فيما يتصل بمحتوى المقياس دلالة صدق كافية لأغراض الدراسة.

ثبات مقياس الاتجاهات:

لحساب معامل ثبات فقرات المقياس، طبق بصورته النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً ، وساعدت هذه الخطوة في معرفة مدى فهم الطلاب للفقرات ,واستخدم الباحث طريقة كرونباخ ألفا لاستخراج معامل الثبات الداخلي لفقرات المقياس، حيث كانت قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاتجاهات هو (٠.٩٢)، وهذه القيمة مقبولة في البحوث التربوية والنفسية وبذلك عدت الأداة ثابتة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن الأدوات التي استخدمها الباحث في الدراسة بعض المواقع والروابط الالكترونية على شبكة الانترنت والبرمجيات التعليمية المحوسبة , وفيما يلي عرض لهذه المواقع :

- **www.Google earth.com**
- **www.wikimaia.org**
- **/http://maps.google.com**
- **http://maps.ask.com/maps**

وهي مواقع سهلة الاستخدام , فهي عبارة عن صفحات على الإنترنت تحتوي على صور ة مصغرة للكرة الأرضية , ومن خلال الأسهم يتم تقريب الصورة حتى الوصول إلى جميع الأماكن في العالم . وبواسطة المواقع الإلكترونية بإمكان الطالب مراقبة ذوبان الجليد على جبال الهملايا في الهند , ومشاهدة البراكين الثائرة في أنحاء العالم , وتفسير الظواهر الجغرافية المتنوعة كأسباب جريان الأنهار من جهة لأخرى , وذلك من خلال مشاهدة الأنهار من منبعها إلى مصبها وتفسير ذلك للطلبة من خلال الإطلاع على المواقع المرتفعة والمنخفضة؛ إضافة إلى وجود الكثير من المعلومات والإيضاحات المتعلقة بالمسافات ما بين المدن والدول وطول الحدود المشتركة ؛ فعلى سبيل المثال من الممكن قياس طول الحدود المشتركة بين الهند والباكستان, أو قياس المسافة بين مدينتي نيويورك وواشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية , أو مشاهدة الجسور والقطارات المعلقة في طوكيو في اليابان .

موقع الموسوعة الجغرافية (http://www.q8y2b.com/atlas/world.shtml)

موسوعة ضخمه تحوي معلومات دقيقة وصور حديثة لكافة دول العالم ؛ بحيث يتم الحصول على معلومات حديثة متعلقة بالتعداد السكاني والمساحة والنشاط الاقتصادي , وبعض المعلومات عن الجانب الحضاري والثقافي مدعمة بالصور الواضحة ؛ من خلال ذلك يتضح أن التعلم المدمج يساعد على معالجة التغيير الدائم في المعلومات الذي تعجز الأساليب الاعتيادية من مواكبته ؛ فعلى سبيل المثال يلاحظ أن الكتاب المدرسي يكرر أرقام لتعدادات سكانية لسنوات عديدة متجاهلاً الأرقام والإحصائيات الجديدة ؛ بينما ساعد استخدام التعلم المدمج يساعد على تصحيح الأخطاء وتجديد المعلومات من مصادرها الموثوقة .

برمجية أطلس العالم ٢٠٠٦

برمجية تعليمية محوسبة تحوي على كم كبير من المعلومات في ترتيب متناسق وألوان جذابة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مدعمة بالصوت . ومما تتميز به هذه البرمجية احتواؤها على إحصائيات حديثة لمختلف دول العالم وخرائط للبلدان , وكم هائل من الصور المتنوعة لكل دولة ؛بالإضافة إلى مقاطع فيديو متنوعة . فعلى سبيل المثال , أثناء الحديث عن تاريخ جمهورية الهند تم تشغيل مقطع فيديو يعرض سيرة غاندي بشكل مختصر ؛ إضافة إلى احتوائه على كم هائل من الصور المتنوعة , من آثار تاريخية , ومناظر طبيعية .

تم التصميم وفق الخطوات الآتية :

(١) اختيار المادة التعليمية: وهي وحدة نماذج من دول العالم من كتاب الجغرافيا للصف الثالث المتوسط، ، وقد تم اختيار هذه الوحدة بالذات لاحتوائها على عدد من دول العالم في مختلف القارات وهي (الهند , اليابان , تنزانيا , المملكة المتحدة , الولايات المتحدة الأمريكية , البرازيل , استراليا)

(٢) تحليل الموضوعات الدراسية وتحديد الدروس التي تم استخدام أسلوب التعلم المدمج في تدرسيها .

وتتلخص خطوات التحليل فيما يلي:

- اشتقاق الأهداف السلوكية المتوقع تحقيقها من قبل الطلاب.
- تحديد المواضيع وما يناسبها من مواقع إلكترونية أو برامج تعليمية.
- بناء اختبار نهائي تم اشتقاق فقراته من المحتوى التعليمي، وتم اعتماد أسلوب الاختيار من متعدد بحيث تحوي كل فقرة أربعة بدائل، يختار المتعلم الإجابة الصحيحة.

(٣) مرحلة استخدام التعلم المدمج : تم تحديد الروابط لمواقع مختارة على شبكة الإنترنت. وبالإضافة إلى برمجية تعليمية جاهزة ,جميعها جغرافية مرتبطة بالموضوعات التي تم تحديدها من قبل .

(٤) مرحلة تطبيق الدراسة: تم تطبيق الدراسة في مدرسة القيصومة المتوسطة وتم تحديد الطلاب (عينة الدراسة) وتقسيمهم إلى مجموعتين، والتأكد من تكافؤ المجموعتين .

صدق الأداة :

تم عرض المواقع الالكترونية وبرمجية أطلس العالم ٢٠٠٦ على مجموعة من المحكمين : مدرسين, وخبراء في مناهج الجغرافيا, وخبراء في تكنولوجيا التعليم للتأكد من مناسبة المواقع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الالكترونية والبرمجية التعليمية لتدريس الجغرافيا ؛ إذ تم تزويد المحكمين بروابط للمواقع الالكترونية وبرمجية أطلس العالم ٢٠٠٦ ؛ إضافة إلى خطة متكاملة للتدريس باستخدام طريقة التعلم الاعتيادي , وفي ضوء اقتراحات المحكمين تم تعديل بعض أهداف خطة التدريس وإجراءاتها ؛ لتظهر الخطة بالشكل النهائي .

إعداد المادة التعليمية الخاصة بطريقة التدريس الاعتيادية:

تكونت المادة التعليمية لهذه الطريقة من المحتوى التعليمي الموجود في الكتاب ، بالإضافة إلى تزويد المعلم الذي يدرس الطلاب أصلا بنسخة من خطة التدريس ليعد خطة تدريسية على أساسها، وتتكون هذه الخطة من: الأهداف، الإجراءات، الأمثلة، الأساليب المستخدمة، وطريقة التقييم. ثم قام المعلم بتدريس الطلاب في المجموعة الضابطة ضمن حصص معينة ضمن الدوام الرسمي وبعد الانتهاء من التدريس جرى تطبيق الاختبار التحصيلي.

طريقة التدريس باستخدام أسلوب التعلم المدمج

١-تم استخدام أسلوب التعلم المدمج في تدريس المجموعة التجريبية , ذلك بالاعتماد على مجموعة من المواقع الالكترونية على شبكة الإنترنت , بالإضافة إلى برمجية تعليمية محوسبة , وفيما يلي عرض لهذه الأدوات :

- **www.Google earth.com** أنظر الملحق رقم (٥)
- **www.wikimaia.org** أنظر الملحق رقم (٦)
- **http://maps.google.com/** أنظر الملحق رقم (٧)
- **http://maps.ask.com/maps** أنظر الملحق رقم (٨)
- **موقع الموسوعة الجغرافية** (http://www.q8y2b.com/atlas/world.shtml) انظر الملحق رقم(٩)
- **برمجية أطلس العالم ٢٠٠٦** أنظر الملحق رقم (١٠)

٢- تم تعريض المجموعتين لنفس الدروس , حيث تم تدريسهم وحدة نماذج من دول العالم , والتي تضم سبعة دول هي : الهند , اليابان , تنزانيا , بريطانيا , البرازيل , الولايات المتحدة الأمريكية , أستراليا.

٣-تم تدريس المجموعتين لمدة سبعة أسابيع , بحدود (١٤) حصة (حصتان في الأسبوع) .

٤-مراعاة الزمن في تنفيذ التجربة , بحيث تم الانتهاء من تدريس المجموعتين معاً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥-قام معلم المادة بتدريس المجموعتين , بحيث استخدم أسلوب التعلم المدمج في تدريس المجموعة التجريبية , وأسلوب التدريس الاعتيادي في تدريس المجموعة الضابطة .

٦-قام المعلم بإجراء الاختبار التحصيلي لكلتا المجموعتين (الضابطة والتجريبية)

٧-تم توزيع استبانه قياس اتجاهات الطلاب نحو التعلم المدمج على المجموعة التجريبية فقط .

إجراءات الدراسة:

تم تطبيق الدراسة وفقاً للإجراءات التالية:

بعد التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها وتحديد أفراد الدراسة، اتبع الباحث الإجراءات التالية في التنفيذ:

- أخذ موافقة رسمية من إدارة التربية والتعليم بمحافظة حفر الباطن، وذلك بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة من رئاسة الجامعة الأردنية موجه لإدارة التربية والتعليم بمحافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية وذلك لتطبيق أدوات الدراسة على الطلاب عينة الدراسة، انظر ملحق رقم (١١)
- تحديد المواقع الإلكترونية ,والبرامج المناسبة لتدريس مادة الجغرافيا بصورتها النهائية بعد أن تم عرضها على مجموعة من المختصين في المادة التعليمية.
- تحضير خطط الدروس باستخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا .
- قام الباحث بتدريب مدرس المادة على كيفية استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا ؛ حيث تم تدريب المعلم لمدة أسبوع بواقع ساعتين في اليوم تخللها بعض الدروس العملية .
- تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع التكنولوجيا والإنترنت .
- تعريض كلتا المجموعتين لدروس الجغرافيا ونفس الموضوعات وتطبيق التجربة على المجموعة التجريبية.
- جمع النتائج وتحليلها التحليل الإحصائي المناسب.

متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة: أسلوب التدريس ويتكون من:

(أ) طريقة التدريس باعتماد التعلم المدمج .

(ب) الطريقة الاعتيادية في التدريس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتغيرات التابعة: التحصيل في مادة الجغرافيا ، الاتجاهات نحو التعلم المدمج.

المعالجة الإحصائية:

من أجل تحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الإجابة عن جميع الأسئلة وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANCOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، ويتناول هذا الفصل البيانات التي تم جمعها وتحليلها، ثم عرض نتائج هذا التحليل.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: هل هناك أثر لاستخدام التعلم المدمج في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الجغرافيا؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين المشترك الأحادي (One-Way ANCOVA). والجدول (١) يبين المتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي, والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري المعدّلين للاختبار البعدي حسب المجموعة

جدول ١ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري المعدّلين للاختبار البعدي حسب المجموعة

	المتوسطات الحسابية الخام			
	الضابطة		التجريبية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القبلي	١٩.٨١	٥.٠١٢	١٩.٩٤	٣.٧٢٤
البعدي	١٩.٩٧	٤.٦٩٤	٢٧.٤٤	٣.٥٩٢
البعدي المعدّل	٢٠	٠.٥٨	٢٧.٤	٠.٥٨

يبين الجدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي, والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري المعدّلين للاختبار البعدي حسب المجموعة, أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي المعدل للمجموعة التجريبية (٢٧.٤٤)، في حين بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة (٢٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول ٢ . تحليل التباين المشترك الأحادي لأثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل الطلبة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القبلي	٤٣٨.٠٨٠	١	٤٣٨.٠٨٠	٤١.٤٤٦	٠.٠٠٠
المجموعة	٨٧٤.٤٤٠	١	٨٧٤.٤٤٠	٨٢.٧٢٩	٠.٠٠٠
الخطأ	٦٤٤.٧٦٤	٦١	١٠.٥٧٠		
المجموع	١٩٧٥.٣٥٩	٦٣			

ويبين الجدول (٢) نتائج تحليل التباين الأحادي المشترك, ويظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥) بين درجات الطلبة على الاختبار التحصيلي تعزى إلى أثر استخدام التعلم المدمج ؛ إذ إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٨٢.٧٢٩)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (α = ٠.٠٠٥).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما اتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط نحو استخدام التعلم المدمج في مادة الجغرافيا ؟

كشفت البيانات المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا عن تمتع طلبة العينة التجريبية (الطلبة الذين تم تدريسهم باستخدام التعلم المدمج) باتجاهات ايجابية نحو تعلم الجغرافيا من خلال التعلم المدمج. فقد سجل الطلبة اتجاهات ايجابية في مختلف الأبعاد الفرعية للاستبانة ,حيث تم إيجاد الوسط الحسابي والأهمية النسبية والرتبة لاتجاهات الطلاب نحو استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا، على النحو الآتي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول ٣ .المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل من الأبعاد الفرعية الخمسة التي تقيسها الإستبانة

البعد	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
أهمية التعلم المدمج	٨	٤.٦٠	٠.٤٥	%٩٢	١
مزايا التعلم المدمج	١٠	٤.٥٢	٠.٦٢	%٩٠.٤	٣
مقارنة التعلم المدمج بالتعلم التقليدي	١٠	٤.٥٨	٠.٤٢	%٩١.٦	٢
دور المعلم والمتعلم	٦	٣.٩٠	٠.٣٢	%٧٨	٥
مدى مناسبة التعلم المدمج للمدارس السعودية	٦	٤.٣٢	٠.٦٢	%٨٦.٤	٤
الدرجة الكلية	٤٠	٤.٣٨	٠,٤١	%٨٧.٦	

أولاً: اتجاهات الطلاب نحو أهمية استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا:

بعد تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً، تم إيجاد المتوسطات الحسابية للفقرات، ومن ثم حساب الأهمية النسبية، والرتبة، والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول ٤ .الوسط الحسابي والأهمية النسبية والرتبة لاتجاهات الطلبة نحو أهمية استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
١	أعتقد أن التعلم المدمج يزيد من دافعيتي لتعلم موضوعات مادة الجغرافيا	٤.٥٦	٠.٦٦٩	%٩١.٢	٥
٢	ساعدني استخدام التعلم المدمج على المشاركة بفاعلية في المناقشات	٤.٣١	٠.٩٣١	%٨٦.٢	٨
٣	يقدم التعلم المدمج حلاً لمشكلة التغيير الدائم في معلومات مادة الجغرافيا	٤.٥٣	٠.٥٠٧	%٩٠.٦	٦
٤	يمكّنني استخدام التعلم المدمج في تعلم الجغرافيا من مشاهدة مواقع مختلفة في العالم	٤.٧٥	٠.٦٧٢	%٩٥	٢
٥	أحبذ التعلم المدمج في مادة الجغرافيا لأنه ساهم في تغيير النمط الروتيني الممل لغرفة الصف	٤.٧٨	٠.٤٩١	%٩٥.٦	١
٦	أشعر أن التعلم المدمج يساعدني في تجديد معلوماتي في مادة الجغرافيا بشكل مستمر	٤.٦٦	٠.٦٥٣	%٩٣.٢	٤
٧	أحس أن التعلم المدمج يساعدني في إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية المختلفة	٤.٥٠	٠.٨٤٢	%٩٠	٧
٨	أحبذ التعلم المدمج الذي يقوم بالتفسير العميق لبيئات الدول المختلفة	٤.٦٩	٠.٧٣٨	%٩٣.٨	٣
	الوسط الحسابي الكلي	٤.٦٠			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يبين الجدول (٤) أن الوسط الحسابي الكلي لاتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط نحو أهمية استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا, قد تراوح بين (٤.٣١-٤.٧٨)، ويبين كذلك أن أعلى وسط حسابي كان لفقرة: " أحبذ التعلم المدمج في مادة الجغرافيا لأنه ساهم في تغيير النمط الروتيني الممل لغرفة الصف "، بوسط حسابي (٤.٧٨)، تليها الفقرة: " يمكّنني استخدام التعلم المدمج في تعلم الجغرافيا من مشاهدة مواقع مختلفة في العالم "، بوسط حسابي (٤.٧٥)، تليها الفقرة: " أحبذ التعلم المدمج الذي يقوم بالتفسير العميق لبيئات الدول المختلفة "، بوسط حسابي (٤.٦٩).

كذلك يبين الجدول السابق أن أقل وسط حسابي كان لفقرة: " ساعدني استخدام التعلم المدمج على المشاركة بفاعلية في المناقشات "، بوسط حسابي (٤.٣١). تليها الفقرة: " أحس أن التعلم المدمج يساعدني في إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية المختلفة "، بوسط حسابي (٤.٥٠)، تليها الفقرة: " يقدم التعلم المدمج حلاً لمشكلة التغيير الدائم في معلومات مادة الجغرافيا "، بوسط حسابي (٤.٥٣).

ثانياً: اتجاهات الطلاب نحو مزايا التعلم المدمج :

بعد تفريغ البيانات وتحليلها إحصائيا، تم إيجاد المتوسطات الحسابية للفقرات، ومن ثم حساب الأهمية النسبية، والرتبة ، والجدول (٥) يبين ذلك:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول ٥ .الوسط الحسابي والأهمية النسبية والرتبة لاتجاهات الطلاب نحو مزايا التعلم المدمج

الرقم	الفقــرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
١	أعتقد بأن التعلم المــدمج يحفزنـــي علـــى المثـــابرة والتركيز في مادة الجغرافيا	٤.٧٨	٠.٦٥٩	٩٥.٦ %	٢
٢	أرى أن استخدام التعلم المدمج مضيعة للوقت والجهد	٤.٩١	٠.٣٩٠	٩٨,٢ %	١
٣	ساعدت الوسائط المتعددة المستخدمة في التعلم المدمج على توضيح محتوى مادة الجغرافيا	٤.٣٨	٠.٨٧١	٨٧.٦ %	٧
٤	ساعدني التعلم المدمج على مناقشة الأفكـــار وتبـــادل المعلومات والمفاهيم حول مادة الجغرافيا	٤.١٣	١.٠٤٠	٨٢.٦ %	٩
٥	أرى أن أكثر مواد المناهج الدراسية اتصالا بـــالتعلم المدمج هي الجغرافيا	٤.٥٣	٠.٨٧٩	٩٠.٦ %	٦
٦	إن المادة الممتعة تبدو مملة عندما تقدم باستخدام التعلم المدمج	٤.٧٨	٠.٤٩١	٩٥.٦ %	٣
٧	أعتقد أن تنوع التقنيات المستخدمة في التعلم المــدمج يؤدي إلى صـــعوبة تغطيـــة بعـــض الموضـــوعات الجغرافية	٤.٦٦	٠.٨٢٧	٩٣.٢ %	٤
٨	أحبذ التعلم المدمج الذي يمكنني من مشاهدة برمجيات محوسبة لخرائط جغرافية إلكترونية تحاكي الواقع	٤.٢٥	٠.٨٤٢	%٨٥	٨
٩	أصبحت دروس الجغرافيا أكثر صـــعوبة باســـتخدام التعلم المدمج	٤.٦٦	٠.٦٥٣	٩٣.٢ %	٥
١٠	تدريس الجغرافيا باستخدام الـــتعلم المـــدمج يخـــرج الدروس من الإطار المحلي ويضفي عليها الصـــبغة العالمية	٤.١٣	٠.٩٤٢	٨٢.٦ %	١٠
	الوسط الحسابي الكلي	٤.٥٢			

يبين الجدول (٥) أن الوسط الحسابي الكلي لاتجاهات الطلاب نحو مزايا التعلم المدمج بلغ (٤.٥٢) وقد تراوح بين (٤.١٣-٤.٩١)، ويبين كذلك أن أعلى وسط حسابي كان لفقرة: " أرى أن استخدام التعلم المدمج مضيعة للوقت والجهد "، بلغ(٤.٩١)، تليها الفقرة: " أعتقد بأن التعلم المدمج يحفزني على المثابرة والتركيز في مادة الجغرافيا "، بوسط حسابي (٤.٧٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كذلك يبين الجدول السابق أن أقل وسط حسابي كان لفقرة:" تدريس الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج يخرج الدروس من الإطار المحلي ويضفي عليها الصبغة العالمية."،بلغ (٤.١٣)، وكذلك الفقرة: " ساعدني التعلم المدمج على مناقشة الأفكار وتبادل المعلومات والمفاهيم حول مادة الجغرافيا."، بوسط حسابي (٤.١٣). علما أن درجات الفقرات ذات الصياغة السلبية (٢ , ٦ , ٧ , ٩) قد تم عكسها بحيث تشير للدرجة المرتفعة للاتجاه الايجابي نحو مزايا التعلم المدمج.

ثالثاً: اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم المدمج مقارنةً بالتعلم الاعتيادي

بعد تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً، تم إيجاد المتوسطات الحسابية للفقرات، ومن ثم حساب الأهمية النسبية، والرتبة ، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول ٦ .الوسط الحسابي والأهمية النسبية والرتبة لاتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم المدمج مقارنةً بالتعلم الاعتيادي

الرقم	الفقــرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
١	إن استخدام التعلم الاعتيادي يساعد على التقدم العلمي أكثر من التعلم المدمج	٤.٥٦	٠.٥٦٤	%٩١.٢	٥
٢	أعتقد أن التعلم المدمج يستثمر وقت الحصة بشكل فعّال أكثر من التعلم الاعتيادي	٤.٣٨	٠.٧٠٧	%٨٧.٦	٩
٣	يساعد التعلم المدمج على وجود صفوف دراسية نشطة بعكس التعلم الاعتيادي	٤.٥٠	٠.٦٧٢	%٩٠	٧
٤	أعتقد أن تدريس الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج أكثر تشويقاً من استخدام التعلم الاعتيادي	٤.٧٥	٠.٧٦٢	%٩٥	٢
٥	أشعر أن التعلم المدمج ساعد على تبسيط موضوعات الجغرافيا أكثر من التعلم الاعتيادي	٤.٧٢	٠.٦٣٤	%٩٤.٤	٣
٦	أحس أنني أستطيع فهم مادة الجغرافيا بشكل جيد من خلال التعلم الإعتيادي أكثر من التعلم المدمج	٤.٦٩	٠.٤٧١	%٩٣.٨	٤
٧	أرى أن تلقي دروس الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج أقرب للنسيان من التعلم بالطريقة الاعتيادية	٤.٥٦	٠.٥٦٤	%٩١.٢	٦
٨	أرى بأن التعلم المدمج أكثر فائدة من التعلم التقليدي	٤.٥٠	٠.٥٦٨	%٩٠	٨
٩	أحبذ مشاهدة الجبال والأنهار في الكتاب المدرسي أكثر من مشاهدتها على صفحات الإنترنت أو برنامج محوسب	٤.٩١	٠.٢٩٦	%٩٨.٢	١
١٠	أحبذ التعلم المدمج الذي يساعد على التعلم التعاوني أكثر من التعلم الاعتيادي	٤.٢٨	٠.٥٢٣	%٨٥.٦	١٠
	الوسط الحسابي الكلي	٤.٥٨			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يبين الجدول (٦) أن الوسط الحسابي الكلي لاتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم المدمج مقارنة بالتعلم الاعتيادي قد تراوح بين (٤.٢٨-٤.٩١)، ويبين كذلك أن أعلى وسط حسابي كان لفقرة: " أحبذ مشاهدة الجبال والأنهار في الكتاب المدرسي أكثر من مشاهدتها على صفحات الإنترنت أو برنامج محوسب "، حيث بلغ (٤.٩١)، تليها الفقرة: " أعتقد أن تدريس الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج أكثر تشويقاً من استخدام التعلم الاعتيادي "،بوسط حسابي (٤.٧٥)، تليها الفقرة: " أشعر أن التعلم المدمج ساعد على تبسيط موضوعات الجغرافيا أكثر من التعلم الاعتيادي "،بوسط حسابي (٤.٧٢).

كذلك يبين الجدول السابق أن أقل وسط حسابي كان لفقرة: " أحبذ التعلم المدمج الذي يساعد على التعلم التعاوني أكثر من التعلم الاعتيادي "، حيث بلغ (٤.٢٨) تليها الفقرة: " أعتقد أن التعلم المدمج يستثمر وقت الحصة بشكل فعّال أكثر من التعلم الاعتيادي "، بوسط حسابي (٤.٣٨)، تليها الفقرة: " أرى بأن التعلم المدمج أكثر فائدة من التعلم التقليدي "، بوسط حسابي (٤.٥٠). علما أن درجات الفقرات ذات الصياغة السلبية (١ , ٦ , ٧ , ٩) قد تم عكسها بحيث تشير للدرجة المرتفعة للاتجاه الإيجابي نحو مقارنة التعلم المدمج بالتعلم التقليدي

رابعاً: اتجاهات الطلبة نحو دور المعلم والمتعلم أثناء استخدام التعلم المدمج

بعد تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً، تم إيجاد المتوسطات الحسابية للفقرات، ومن ثم حساب الأهمية النسبية، والرتبة ً، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول ٧ .الوسط الحسابي والأهمية النسبية والرتبة لدور المعلم والمتعلم أثناء استخدام التعلم المدمج

الرقم	الفقــرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
١	أرى إن إيصال معلومات مادة الجغرافيا من خــلال التعلم المدمج يقلل اعتمادي على المعلم	٣.١٩	٠.٩٩٨	٦٣.٨ %	٥
٢	علاقتي مع المعلم أصبحت قوية بعد استخدامه التعلم المدمج	٤.٣١	٠.٦٩٣	٨٦.٢ %	٢
٣	إن تعلم الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج يبعدني عن الكتب والمصادر المطبوعة	٣.٠٩	٠.٩٦٣	٦١.٨ %	٦
٤	أرغب في البحث عن برمجيات محوســبة تســاعد على فهم مادة الجغرافيا	٤.٢٥	٠.٥٦٨	%٨٥	٣
٥	يساعد التعلم المدمج في تطوير تفكير الطلبة.				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

		٤.٥٣	٠.٧٦١	٩٠.٦ %	١
٦	يساعد التعلم المدمج في تنمية خيال الطلبة	٤.٠٣	٠.٥٣٨	٨٠.٦ %	٤
	الوسط الحسابي الكلي	٣.٩٠			

يبين الجدول (٧) أن الوسط الحسابي الكلي لتفاعل الطلاب مع المعلم وزملائهم من خلال التعلم المدمج قد تراوح بين (٣.٠٩-٤.٥٣)، ويبين كذلك أن أعلى وسط حسابي كان لفقرة: " يساعد التعلم المدمج في تطوير تفكير الطلبة."،حيث بلغ (٤.٥٣)، تليها الفقرة: " علاقتي مع المعلم أصبحت قوية بعد استخدامه التعلم المدمج "، بوسط حسابي (٤.٣١).

كذلك يبين الجدول السابق أن أقل وسط حسابي كان لفقرة: " إن تعلم الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج يبعدني عن الكتب والمصادر المطبوعة "، حيث بلغ (٣.٠٩)،تليها الفقرة : " أرى إن إيصال معلومات مادة الجغرافيا من خلال التعلم المدمج يقلل اعتمادي على المعلم "، بوسط حسابي (٤.١٩). علما أن درجات الفقرات ذات الصياغة السلبية (١ , ٣) قد تم عكسها بحيث تشير للدرجة المرتفعة للاتجاه الايجابي نحو دور المعلم والمتعلم.

خامساً: اتجاهات الطلبة نحو مناسبة التعلم المدمج للمدارس السعودية

بعد تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً، تم إيجاد المتوسطات الحسابية للفقرات، ومن ثم حساب الأهمية النسبية، والرتبة ً، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول ٨ .الوسط الحسابي والأهمية النسبية والرتبة لمدى مناسبة التعلم المدمج للمدارس السعودية

الرقم	الفقــرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
١	أؤيد استخدام التعلم المدمج في كافة المناهج الدراسية	٤.٢٨	٠.٨٥١	٨٦.٦ %	٥
٢	حبذا لو يتم تعميم تجربة التعلم المدمج على جميــع المدارس السعودية	٤.٤١	٠.٧٥٦	٨٨.٢ %	٤
٣	أعارض اعتماد التعلم المدمج في المدارس السعودية	٤.٥٩	٠.٦١٥	٩١.٨ %	١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤	أرى ضرورة توافر تقنيات التعلم المدمج في الصفوف الدراسية السعودية	٤.٥٣	٠.٧١٨	٩٠.٦ %	٣
٥	أحبذ التعلم المدمج في المدارس السعودية الذي يجمع بين التدريس الاعتيادي والإلكتروني	٤.٥٦	٠.٨٤٠	٩١.٢ %	٢
٦	أرى أن التعلم المدمج يناسب تنوع مستويات الطلبة في مختلف المناهج السعودية	٣.٥٦	٠.٩٨٢	٧١.٢	٦
	الوسط الحسابي الكلي	٤.٣٢			

يبين الجدول (٨) أن الوسط الحسابي الكلي لاتجاهات الطلاب نحو مدى مناسبة التعلم المدمج للمدارس السعودية بلغ (٤.٣٢) وقد تراوح بين (٣.٥٦-٤.٥٩)، ويبين كذلك أن أعلى وسط حسابي كان لفقرة: " أعارض اعتماد التعلم المدمج في المدارس السعودية "، بلغ(٤.٥٩)، تليها الفقرة: " أحبذ التعلم المدمج في المدارس السعودية الذي يجمع بين التدريس الاعتيادي والإلكتروني "، بوسط حسابي (٤.٥٦).

كذلك يبين الجدول السابق أن أقل وسط حسابي كان لفقرة:" أرى أن التعلم المدمج يناسب تنوع مستويات الطلبة في مختلف المناهج السعودية."،بلغ (٤.٥٦)، وكذلك الفقرة: " أؤيد استخدام التعلم المدمج في كافة المناهج الدراسية."، بوسط حسابي (٤.٢٨). علما أن درجات الفقرات ذات الصياغة السلبية (١ , ٣) قد تم عكسها بحيث تشير للدرجة المرتفعة للاتجاه الايجابي نحو مدى مناسبة التعلم المدمج للمدارس السعودية.

وقد **خلصت** هذه الدراسة إلي النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين العلامات الكلية للطلبة تعزى إلى أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست موضوعات الجغرافيا باستخدام أسلوب التعلم المدمج.
- تمتع طلبة العينة التجريبية باتجاهات إيجابية نحو تعلم الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج في مختلف الأبعاد الخمسة للاستبانة؛ وفيما يلي سيتم عرض أعلى الفقرات حسب الأبعاد.

- **أهمية التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا:**

تبين أن الوسط الحسابي الكلي لاتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط نحو أهمية استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا, قد تراوح بين (٤.٣١-٤.٧٨)، وتبين أن أعلى وسط حسابي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كان لفقرة: " أحبذ التعلم المدمج في مادة الجغرافيا لأنه ساهم في تغيير النمط الروتيني الممل لغرفة الصف "، بوسط حسابي (٤.٧٨)، تليها الفقرة: " يمكّنني استخدام التعلم المدمج في تعلم الجغرافيا من مشاهدة مواقع مختلفة في العالم "، بوسط حسابي (٤.٧٥)، تليها الفقرة: " أحبذ التعلم المدمج الذي يقوم بالتفسير العميق لبيئات الدول المختلفة "، بوسط حسابي (٤.٦٩).

كذلك تبين أن أقل وسط حسابي كان لفقرة: " ساعدني استخدام التعلم المدمج على المشاركة بفاعلية في المناقشات "، بوسط حسابي (٤.٣١). تليها الفقرة: " أحس أن التعلم المدمج يساعدني في إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية المختلفة "، بوسط حسابي (٤.٥٠)، تليها الفقرة: " يقدم التعلم المدمج حلاً لمشكلة التغيير الدائم في معلومات مادة الجغرافيا "، بوسط حسابي (٤.٥٣).

- مزايا التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا :

تبين أن الوسط الحسابي الكلي لاتجاهات الطلاب نحو مزايا التعلم المدمج بلغ (٤.٥٢) وقد تراوح بين (٤.١٣-٤.٩١)، وتبين أن أعلى وسط حسابي كان لفقرة: " أرى أن استخدام التعلم المدمج مضيعة للوقت والجهد "، بلغ(٤.٩١)،بعد أن تم الفقرة عند التفريغ , تليها الفقرة: " أعتقد بأن التعلم المدمج يحفزني على المثابرة والتركيز في مادة الجغرافيا "، بوسط حسابي (٤.٧٨).

كذلك كان أقل وسط حسابي كان لفقرة:" تدريس الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج يخرج الدروس من الإطار المحلي ويضفي عليها الصبغة العالمية."،بلغ (٤.١٣)، وكذلك الفقرة: " ساعدني التعلم المدمج على مناقشة الأفكار وتبادل المعلومات والمفاهيم حول مادة الجغرافيا."، بوسط حسابي (٤.١٣).

- استخدام التعلم المدمج مقارنة بالتعلم الاعتيادي :

تبين أن الوسط الحسابي الكلي لاتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم المدمج مقارنةً بالتعلم الاعتيادي قد تراوح بين (٤.٢٨-٤.٩١)، وتبين أن أعلى وسط حسابي كان لفقرة: " أحبذ مشاهدة الجبال والأنهار في الكتاب المدرسي أكثر من مشاهدتها على صفحات الإنترنت أو برنامج محوسب "، حيث بلغ (٤.٩١)، تليها الفقرة: " أعتقد أن تدريس الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج أكثر تشويقاً من استخدام التعلم الاعتيادي "،بوسط حسابي (٤.٧٥)، تليها الفقرة: " أشعر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أن التعلم المدمج ساعد على تبسيط موضوعات الجغرافيا أكثر من التعلم الاعتيادي "،بوسط حسابي (٤.٧٢).

كذلك تبين أن أقل وسط حسابي كان لفقرة: " أحبذ التعلم المدمج الذي يساعد على التعلم التعاوني أكثر من التعلم الاعتيادي "، حيث بلغ (٤.٢٨) تليها الفقرة: " أعتقد أن التعلم المدمج يستثمر وقت الحصة بشكل فعّال أكثر من التعلم الاعتيادي "، بوسط حسابي (٤.٣٨)، تليها الفقرة: " أرى بأن التعلم المدمج أكثر فائدة من التعلم التقليدي "، بوسط حسابي (٤.٥٠).

- دور المعلم والمتعلم أثناء استخدام التعلم المدمج :

تبين أن الوسط الحسابي الكلي لتفاعل الطلاب مع المعلم وزملائهم من خلال التعلم المدمج قد تراوح بين (٣.٠٩-٤.٥٣)، وتبين أن أعلى وسط حسابي كان لفقرة: " يساعد التعلم المدمج في تطوير تفكير الطلبة."،حيث بلغ (٤.٥٣)، تليها الفقرة: " علاقتي مع المعلم أصبحت قوية بعد استخدامه التعلم المدمج "، بوسط حسابي (٤.٣١).

كذلك تبين أن أقل وسط حسابي كان لفقرة: " إن تعلم الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج يبعدني عن الكتب والمصادر المطبوعة "، حيث بلغ (٣.٠٩)،تليها الفقرة : " أرى إن إيصال معلومات مادة الجغرافيا من خلال التعلم المدمج يقلل اعتمادي على المعلم "، بوسط حسابي (٤.١٩).

- مدى مناسبة التعلم المدمج للمدارس السعودية :

تبين أن الوسط الحسابي الكلي لاتجاهات الطلاب نحو مدى مناسبة التعلم المدمج للمدارس السعودية بلغ (٤.٣٢) وقد تراوح بين (٣.٥٦-٤.٥٩)، ويبين كذلك أن أعلى وسط حسابي كان لفقرة: " أعارض اعتماد التعلم المدمج في المدارس السعودية "، بلغ(٤.٥٩)، تليها الفقرة: " أحبذ التعلم المدمج في المدارس السعودية الذي يجمع بين التدريس الاعتيادي والإلكتروني "، بوسط حسابي (٤.٥٦).

كذلك تبين أن أقل وسط حسابي كان لفقرة:" أرى أن التعلم المدمج يناسب تنوع مستويات الطلبة في مختلف المناهج السعودية."،بلغ (٤.٥٦)، وكذلك الفقرة: " أؤيد استخدام التعلم المدمج في كافة المناهج الدراسية."، بوسط حسابي (٤.٢٨). علما أن درجات الفقرات ذات الصياغة السلبية (١ , ٣) قد تم عكسها بحيث تشير للدرجة المرتفعة للاتجاه الايجابي نحو مدى مناسبة التعلم المدمج للمدارس السعودية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه . ويتناول هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع من هذه الدراسة والأسباب التي دعت إلى هذه النتائج . وكذلك ربط هذه النتائج بالدراسات السابقة ما أمكن . وفيما يلي مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة .

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على :

" هل يوجد هناك أثر لاستخدام التعلم المدمج في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة الجغرافيا؟"

لقد أشارت نتائج اختبار (ف) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلامات الكلية للطلبة، تعزى إلى أثر استخدام التعلم المدمج, وهذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج .

ومن هنا، يتضح أن استخدام التعلم المدمج كان فعالاً وله أثر إيجابي في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الجغرافيا عند مقارنته بالطريقة الاعتيادية. ويمكن تفسير ذلك بما يلي:

- يمكن أن يعزى السبب إلى طبيعة موضوعات مادة الجغرافيا التي غالباً ما تحتاج إلى وصف وتفسير عميق للتضاريس والظواهر الطبيعية . مما أكسب المجموعة التجريبية توضيح أكبر لموضوعات المادة باستخدام التعلم المدمج .حيث أستطاع أفراد المجموعة التجريبية مشاهدة الجبال والأنهار بشكلها الحقيقي عبر مواقع على شبكة الإنترنت , مما جعل الطلاب يتعايشون مع البيئات المختلفة من حولهم بالمشاهدة الحقيقية.
- ولعل من أحد الأسباب التي تعزى إليها مثل هذه النتيجة إعطاء الطلاب (عينة الدراسة) روابط مواقع على شبكة الانترنت معنية بالخرائط الالكترونية والموسوعات الجغرافية ساعد الطلاب على الوصول مباشرة للمصادر الالكترونية المعنية بموضوعات كتاب الجغرافيا من منازلهم .والتي كانت سهلة في الاستخدام ومليئة بالمعلومات المرتبطة بالمادة .حيث أصبح من الممكن تحضير الدرس قبل شرحه والإثراء أكثر بعد الشرح.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- وربما يعود ذلك أيضاً إلى احتواء تقنيات التعلم المدمج على أنشطة متنوعة ومثيرة وجاذبة للطالب تدعم المادة المجردة بأمثلة توضيحية , وتستخدم الأصوات والألوان والحركة في جذب الانتباه وزيادة التوضيح ؛ حيث يتم عرض المعلومة بعيداً عن الطرق الاعتيادية المعتمدة على الكتاب المدرسي فقط .
- كما أن عرض موضوعات مادة الجغرافيا بأكثر من شكل وباستخدام أكثر من حاسه جعل الطالب يستخدم عدداً أكبر من الحواس أثناء تلقيه الدروس , مما أسهم في الاحتفاظ بالمادة التعليمية لفترة زمنية أكبر .
- إضافة إلى أن استخدام التعلم المدمج يوفر التفاعل بين الطالب والمادة الدراسية بأسلوب ممتع ؛ حيث أصبح من الممكن التوسع في اكتساب المعلومات من مصادر متنوعة وبشكل ممتع يجعل من الطالب صاحب دور إيجابي .
- وينبغي أن لا يغيب عن البال الطريقة التي قدم بها المحتوى التعليمي , حيث كان مشبعاً بالأشكال والوسائل المختلفة من مواقع على شبكة الإنترنت, وبرمجيات محوسبة توفر عنصر التشويق والمفاجأة في عرض المعلومات ؛ حيث لاحظ الباحث نوعاً من الشعور بالراحة لدى الطلاب أثناء تلقيهم دروس مادة الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج .

ولدى مراجعة الدراسات السابقة لمعرفة مدى اتفاق نتيجة هذه الدراسة مع غيرها وجد أنها اتفقت مع نتائج دراسة المعايطة (٢٠٠٦) ، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت الدروس باستخدام التعلم المدمج القائم على برنامج (كورت) في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلبة الجامعة الأردنية، واتفقت مع دراسة العوض (٢٠٠٥) التي أظهرت نتائجها وجود أثر ذا دلالة إحصائية لطريقة التعلم المدمج في تحصيل الطلبة في الرياضيات . واتفقت هذه الدراسة مع بويل (2005) Boyle التي أظهرت نتائج ايجابية بعد استخدام أسلوب التعلم المدمج حيث حقق تحسناً ملحوظاً في الحفظ والتذكر والاستيعاب لدى عينة تألفت من ألف طالب في جامعة لندن ومعهد بولتون.

واتفقت مع دراسة ماجور (2005) Maguire التي أظهرت نتائجها أن لتدريس الرياضيات بأسلوب التعلم المدمج له فائدة في إيصال المعنى , وفي تفاعل الطلبة مع معلميهم . واتفقت مع دراسة كريسون (2005) Creson والتي أشارت نتائجها إلى أن مساقات التعلم المدمج قد أظهرت تفوقاً بأداء الطلبة وتحصيلهم الدراسي بالإضافة إلى إجادتهم مهارات البحث والتخطيط . واتفقت مع دراسة روبسن (2004) Robison التي بينت وجود فاعلية للتعلم المدمج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

, وأن هناك ارتباطاً ايجابياً بين فاعلية التعلم المدمج والدعم الفني والمادي من الجامعة. واتفقت مع دراسة الكساب (٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية , والاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الإنترنت في تعلم مادة الجغرافيا . واتفقت مع دراسة الفار والمقبل (١٩٩٩) والتي أسفرت عن وجود فروق داله إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية في وحدة الجغرافيا الطبيعية .واتفقت مع دراسة مصطفى(١٩٩٩) التي دلت على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافيا باستخدام برنامج حاسوبي . في حين تعارضت مع دراسة ريفيرا ورايس Rivera and Rice المشار إليها في دراسة الشوابقة (٢٠٠٥) والتي أشارت إلى أن تحصيل الطلبة الذين درسوا إلكترونياً عبر الإنترنت أعلى من تحصيل الطلبة الذين درسوا باستخدام التعلم المدمج . كما تعارضت مع دراسة السواط (٢٠٠٣) والتي دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الإبتدائي في مادة الجغرافيا بين المجموعتين التي درست باستخدام الحاسب الآلي والمجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار الكلي .وأيضا تعارضت مع دراسة سكوت وآخرون (1999) .Scott et al والتي دلت على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل الأكاديمي بين الطلبة الذين طبقت عليهم طرق التعلم الاعتيادية وأولئك الذين تلقوا العملية التعليمية باستخدام الإنترنت .

على الرغم من اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مجتمع وعينة الدراسة، واختلافها من حيث المراحل العمرية ، إلا أن جميع تلك الاختلافات لم تحدث فروقاً في فاعلية استخدام التعلم المدمج في التدريس، أي أنه رغم تلك الاختلافات إلا أن الفروقات كانت في معظمها لصالح استخدام التعلم المدمج.

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على :

" ما اتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط نحو استخدام التعلم المدمج في مادة الجغرافيا ؟"

وفيما يتعلق باتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط نحو التعلم باستخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا، فقد تم إيجاد الوسط الحسابي والأهمية النسبية والرتبة لاتجاهات الطلاب نحو استخدام التعلم المدمج ، وسيتم مناقشتها حسب الأبعاد الآتية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولاً: اتجاهات الطلاب نحو أهمية استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا:

لوحظ أن الوسط الحسابي الكلي لاتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط نحو أهمية استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا, كان مرتفعاً، وتبين كذلك أن أعلى وسط حسابي كان لفقرة: " أحبذ التعلم المدمج في مادة الجغرافيا لأنه ساهم في تغيير النمط الروتيني الممل لغرفة الصف "، تليها الفقرة: " يمكنني استخدام التعلم المدمج في تعلم الجغرافيا من مشاهدة مواقع مختلفة في العالم "، تليها الفقرة: " أحبذ التعلم المدمج الذي يقوم بالتفسير العميق لبيئات الدول المختلفة ".

كذلك لوحظ أن أقل وسط حسابي كان لفقرة: " ساعدني استخدام التعلم المدمج على المشاركة بفاعلية في المناقشات "، تليها الفقرة: " أحس أن التعلم المدمج يساعدني في إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية المختلفة "، تليها الفقرة: " يقدم التعلم المدمج حلاً لمشكلة التغيير الدائم في معلومات مادة الجغرافيا ".

ولعل إدراك الطالب لأهمية التعلم المدمج في تغيير النمط الروتيني لغرفة الصف له الأثر في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم المدمج , فقد استطاع التعلم المدمج أن يضفي لمادة الجغرافيا عنصر التشويق والمفاجأة . فقد أصبح الطالب يناقش ويتفاعل مع المادة بشكل جيد.

ويمكن أن يعزى السبب إلى طريقة عرض المادة باستخدام التعلم المدمج بصورة شيقة ومحفزة ومدعومة بالحركة والصورة والألوان والمؤثرات الصوتية ولقطات الفيديو مما وفّر عنصر التشويق والتحفيز وأعطى للأسلوب القوة في تحقيق أهدافه وزيادة انتباه الطلاب مما كان له الأثر الايجابي في زيادة التحصيل .

بالإضافة إلى أهمية ربط الطالب بالعالم من حوله من خلال استخدام تقنيات التعلم المدمج في تدريس موضوعات مادة الجغرافيا ,حيث يتم تفسير الظواهر الجغرافية المختلفة , فأصبح الطالب يشاهد ويناقش بحماس .

ولعل أهمية التعلم المدمج تكمن في توضيح آخر وأحدث الأرقام والمعلومات المتعلقة بالموضوعات الجغرافية تجعل الطالب ينهل من المعلومات بسهوله ؛ حيث يوفر التعلم المدمج الكثير من المعلومات والإيضاحات المتعلقة بالمسافات والتعدادات السكانية ؛ بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء وتجديد المعلومات من مصادرها المختلفة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً: اتجاهات الطلاب نحو مزايا التعلم المدمج :

لوحظ أن الوسط الحسابي الكلي لاتجاهات الطلاب نحو مزايا التعلم المدمج كان مرتفعاً، وتبين كذلك أن أعلى وسط حسابي كان لفقرة: " أرى أن استخدام التعلم المدمج مضيعة للوقت والجهد "، تليها الفقرة: " أعتقد بأن التعلم المدمج يحفزني على المثابرة والتركيز في مادة الجغرافيا ".

كذلك لوحظ أن أقل وسط حسابي كان لفقرة:" تدريس الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج يخرج الدروس من الإطار المحلي ويضفي عليها الصبغة العالمية."، وكذلك الفقرة: " ساعدني التعلم المدمج على مناقشة الأفكار وتبادل المعلومات والمفاهيم حول مادة الجغرافيا."علما بأن درجات الفقرات ذات الصياغة السلبية (٢ , ٦ , ٧ , ٩) قد تم عكسها بحيث تشير للدرجة المرتفعة للاتجاه الايجابي نحو مزايا التعلم المدمج.

ولعل السبب يعود إلى استخدام التعلم المدمج بالشرح الدقيق للموضوعات الجغرافية بطريقة سهله جعلته مفضلاً لدى الطلاب مقارنة بالطريقة الاعتيادية , حيث أن التعلم المدمج لم يستخدم التكنولوجيا بشكل مطلق , وإنما تم دمج التعليم الالكتروني مع الطريقة الاعتيادية جنباً إلى جنب ؛ حيث جمع ما بين مميزات الطريقتين دون إلغاء أحدهما للآخر .

وقد يعود السبب إلى أن أسلوب التعلم المدمج أتاح الفرصة لأفراد المجموعة التجريبية للتعرف على مميزات وايجابيات استخدامه , وأهميته في مجال تعلم وتعليم الجغرافيا.

واتفقت هذه الدراسة في هذا السياق , مع دراسة صوان (٢٠٠٥) التي هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو التعليم الالكتروني في جامعتهم. والتي أشارت نتائجها إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو هذا النوع من التعلم .

ثالثاً: اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم المدمج مقارنةً بالتعلم الاعتيادي

لوحظ أن الوسط الحسابي الكلي لاتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم المدمج مقارنةً بالتعلم الاعتيادي كان مرتفعاً، وتبين كذلك أن أعلى وسط حسابي كان لفقرة: " أحبذ مشاهدة الجبال والأنهار في الكتاب المدرسي أكثر من مشاهدتها على صفحات الإنترنت أو برنامج محوسب "، تليها الفقرة: " أعتقد أن تدريس الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج أكثر تشويقاً من استخدام التعلم الاعتيادي ", تليها الفقرة: " أشعر أن التعلم المدمج ساعد على تبسيط موضوعات الجغرافيا أكثر من التعلم الاعتيادي ".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كذلك لوحظ أن أقل وسط حسابي كان لفقرة: " أحبذ التعلم المدمج الذي يساعد على التعلم التعاوني أكثر من التعلم الاعتيادي "، تليها الفقرة: " أعتقد أن التعلم المدمج يستثمر وقت الحصة بشكل فعّال أكثر من التعلم الاعتيادي "، تليها الفقرة: " أرى بأن التعلم المدمج أكثر فائدة من التعلم التقليدي ".علما أن درجات الفقرات ذات الصياغة السلبية (١ , ٦ , ٧ , ٩) قد تم عكسها بحيث تشير للدرجة المرتفعة للاتجاه الايجابي نحو مقارنة التعلم المدمج بالتعلم الاعتيادي

يلاحظ أن هناك اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التعلم باستخدام التعلم المدمج مقارنة بالتعليم التقليدي . ويمكن أن تعزى هذه الاتجاهات الإيجابية إلى خصائص الطالب النفسية؛ فالطالب لا يتقبل التعليقات والملاحظات من المعلم بشكل مباشر وجهاً لوجه أمام الزملاء، فهو وإن تقبلها فسوف تترك آثاراً نفسية قد تعيق الطالب عن التقدم في هذا المقرر أو غيره، وتصرفه عنه. أما تلقيها باستخدام تقنيات التعلم المدمج فلا يشكل للطالب أي حرج مما لا يوجد ذلك الإحساس المؤثر في سير تعلمه.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الأعداد الكبيرة للطلاب في القاعات الدراسية التي تصل في بعض الأحيان إلى (٣٠) طالباً، مما له أثر في استقبال المعلومات من المعلم، وأثرها في إيجاد اتجاهات سلبية نحو التعليم الاعتيادي.

رابعاً: اتجاهات الطلبة نحو دور المعلم والمتعلم أثناء استخدام التعلم المدمج

لوحظ أن الوسط الحسابي الكلي لتفاعل الطلاب مع المعلم وزملائهم من خلال أسلوب التعلم المدمج كان مرتفعاً , وتبين كذلك أن أعلى وسط حسابي كان لفقرة: " يساعد التعلم المدمج في تطوير تفكير الطلبة."، تليها الفقرة: " علاقتي مع المعلم أصبحت قوية بعد استخدامه التعلم المدمج ".

كذلك لوحظ أن أقل وسط حسابي كان لفقرة: " إن تعلم الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج يبعدني عن الكتب والمصادر المطبوعة "، تليها الفقرة : " أرى إن إيصال معلومات مادة الجغرافيا من خلال التعلم المدمج يقلل اعتمادي على المعلم ". علما أن درجات الفقرات ذات الصياغة السلبية (١ , ٣) قد تم عكسها بحيث تشير للدرجة المرتفعة للاتجاه الايجابي نحو دور المعلم والمتعلم.

تدل النتائج السابقة على وجود اتجاهات إيجابية نحو التفاعل مع الزملاء من ناحية، ومع المعلم من ناحية أخرى، ولعل السبب يعود إلى أن التعلم المدمج ساعد الطالب على التعبير عن آرائه بحرية كاملة، دون خجل من نظرات الزملاء. ذلك أن باستخدام التعلم المدمج يصبح

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للمعلومات مصادر مختلفة, ولن يتم التركيز على المعلم كمصدر وحيد للمعلومة , مما أدى إلى تبادل الانتقادات البناءة بعيداً عن الاتصال البصري المباشر الذي قد يؤثر في الطلاب وآرائهم والجرأة التي لديهم, مما قد يكون له أبلغ الأثر في خفض تفاعل الطلاب مع المعلم ومع بقية الزملاء, وبالتالي على مدى الاستفادة المرجوة.

وقد يعود السبب إلى طبيعة التعلم المدمج وما يحتوي من تقنيات مختلفة تعمل على إثارة تفكير الطلبة من خلال طرح موضوعات الجغرافيا بأسلوب يبعث الحيوية والنشاط ويثير تفكيرهم .ولعل السبب يعود إلى تميّز التعلم المدمج في جعل مادة الجغرافيا مرتبطة بحياة الطالب والبيئة من حوله مما يثير الاهتمام ويبعث روح المنافسة والتساؤل بين الطلبة ويجعلهم أكثر حيوية ونشاط ودافعية .

وبعيداً عن التعلم التقليدي التنافسي والنظرات المتنافرة بين الطلبة؛ فإن التعلم باستخدام التعلم المدمج، ومن خلال الأدوات المتاحة، أتاح التعلم التعاوني بين الزملاء من أجل الاستفادة من خبرات بعضهم بعضاً بشكل فعال .

خامساً: اتجاهات الطلبة نحو مناسبة التعلم المدمج للمدارس السعودية

لوحظ أن الوسط الحسابي الكلي لاتجاهات الطلاب نحو مناسبة التعلم المدمج للمدارس السعودية كان مرتفعاً، وتبين كذلك أن أعلى وسط حسابي كان لفقرة: " أعارض اعتماد التعلم المدمج في المدارس السعودية "، تليها الفقرة: " أحبذ التعلم المدمج في المدارس السعودية الذي يجمع بين التدريس الاعتيادي والإلكتروني ".

كذلك لوحظ أن أقل وسط حسابي كان لفقرة:" أرى أن التعلم المدمج يناسب تنوع مستويات الطلبة في مختلف المناهج السعودية." وكذلك الفقرة: " أؤيد استخدام التعلم المدمج في كافة المناهج الدراسية ". علما أن درجات الفقرات ذات الصياغة السلبية (١ , ٣) قد تم عكسها بحيث تشير للدرجة المرتفعة للاتجاه الايجابي نحو مدى مناسبة التعلم المدمج للمدارس السعودية.

ولعل السبب يعود إلى تعلم الطالب موضوعات مادة الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج أثناء اليوم الدراسي جعله في موقف مقارنة مع طريقة تدريس بقية المواد التي يتلقى دروسها بالطريقة الاعتيادية , مما جعله يشعر بأهمية التعلم المدمج كطريقة تعليمية تعلميه من الممكن تطبيقها على بقية المواد الدراسية المختلفة، ويدل ذلك على ارتفاع الفقرات المؤيدة لتطبيقه في المدارس السعودية باختلاف المراحل والمناهج الدراسية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد يعزى السبب إلى طبيعة أسلوب التعلم المدمج وما يحتويه من مواقع إلكترونية وصور وألوان مما جعله يختلف عن الأسلوب الاعتيادي من حيث الدافعية والتشويق , مما جعل الطلاب يفضّلون تكرار هذه التجربة في مباحث دراسية أخرى .

وربما يعود ذلك أيضاً إلى رغبة الطلاب في التغيير , باعتبار أن أسلوب التعلم المدمج يؤثر ايجابياً على أدائهم ونتائجهم , وبالتالي فضلوا تطبيق هذا الأسلوب في تدريس مختلف المباحث والمراحل الدراسية .

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة ماجور (2005) Maguir التي دلت على وجود اتجاهات ايجابية لدى المجموعة التجريبية ممن درسوا مادة الرياضيات باستخدام التعلم المدمج. كما اتفقت مع دراسة فوتش (2005) Futch التي هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج في جامعة فلوريدا وقد توصلت نتائجها إلى رضا الطلاب نحو المساقات المدمجة . وكذلك اتفقت مع دراسة لينا (2004) Lynna التي توصلت نتائجها إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم باستخدام التعلم المدمج .وكما اتفقت مع دراسة عريقات (٢٠٠٣) التي هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية نحو استخدام الإنترنت في التعليم , وقد بينت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو هذا النوع من التعليم .

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة هونج وآخرون (Hong, et al., 2003) التي هدفت إلى معرفة مدى نجاح البيئة التعليمية الغنية بالتكنولوجيا والإنترنت في بناء اتجاهات إيجابية بين الطلبة، نحو استخدام الإنترنت للتعلم، في جامعة ماليزيا ساروواك. وقد بينت النتائج أنه كان لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت أداة للتعلم. كما اتفقت مع دراسة سكوت وآخرون Scott al. (1999) التي دلت على تمتع طلاب المجموعة التجريبية برضا أكبر اتجاه استخدام الانترنت في التدريس . كما أنها اتفقت مع دراسة الفار والمقبل (١٩٩٩) التي اسفرت نتائجها عن وجود اتجاهات ايجابية نحو تعليم الجغرافيا المعزز بالحاسوب . واتفقت مع دراسة مصطفى (١٩٩٩) التي أظهرت نتائجها إلى وجود آراء واتجاهات إيجابية نحو استخدام برنامج حاسوبي في تدريس الجغرافيا .

كما أنها تعارضت مع دراسة جامبل (2005) Gamble التي أشارت نتائجها إلى اتجاهات سلبية نحو التعلم المدمج ووصفوه بأنه أسلوب تعلم يفتقر إلى التفاعل وإلى التغذية الراجعة مع المعلم .وكما أنها تعارضت مع دراسة ريفيرا ورايس Rivera and Rice المشار إليها في دراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشوابقة (٢٠٠٥) التي دلت نتائجها إلى أن مستوى رضا الطلبة الذين تعلموا الكترونياً عبر الإنترنت كان أعلى من مستوى رضا الطلبة الذين تعلموا باستخدام التعلم المدمج .

وهذا يشير إلى أن اتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط نحو التعلم باستخدام التعلم المدمج، إيجابية إلى حد كبير، وفي ذلك ما ينسجم مع طبيعة أفراد العينة التي تنظر إلى التكنولوجيا على أنها أداة تعلم وبحث مستمر أكثر من كونها أداة تسلية وترفيه. هذا بالإضافة إلى ما وفره استخدام التعلم المدمج من إمكانات ومميزات تجعل التعلم ذا معنى، وأضفت على الطلاب النشاط والحيوية والدافعية للإنجاز.

وخلاصة القول إن التعلم المدمج هو أسلوب متميز في تدريس مختلف المواد بشكل عام وتدريس الجغرافيا بشكل خاص؛ وذلك لكونه قادراً على الجمع ما بين مميزات التعليم الالكتروني ومميزات التعليم الاعتيادي , سيما وأن استخدام التعلم المدمج في التدريس لا يلغي دور المعلم ؛ بل يقدم الدعم والمساعدة في تحقيق الأهداف وتوصيل المعلومة من مصادرها المختلفة وتفعيل دور الطالب , كما يتم استخدام تكنولوجيا التعليم كداعم للمعلم في تدريسه وليس بديلاً له . لذا يتوقع من القياديين والتربويين أن يقوموا بتدعيم التعلم المدمج وتعزيز دوره في المجالات التربوية المختلفة.

التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بعدد من التوصيات ؛ بعضها يقع ضمن المستوى العملي التطبيقي , وبعضها يقع ضمن المستوى البحثي , وفيما يلي عرض لبعض التوصيات التي تتعلق بالمستوى العملي التطبيقي :

- تدريب معلمي الجغرافيا، وتشجيعهم على استخدام تقنيات التعلم المدمج في العملية التعليمية.
- اعتماد التعلم المدمج في تدريس مبحث الجغرافيا لطلبة الصف الثالث المتوسط.
- ضرورة توفير البنية التحتية والكوادر الفنية الداعمة للتعلم المدمج.

أما فيما يتعلق بالمستوى البحثي , فقد أوصى الباحث بما يلي :

- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام التعلم المدمج في التدريس، ضمن متغيرات ونواتج تعليمية أخرى؛ كالدافعية، وإثارة التفكير، والإبداع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- توجيه البحث المستقبلي إلى دراسة المدى الذي يمكن فيه تطبيق استخدام التعلم المدمج في المدارس السعودية على ضوء معطيات النظام التربوي السعودي.
- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس موضوعات ومراحل تعليمية مختلفة.
- إجراء دراسات منوعة في أنماط التعليم الالكتروني وأشكاله ؛ للتعرف على ميسرات استخدامه في التدريس الصفي ومعيقاته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجـــع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع العربية:

برهم، نضال عبد اللطيف، (٢٠٠٦). **طرق تدريس الجغرافيا** , (ط١), عمّان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

بكري، سعد علي الحاج، (٢٠٠٥). التعلم إلكترونياً ودوره في بناء مجتمع المعرفة . **مجلة الفيصل** , ١٩ (٣٦٤) , ٤٦– ٥٨ .

تساشيل، مارتين، (٢٠٠٢) . التعليم الإلكتروني تحدي جديد للتربويين .**مجلة المعرفة** , العدد (٩١) , ١٣ – ٤٣ .

الجبر، سليمان محمد، (١٩٩٤) . واقع تدريس الجغرافيا في المدارس الثانوية السعودية من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين . **رسالة الخليج العربي** , الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

حمدي، نرجس، (٢٠٠٤) . أثر بعض العوامل المختارة في درجة وعي طلبة الدراسات العليا بنظام التعليم المفتوح . **مؤتمر المعلوماتية وتطوير التعليم** , جامعة القاهرة ,سبتمبر ٢٠٠٤.

حمدي، نرجس، (٢٠٠٣). الاستخدامات التربوية للإنترنت في الجامعات الأردنية. **العلوم التربوية**، العدد (٢), ١–٣٤.

حمدي، نرجس، (١٩٩٩). تطوير وتقويم نموذج تدريسي في تصميم التقنيات التعليمية وإنتاجها وفق منحى النظم. **دراسات، العلوم التربوية**، ٢٦(١)، ٧٠–٩١.

خان، بدر، (٢٠٠٥). **استراتيجيات التعلم الإلكتروني** .(ط١).حلب : دار الشعاع

الخواجا، محمد، (٢٠٠١). **مستقبل التعليم الحديث التحديات وتكنولوجيا المعلومات الحديثة.** (ط١).عمّان : دار المستقبل للنشر والتوزيع.

سالم، أحمد، (٢٠٠٤). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني.** (ط١).الرياض: الراشد ناشرون.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سعادة، جودة والسرطاوي، عادل، (٢٠٠٧). **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، (ط ٢)، عمّان : دار الشروق.

سعادة، يوسف جعفر،(١٩٩٦) . **الإتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية** . (ط١).القاهرة : مركز الكتاب للنشر .

السواط، فهد هليل، (٢٠٠٣) . **أثر استخدام الحاسب الآلي في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الإبتدائي في مادة الجغرافيا**. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية .

الشربيني، فوزي، (١٩٩٦). فعالية برنامج علاجي باستخدام الكمبيوتر في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الدراسات الاجتماعية . **مجلة كلية التربية** .جامعة المنصورة , العدد (١١) , السنة (٢٧) ٢٣-٨٩.

الشريف، خالد عبدالرحيم، (٢٠٠٦) . **تصميم موقع تعليمي على شبكة الإنترنت لتدريس مادة "تقنيات التعليم" وقياس أثره في تحصيل واتجاهات طلاب كلية إعداد المعلمين بتبوك** . أطروحة دكتوراه غير منشورة, الجامعة الأردنية, عمّان, الأردن .

الشهري، فايز بن عبدالله، (٢٠٠٢). التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية قبل أن تشتري القطار... هل وضعنا القضبان !. **المعرفة**، ٣٦(٩١)، ص٣٦-٤٣.

شوملي، قسطندي، (٢٠٠٧) . الأنماط الحديثة في التعليم العالي : التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط والتعليم المتمازج. **ندوة ضمان جودة التعليم والإعتماد الأكاديمي**.جامعة بيت لحم, نيسان ٢٠٠٧ .

صوان، هيثم، (٢٠٠٥) . **اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو التعلم الإلكتروني وأثر بعض العوامل المختارة في هذه الاتجاهات**, رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عاشور، محمود محمد، (١٩٩٨). **أسس علم الخرائط** .(ط١). دبي : دار القلم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عبابنه ، نواف عبدالرحمن، (٢٠٠٤) . **برنامج تدريبي لإعداد معلمي الجغرافيا وإكسابهم مهارات الخريطة** (ط١) . عمّان : دار الكتب الحديث .

العجب، محمد، (٢٠٠٦). استخدام اسلوب الدمج بين التعلم الالكتروني والتعلم وجهاً إلى وجه في تدريس مهارات الحاسوب لطلاب المرحلة قبل الطبية بجامعة الخليج العربي .**المؤتمر الدولي الأول للتعلم الالكتروني.** المنامة: مركز التعليم الالكتروني, جامعة البحرين.١٧- ١٩ إبريل ٢٠٠٦م.

العبيد، فهد ، (٢٠٠٢). **آلية البحث في الإنترنت.** (ط ١) .الرياض : دار الفيصل.

عريقات، فاتن طلال، (٢٠٠٣). **اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم :دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية** .رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العوض، فوزي، (٢٠٠٥). **أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في وحدتي الإقترانات وحل المعادلات وفي اتجاهاتهم نحو الرياضيات.** رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الأردنية, عمان, الأردن

العمر، أحمد علي، (٢٠٠٤) . **مدى معرفة معلمي الجغرافية في المرحلة الثانوية في الأردن للمهارات الجغرافية ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك, إربد, الأردن .

علي، محمد سيد، (١٩٩٨) . فاعلية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الإبتكاري وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال العلوم الإجتماعية وأثر ذلك على تنمية التفكي الإبتكاري لدى تلاميذهم . **مجلة كلية التربية** .جامعة المنصورة , العدد (٤)، السنة (٣٠) ٣-٣٩.

الغزو، إيمان، (٢٠٠٤). **دمج التقنيات في التعليم.** (ط١) .دبي : دار القلم للنشر والتوزيع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفار، ابراهيم عبدالوكيل والمقبل، غدنانه سعيد، (٢٠٠٠).أثر تعليم الجغرافيا المعزز بالحاسوب على تحصيل واتجاهات طالبات الصف الأول ثانوي. **دراسات الخليج والجزيرة العربية** , (٨)٥٥-٧٨

الفرا، فاروق حمدي، (١٩٨٩). **تطوير كفاءات تدريس الجغرافيا باستخدام الوحدات النسقية** , (ط١) , الكويت : سلسلة الرسائل الجامعية

الفرا، يحي، (٢٠٠٣). التعلم الإلكتروني: رؤى من الميدان. الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني والمقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض. وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكه المكرمه-جدة. متوفر على الموقع:

http://www.jeddahadu.gov.sa/news/papers/p11.doc

فريحات، عصام أحمد، (٢٠٠٤). التعلم المُوَلف, **مجلة التدريب والتقنية** , العدد (٦٢) , ٣٦-٤٢ .

الفليح، خالد بن عبد العزيز.(٢٠٠٤). التعليم الإلكتروني.اللقاء الثاني لتقنية المعلومات والاتصال في التعليم.جدة:مركز التقنيات التربوية. متوفر على الموقع:

http://www.jeddahadu.gov.sa/etc/2nd-etc/papers.htm

الفنتوخ، عبد القادر والسلطان، عبد العزيز، (٢٠٠١). **الإنترنت في التعليم مشروع المدرسة الإلكترونية**.(ط١) الرياض : دار الفيصل

القاعود، إبراهيم، (١٩٩٣) أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في تعلم الجغرافيا في الأردن . **مجلة دراسات تربوية**. القاهرة , (٨) ٥٠-٢٥ .

الكساب، علي عبدالكريم ، (٢٠٠٦). **تصميم موقع على الإنترنت وقياس أثره على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا في الأردن واتجاهاتهم نحوها**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان,الأردن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبيريك، هيفاء، (٢٠٠٢). التعليم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح. **ندوة مدرسة المستقبل**، ٢٤/٢٣ أكتوبر ٢٠٠٢، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

محمود، صلاح الدين، (٢٠٠٥). **تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات**.(ط١). القاهرة : عالم الكتب .

المحيسن، ابراهيم عبدالله، (٢٠٠٣). التعليم الالكتروني ترف أم ضرورة . **ندوة مدرسة المستقبل**، ٢٤/٢٣ أكتوبر ٢٠٠٢، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

المحيسن، ابراهيم والهاشم، خديجة، (١٩٩٨). التعليم العالي عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية. **المؤتمر الثالث لإعداد المعلم** ، ١١/٩ ديسمبر ١٩٩٨، كلية التربية، جامعة أم القرى.

مراد، عبد الفتاح، (١٩٩٨). **كيف تستخدم شبكة الإنترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات**.(ط١). القاهرة: عالم الكتب .

مشوقة , زكي , (٢٠٠٥) . استخدام الخرائط الجغرافية وخرائط الإنترنت . **مجلة مؤته للبحوث والدراسات** , العدد (٦) , ١٠٧-١٢٧

المشابقة . عاطف فارس (٢٠٠٥) . **أثر التعليم الالكتروني عبر الإنترنت في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلبة الهندسة المعمارية** . رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة عمّان العربية للدراسات العليا , عمان , الأردن

مصطفى, محمد محمود, (١٩٩٩). **فاعلية استخدام حاسوب في تدريس الجغرافية الطبيعية في الصف الأول الثانوي في القطر العربي السوري** .رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة دمشق, دمشق, سوريا

المعايطة, فيلما حمدو عبد, (٢٠٠٦) **أثر التعليم والتعلم المتمازج القائم على برنامج كروت لهندسة التفكير في تنمية مهارات الإتصال اللغوي لدى طلبة الجامعات الأردنية** .(ط١).عمّان:دائرة المكتبة الوطنية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموسى، عبدالله (٢٠٠١). **استخدام خدمات الحاسب الآلي في التعليم**. (ط١). الرياض : مكتبة الشقري.

الموسى، عبدالله (٢٠٠٥). **التعليم الإلكتروني :الأسس والتطبيقات**. (ط١). الرياض : مكتبة الشقري.

الناطور، أنسام ، (٢٠٠١). **استخدام الإنترنت وعلاقته مع كل من التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وعادات الدراسة لدى عينة من الطلبة الجامعيين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد,الأردن

الهرش، عايد، (١٩٩٩). استخدام شبكة الإنترنت من قبل الطلبة والموظفين وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك, **مجلة كلية التربية** , العدد (١٤) , ٦٥٦- ٦٩٠ .

وزارة التربية والتعليم ,(٢٠٠٠) . **وثيقة منهج الاجتماعيات في السعودية** . الأسرة الوطنية للعلوم الاجتماعية ,التطوير التربوي ,السعودية

وزارة التعليم العالي.(٢٠٠٧) **www.mohe.gov.sa** .**السعودية**

يحي ، حسن عايل . (٢٠٠٥) . **الجغرافيا التربوية** (ط١) . عمّان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الأجنبية:

Barrett, Catherine M.(2000) . Preparing Teachers For IT : Process, Timeline , And Outcomes**.ComputerEd**,15 (36),48-77

Boyle, T (2005) . A Dynamic, Systematic Method for Developing Blended Learning. **Education, Communication & Information**; 5 (3), 221-232

Cameron, I (2005) .**Sustaining Motivation in a Blended Learning Environment**. [M.A. dissertation], Canda:: Royal Roads University.

Charp, S. (2000). Intenet Usage In Education . **Techenological Horizon In Education** , 27 (10),12-14

Creason, L. (2005) .**Relationships Among Community College Developmental Reading Students Selfregulated Learning, Internet Self-efficacy, Reading Ability and Achievement in Blended Learning and Traditional Classes**. [Ph.D. dissertation], United states:: University of Missoui.

Clark,D.(2003).Blendedlearning.Retrievedfrom_**http:/www.epic.co.uk/content/whit_pepers/blended.htm**

Futch, L. (2005) .**A Study of Blended Learning at a Metropolitan Research university**. [Ed.D. dissertation], United states:: Florida University.

Gample, V. (2005) .**The Effectiveness Of Blended Learning For The Employee**.[Ed.D. dissertation], United states:: California : Fieding Graduate University.

Hong, K. S.; Ridznan, A. A. S. Knek, M. K. (2003). Students Attitudes Towards the Use of the Internet for Learning: A Study at University in Malaysia. **Educational Technology & Society**, 6(2), 45-49.

Jhonson,C,P (1999).Maps:computer –based interaction of mapping skills**. Journal of Mapping skills** . Master, California

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Joffe, L.;(2000). Geeting Connected : Online Learning .For the EFL (English as a Foreign Learning) Prof, J. Popviessional . **ERIC Document Reproduction Service** No.ED447298**.**

Kitchenham, A ,(2005). Adult-Learning Principles, Technology and Elementary Teachers and their Students: the perfect blend? . **Education, Communication & Information**; 3 (5) 285-302

Lynna, J .(2004)Ausburn , Course Design Elements Most Valued by Adult Learners in Blended Online Education Environments: An American Perspective. **Educational Media International**,41, (4) ,327-337

Maguire, K. (2005) .**Professional Development In Blended Learning Environment For Middle School Mathematics Teachers**. [M.A. dissertation], Canda:: University of Toronto.

Mostoe,M. (1999) . Computer Use in United States Geography Education **. Dissertation Abstracts International**,61(3),14-31

Rasmussen, R.(2003) .**The Quantity and Quality Of Human Interacation in Synchronous Blended Learning Environment** .[Ph.D. dissertation], United States: Brigham Young University.

Ritter, Michaele, Lemke, Karena. (2000). Addressing Thesaver Principles for Good Practice in Undergraduate Education with Internet Enhanced Education. **Journal of Geography in Higher Education**, 1(24): 100-109.

Rivera, J.C, Rice. M.L.(2002) .A Comparison of Student Outcomes& Satisfaction Between Traditional & web Based Course Offerings. Available, on **http:westga.edu/distance/ojdla/fall53/rivera53.h1**

Robison, R. (2004) .**Selected Faculty Experiences In Designing And Teaching Blended learning Courses At Brigham Young University**. [Ph.D. dissertation], United states:: University of Nebraska.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Scott, B . Wegner , Ken C . Holloway , and Edwin M . Garton, (1999) The Effects of Internet – based instruction on student learning Southwest Missouri State University,Retrievedfrom **http//www.aln.org/alnweb/journal/Vo13_issue2/Wegner.htm**

Shotsberger, P. (1999). The Instruct Project: Web Professional Development for Mathematics Teacher. **Journal of Computers in Mathematics and Science Teaching**, 18(1), 49-60.

Zhang ,Y (2000) Technology and Writing Skills of Student With Learning Disabilities , **Journal of Research on Computing**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحـــق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق ١ . (الاختبار التحصيلي)

فيما يلي (٣٠) عبارة ولكل واحدة منها أربع إجابات ، واحدة فقط صحيحة . اختر الإجابة الصحيحة :-

١.تقع جمهورية الهند في قارة :

- أفريـــقيـــا
- آســـــيـــــا
- أوروبـــــا
- أمريـــــكا الجنوبـــية

٢. أكبر منتج (للقرنفل) في العالم جزيرة زنجبار وتقع في دولة :

- تنزانيـــــا
- بريطـــــانيا
- البرازيـــــل
- استراليـــــا

٣.يطلق على عاصمة المملكة المتحدة أسم :

- ليفربول
- لندن
- سان فرانسيسكو
- أدنبرة

٤. تقع جبال الهملايا في دولة :

- الهنـــــد
- البرازيـــــل
- الولايات المتحدة الأمريكية.
- اليابان

٥. هناك في اليابان أنهار قصيرة سريعة الجريان , ويتم استغلالها في :

- الملاحـــة
- الزراعـــة
- التجـــارة
- توليـــــد الكهرباء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦. العملة المستخدمة في دولة تنزانيا :

- روبية
- جنيه
- شلن
- كروزارو

٧. مدينة في الولايات المتحدة الأمريكية تقع على بحيرة متشجن هي:

- نيويورك
- شيكاغو
- واشنطن
- لوس انجلوس

٨. الديانة الرئيسة في جمهورية الهند هي :

- الإسلام
- النصرانية
- البوذية
- الهندوسية

٩.من أكبر الأنهار في جمهورية البرازيل:

- الأمازون
- جود فري
- روفيجي
- كلايد

١٠. أكبر البحيرات في دولة تنزانيا بحيرة :

- فكتوريا
- اونتاريو
- هورن
- ناترون

١١. تطل جمهورية الهند على المحيط الهندي من جهة :

- الشـــــمال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الجنـــوب
- الشـــرق
- الغـــرب

١٢.مناخ البرازيل شديد الحرارة وكثير الرطوبة وذلك بسبب:

- مرور خط الاستواء .
- مرور مدار السرطان .
- مرور مدار الجدي .
- كثرة الصحاري .

١٣. تطل بريطانيا من جهة الشرق على:

- بحر المانش
- بحر الشمال
- المحيط الأطلسي
- البحر المتوسط

١٤. يبني أهل الريف في اليابان منازلهم من :

- الإسمنت المسلح
- الحديـــد
- الخشـــب
- الطـــين

١٥. يقدر عدد سكان دولة تنزانيـــا بنحو :

- ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ نسمه
- ١٨٢,٠٠٠,٠٠٠ نسمه
- ٣٦,٠٠٠,٠٠٠ نسمه
- ١٩,٧٣٢,٠٠٠ نسمه

١٦.يحد استراليا من الشمال :-

- المحيط الهادي
- المحيط الأطلسي
- بحر تيمور
- المحيط الهندي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٧. تبلغ نسبة المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية :

- ٣,٥ %
- ٤,٥ %
- ٥,٥%
- ٨,٥ %

١٨. من أكبر الأنهار في المملكة المتحده نهر:

- الكانج
- المسيسبي
- السند
- التيمز

١٩. تعد الولايات المتحدة الأمريكية من أعظم مواطن الصناعة في العالم , وذلك بسبب:

- كثرة الأموال
- كثرة الأيدي العاملة
- اعتدال الطقس
- كثرة المعادن فيها

٢٠. تبلغ مساحة دولة استراليا:

- ٧,٦٨٧,٠٠٠
- ٩,٦٧٧,٠٠٠
- ٣,٩٩٧,٠٠٠
- ٧,٦٤٣,٠٠٠

٢١. تسقط الأمطار صيفاً على اليابان بسبب :

- هبوب الرياح الموسمية الجنوبية الشرقية
- تيـــار كمتشتكـــا
- هبوب الرياح الشمـــالية
- هبوب الرياح الغربـيـــة

٢٢. تطل اليابان على بحر الصين من جهة :

- الشمـــال
- الجنـــوب
- الشـــرق
- الغـــرب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٣. اللغة الرسمية لدولة البرازيل :

- البرتغالية
- الأسبانية
- الإيطالية
- الإنجليزية

٢٤.سدني مدينة صناعية وميناء هام في دولة:

- استراليـــــا
- البرازيـــــــل
- اليابان
- الولايات المتحدة الأمريكية

٢٥.يأتي " البن " في مقدمة المحاصيل الزراعية في دولة :

- الهنـــــــد
- البرازيل
- تنزانيـــــــا
- اليابان

٢٦. تقع البرازيل في قارة :

- أمريكا الشمالية
- أمريكا الجنوبية
- أفريقيـــــــا
- آسيـــــــا

٢٧. يؤثر تيار الخليج الدافئ على سواحل الولايات المتحدة الأمريكية :

- الشمـــــالية
- الشرقيـــــة
- الغربيـــــــة
- الجنوبيـــــــة

٢٨. تقع بريطانيا في الشمال الغربي من قارة :

- أوروبـــــــا
- أمريكـــــا الشمالية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- أمريكـــا الجنوبية
- قارة آسيـــــــا

٢٩. عاصمة البرازيل قديماً :

- مناؤس
- ريودي جانيرو
- بلفاست
- موانزا

٣٠. يحد الولايات المتحدة الأمريكية من جهة الشمال دولة :

- كنـــــدا
- المكسيـــك
- الأرجنتيـــن
- تشيلي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق ٢ .(دليل الإجابات الصحيحة للاختبار التحصيلي)

الإجابات الصحيحة

رقم السؤال	الإجابات الصحيحة
١.	الاختيار رقم (٢)
٢.	الاختيار رقم (١)
٣.	الاختيار رقم (٢)
٤.	الاختيار رقم (١)
٥.	الاختيار رقم (٤)
٦.	الاختيار رقم (٣)
٧.	الاختيار رقم (٢)
٨.	الاختيار رقم (٤)
٩.	الاختيار رقم (١)
١٠.	الاختيار رقم (١)
١١.	الاختيار رقم (٢)
١٢.	الاختيار رقم (١)
١٣.	الاختيار رقم (٢)
١٤.	الاختيار رقم (٣)
١٥.	الاختيار رقم (١)
١٦.	الاختيار رقم (٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

.١٧	الاختيار رقم (١)
.١٨	الاختيار رقم (٤)
.١٩	الاختيار رقم (٤)
.٢٠	الاختيار رقم (١)
.٢١	الاختيار رقم (١)
.٢٢	الاختيار رقم (٣)
.٢٣	الاختيار رقم (١)
.٢٤	الاختيار رقم (١)
.٢٥	الاختيار رقم (٢)
.٢٦	الاختيار رقم (٢)
.٢٧	الاختيار رقم (٢)
.٢٨	الاختيار رقم (١)
.٢٩	الاختيار رقم (٢)
.٣٠	الاختيار رقم (١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق ٣ . (استبانة اتجاهات الطلاب نحو التعلم باستخدام التعلم المدمج)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب .....

يقوم الباحث بدراسة حول **أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه.** استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس وذلك من خلال استبانة تحتوي على عدد من الفقرات التي يعتقد الباحث بأنها تمثل اتجاهات الطلاب نحو التعلم المدمج.

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) بالحقل الذي تراه مناسباً إزاء كل فقرة

شاكراً ومقدراً تعاونك

الباحث/ محمد الشمري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(استبانة اتجاهات الطلاب نحو التعلم المدمج)

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	أعتقد أن التعلم المدمج يزيد من دافعيتي لتعلم موضوعات مادة الجغرافيا					
٢.	ساعدني استخدام التعلم المدمج على المشاركة بفاعلية في المناقشات					
٣.	أرى ضرورة توافر تقنيات التعلم المدمج في الصفوف الدراسية السعودية					
٤.	أحس أنني أستطيع فهم مادة الجغرافيا بشكل جيد من خلال التعلم الاعتيادي أكثر من التعلم المدمج					
٥.	أعتقد أن تنوع التقنيات المستخدمة في التعلم المدمج يؤدي إلى صعوبة تغطية بعض الموضوعات الجغرافية					
٦.	أحبذ التعلم المدمج في مادة الجغرافيا لأنه ساهم في تغيير النمط الروتيني الممل لغرفة الصف					
٧.	أشعر أن التعلم المدمج يساعدني في تجديد معلوماتي في مادة الجغرافيا بشكل مستمر					
٨.	أحس أن التعلم المدمج يساعدني في إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية المختلفة					
٩.	أعتقد أن تدريس الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج أكثر تشويقاً من استخدام التعلم الاعتيادي					
١٠.	أعتقد بأن التعلم المدمج يحفزني على المثابرة والتركيز في مادة الجغرافيا					
١١.	أرى أن استخدام التعلم المدمج مضيعة للوقت والجهد					
١٢.	أرى أن التعلم المدمج يناسب تنوع مستويات الطلبة في مختلف المناهج السعودية .					
١٣.	أعتقد أن التعلم المدمج يستثمر وقت الحصة بشكل فعّال أكثر من التعلم الاعتيادي					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٤.	أرى أن أكثر مواد المناهج الدراسية اتصالا بالتعلم المدمج هي الجغرافيا					
١٥.	إن المادة الممتعة تبدو مملة عندما تقدم باستخدام التعلم المدمج					
١٦.	يمكّنني استخدام التعلم المدمج في تعلم الجغرافيا من مشاهدة مواقع مختلفة في العالم					
١٧.	أحبذ التعلم المدمج الذي يمكنني من مشاهدة برمجيات محوسبة لخرائط جغرافية إلكترونية تحاكي الواقع					
١٨.	أصبحت دروس الجغرافيا أكثر صعوبة باستخدام التعلم المدمج					
١٩.	تدريس الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج يخرج الدروس من الإطار المحلي ويضفي عليها الصبغة العالمية					
٢٠.	إن استخدام التعلم الاعتيادي يساعد على التقدم العلمي أكثر من التعلم المدمج					
٢١.	ساعدني التعلم المدمج على مناقشة الأفكار وتبادل المعلومات والمفاهيم حول مادة الجغرافيا					
٢٢.	يساعد التعلم المدمج على وجود صفوف دراسية نشطة بعكس التعلم الاعتيادي					
٢٣.	أحبذ التعلم المدمج الذي يقوم بالتفسير العميق لبيئات الدول المختلفة					
٢٤.	أعارض اعتماد التعلم المدمج في المدارس السعودية					
٢٥.	أرى أن تلقي دروس الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج أقرب للنسيان من التعلم بالطريقة الاعتيادية					
٢٦.	أرى بأن التعلم المدمج أكثر فائدة من التعلم التقليدي					
٢٧.	أؤيد استخدام التعلم المدمج في كافة المناهج الدراسية					
٢٨.	أحبذ التعلم المدمج الذي يساعد على التعلم التعاوني أكثر من التعلم الاعتيادي					
٢٩.	أرى إن إيصال معلومات مادة الجغرافيا من خلال التعلم المدمج يقلل اعتمادي على المعلم					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٠.	علاقتي مع المعلم أصبحت قوية بعد استخدامه التعلم المدمج					
٣١.	إن تعلم الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج يبعدني عن الكتب والمصادر المطبوعة					
٣٢.	أرغب في البحث عن برمجيات محوسبة تساعد على فهم مادة الجغرافيا					
٣٣.	يساعد التعلم المدمج في تطوير تفكير الطلبة					
٣٤.	يساعد التعلم المدمج في تنمية خيال الطلبة					
٣٥.	أحبذ مشاهدة الجبال والأنهار في الكتاب المدرسي أكثر من مشاهدتها على صفحات الإنترنت أو برنامج محوسب					
٣٦.	حبذا لو يتم تعميم تجربة التعلم المدمج على جميع المدارس السعودية					
٣٧.	أشعر أن التعلم المدمج ساعد على تبسيط موضوعات الجغرافيا أكثر من التعلم الاعتيادي					
٣٨.	يقدم التعلم المدمج حلاً لمشكلة التغيير الدائم في معلومات مادة الجغرافيا					
٣٩.	أحبذ التعلم المدمج في المدارس السعودية الذي يجمع بين التدريس الاعتيادي والإلكتروني					
٤٠.	ساعدت الوسائط المتعددة المستخدمة في التعلم المدمج على توضيح محتوى مادة الجغرافيا					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق ٤ .قائمة بأسماء المحكمين وتخصصاتهم

م	الاسم	التخصص
١	الأستاذ الدكتور سميح عوده	الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية
٢	الأستاذ الدكتور عوض التوردي	تقنيات الحاسب الآلي في التعليم
٣	الأستاذ الدكتور نعيم جعنيني	أصول التربية
٤	الدكتور بلال الزعبي	أنظمة المعلومات الجغرافية
٥	الدكتور تيسير الخزاعله	تكنولوجيا التعليم
٦	الدكتور منعم السعايدة	أساليب تدريس التقنية العملية
٧	الدكتورة ميسون الدميري	أساليب تدريس الاجتماعيات
٨	الدكتور حامد طلافحة	مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية
٩	الدكتور بسام القضاة	أساليب تدريس الاجتماعيات
١٠	الدكتور حسن ألبنا	تكنولوجيا التعليم
١١	عبدالله عادل	مشرف اجتماعيات
١٢	حمود الهذال	مشرف اجتماعيات
١٣	يوسف بريت	معلم جغرافيا (المرحلة المتوسطة)
١٤	محمد الحربي	معلم جغرافيا (المرحلة المتوسطة)
١٥	مفرح العنزي	معلم جغرافيا (المرحلة المتوسطة)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق ٥ .مقتطفات من موقع (Google earth)

(صورة جوية للجزر اليابانية)

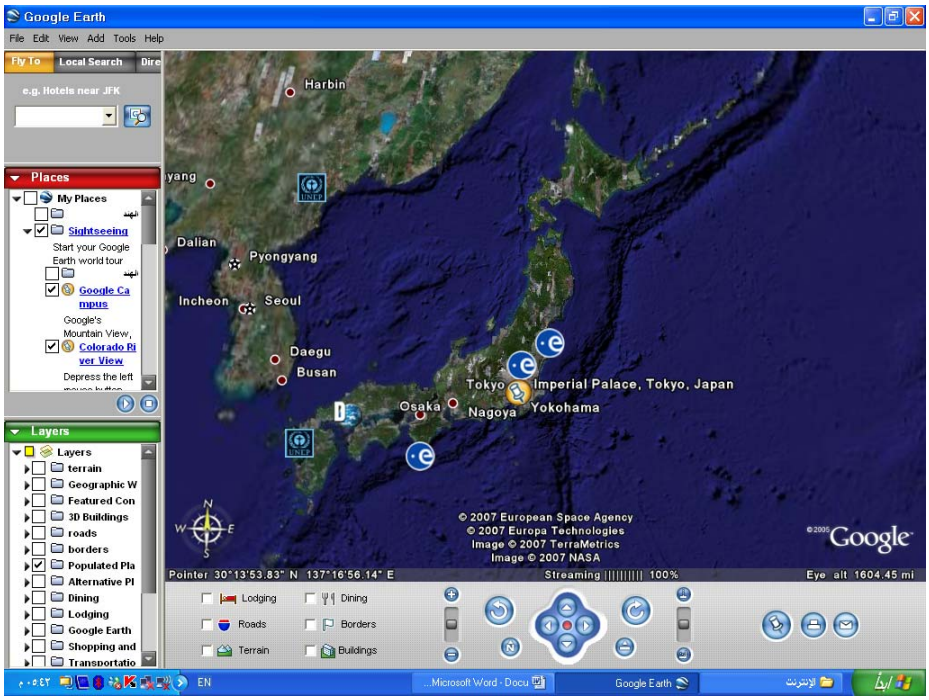

(صورة جوية لمدينة طوكيو)

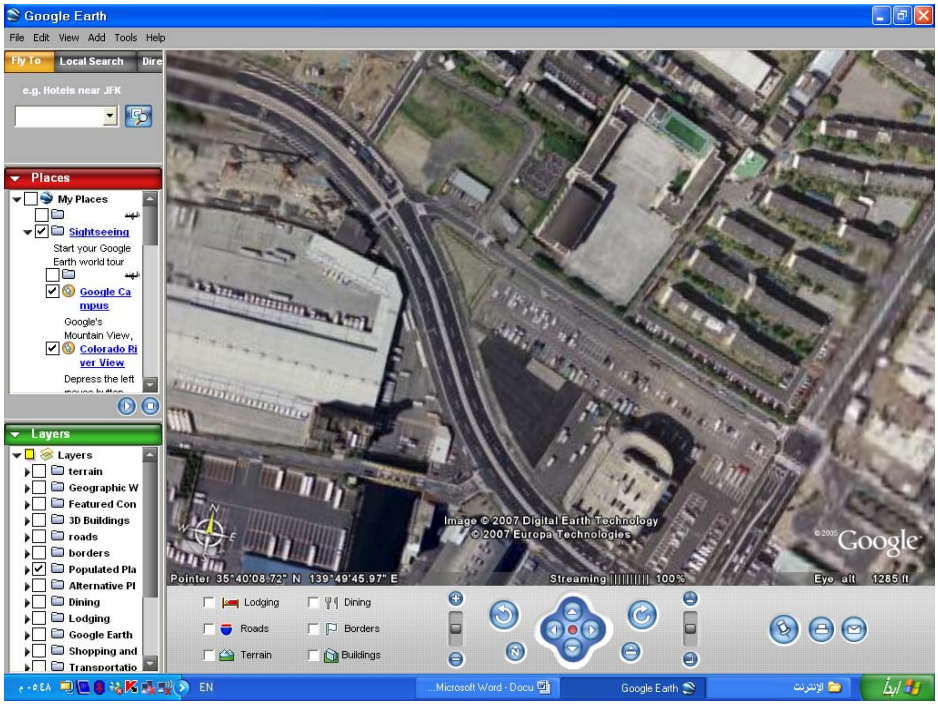

(صورة جوية لمدينة ناجازاكي اليابانية)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

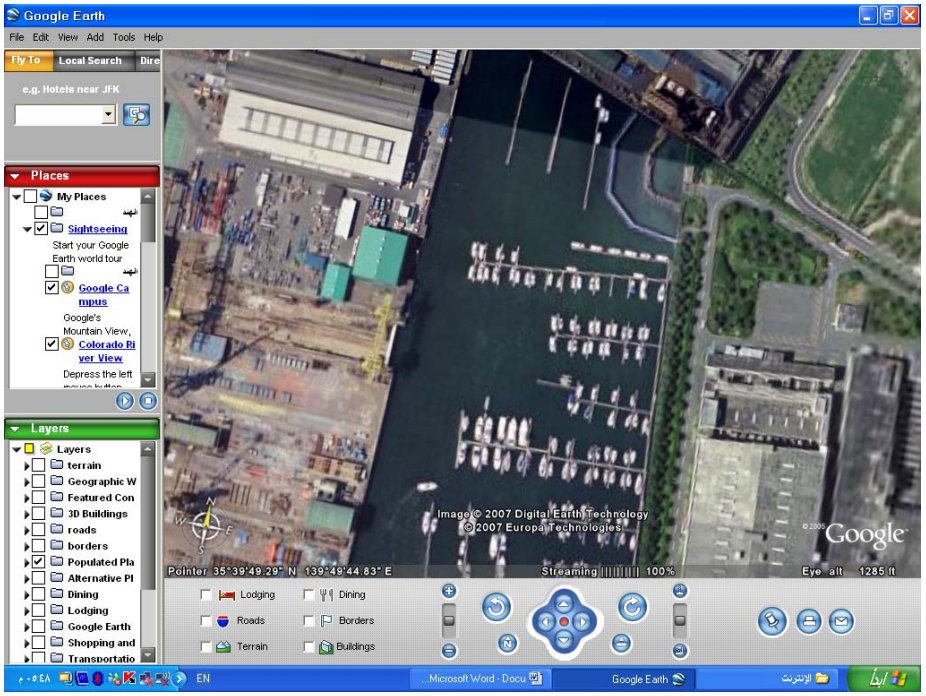

(صورة جوية لدولة الهند)

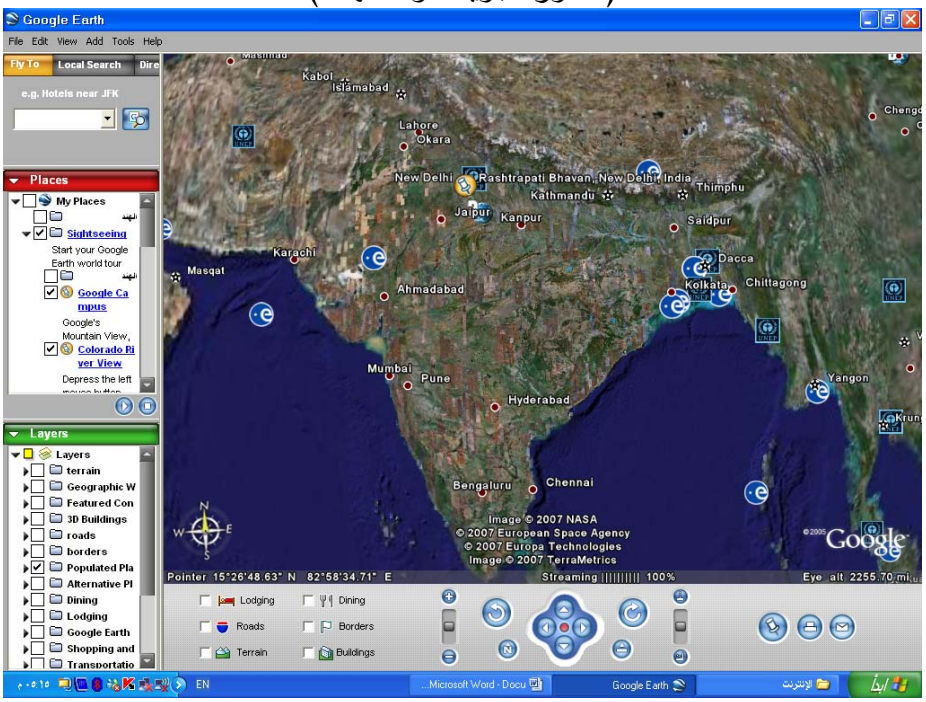

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق ٦ .مقتطفات من موقع (www.wikimapia.org)

(صورة جوية لدولة تنزانيا)

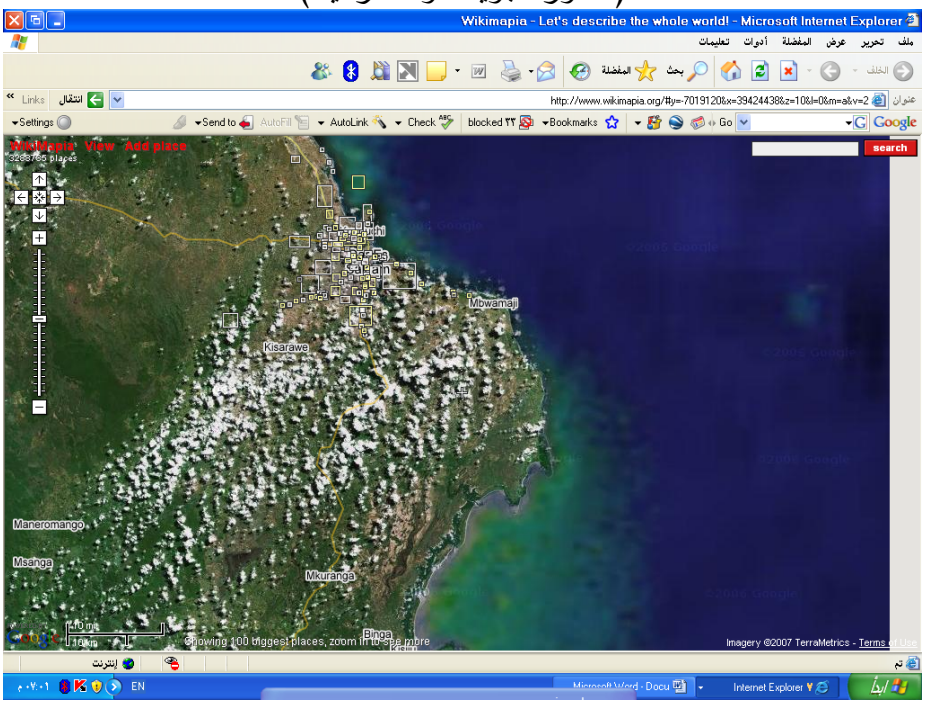

(صورة جوية للساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية)

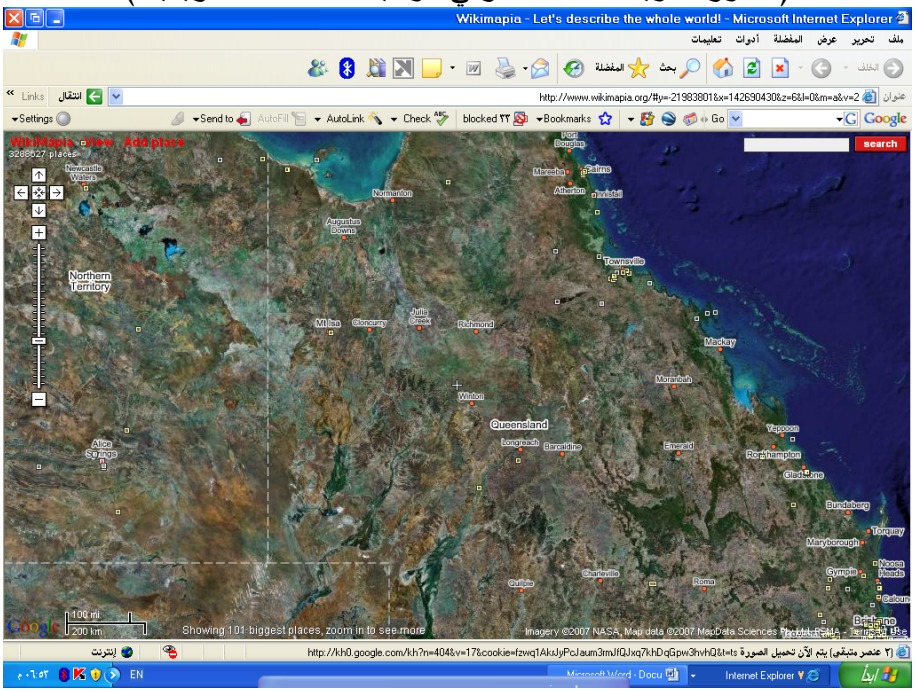

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق ٧ .مقتطفات من موقع (www.maps.google.com)

(صورة جوية للقارات : آسيا وأوروبا وأفريقيا واستراليا)

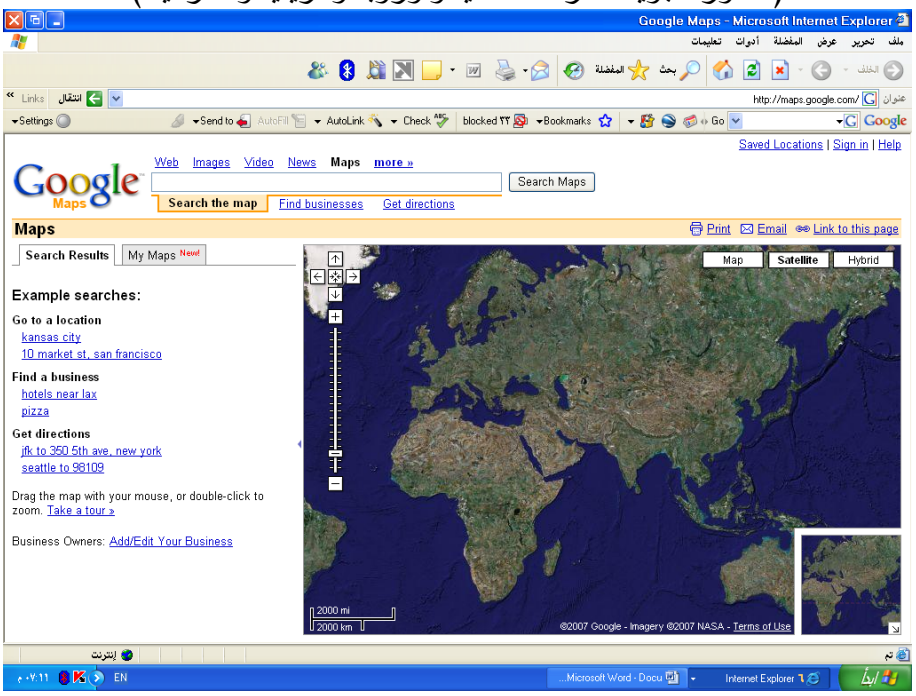

(صورة جوية للبحيرات العظمى في شمال الولايات المتحدة الأمريكية)

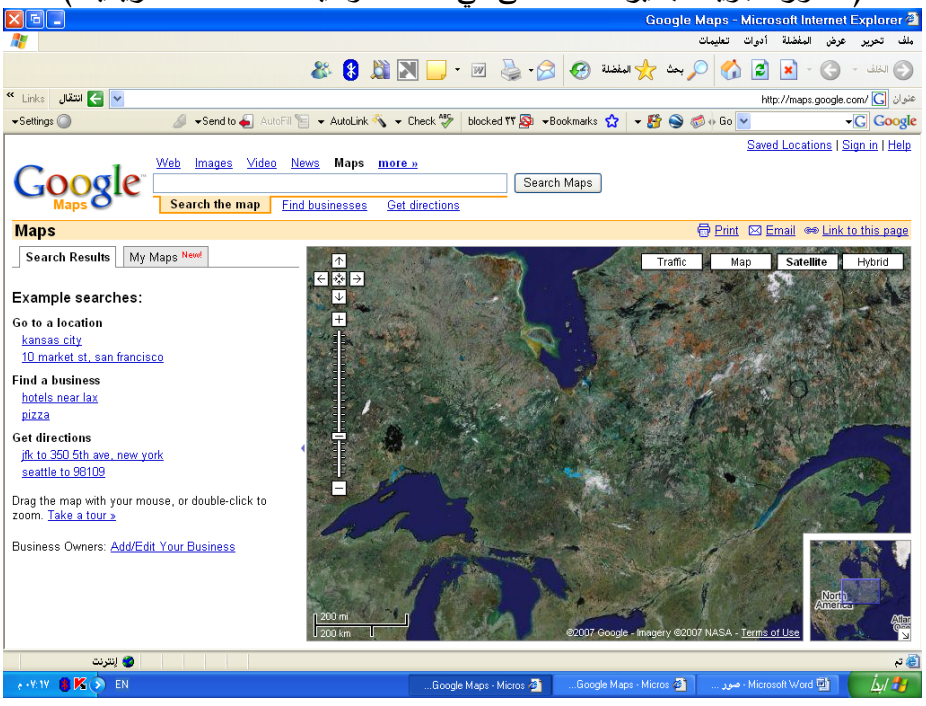

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق ٨ .مقتطفات من موقع (www.maps.ask.com)

(صورة تظهر الولايات المتحدة الأمريكية)

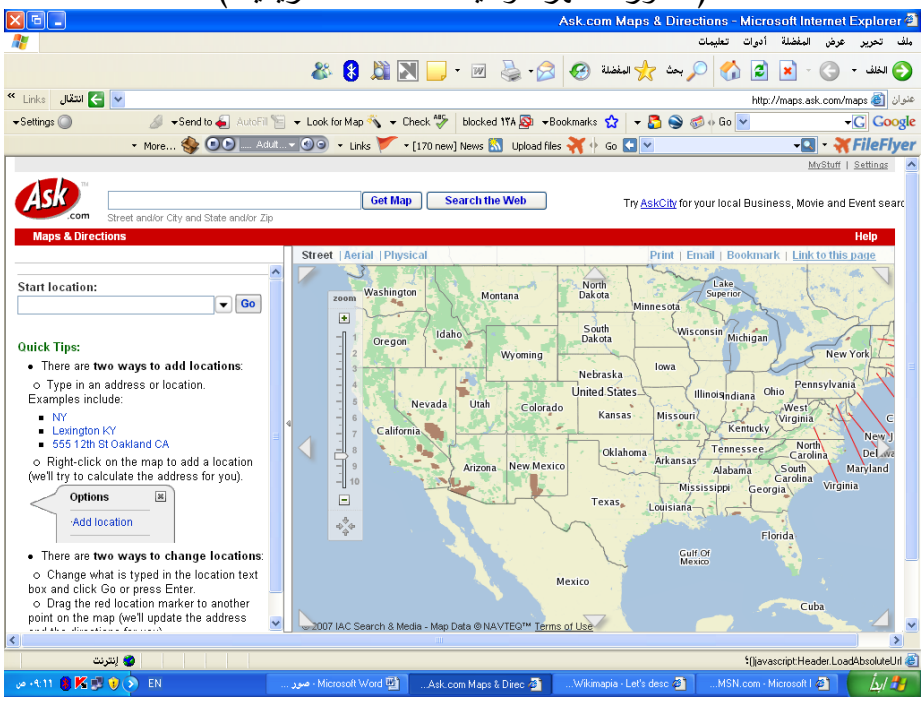

(صورة تظهر الساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية)

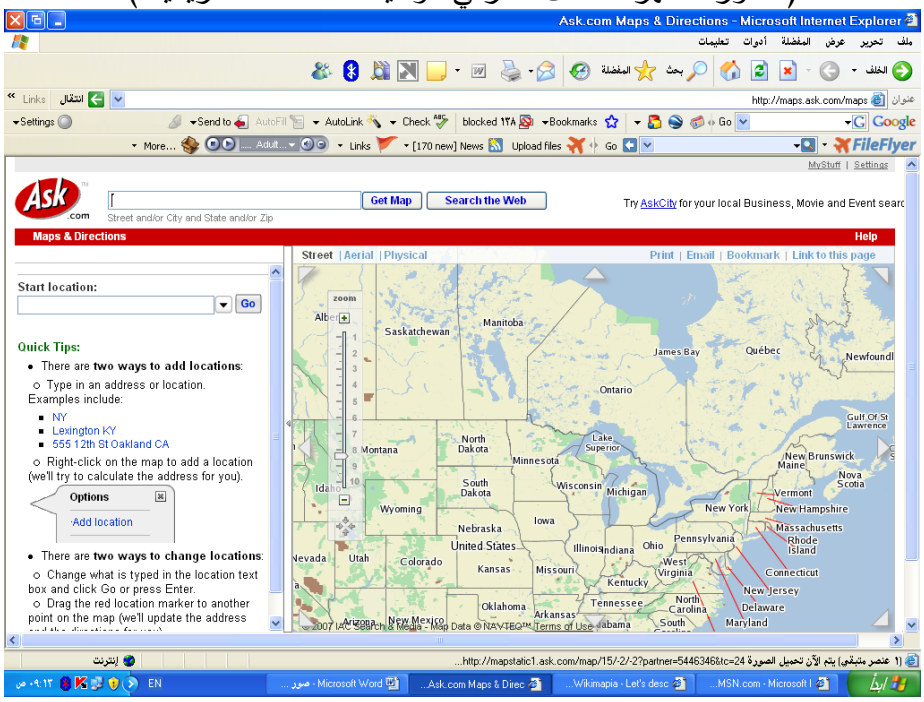

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق ٩ .مقتطفات من موقع الموسوعة الجغرافية العالمية

(http://www.q8y2b.com/atlas/egypt.shtml)

(صورة واضحة لمختلف قارات العالم)

(صورة خاصة بدولة الهند)

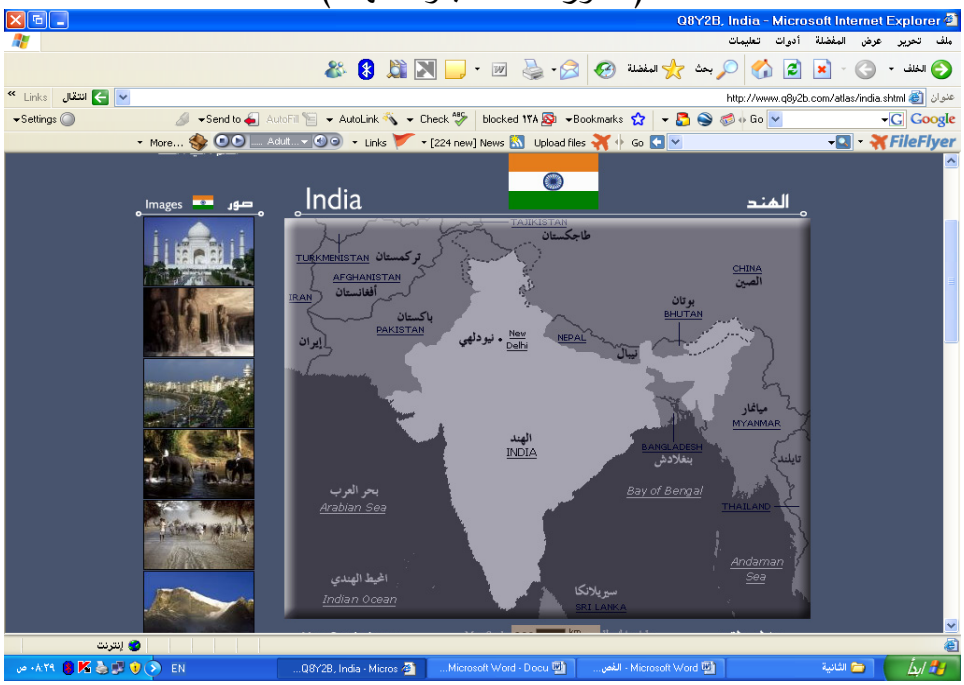

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(صورة تظهر عليها بعض المعلومات عن دولة الهند)

(صورة تظهر من خلالها الحدود السياسية للبرازيل)

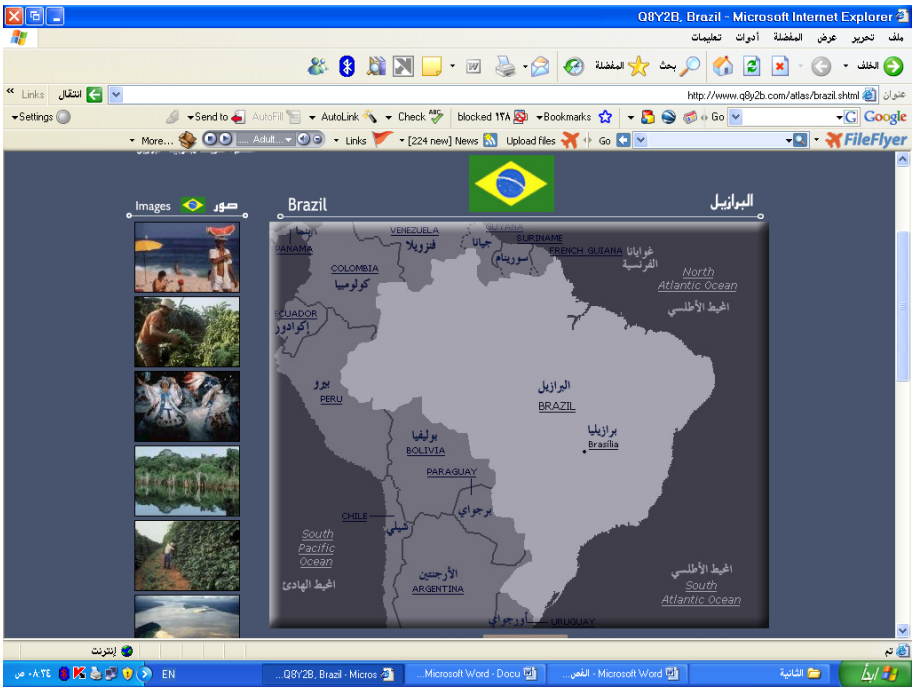

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق ١٠ .مقتطفات من برمجية أطلس العالم ٢٠٠٦

(صورة للولايات المتحدة الأمريكية)

(صورة لخارطة دولة تنزانيا)

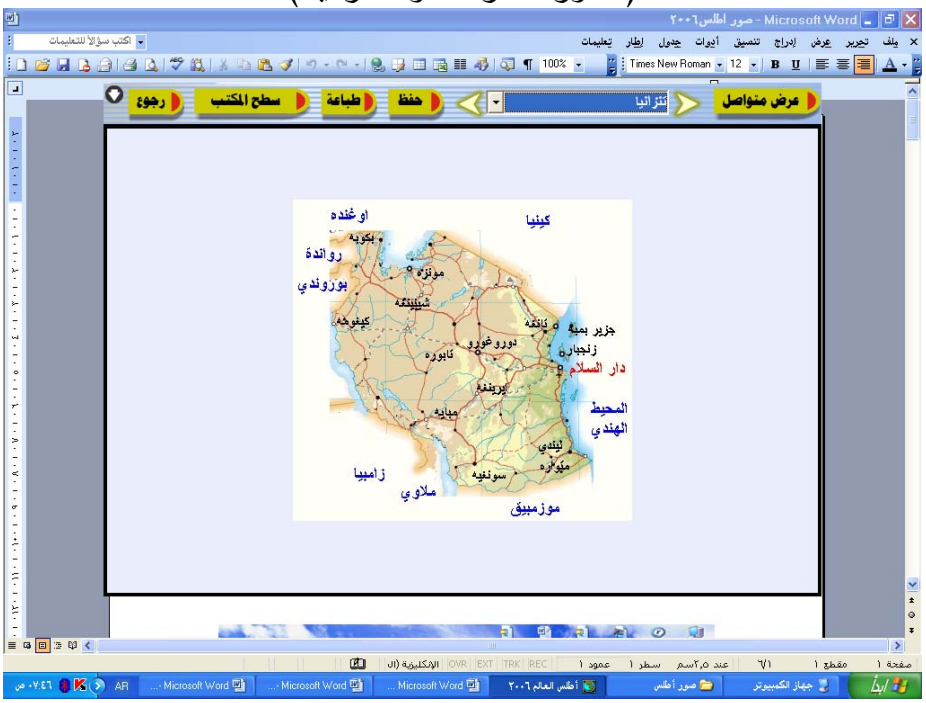

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(صورة للعلم البرازيلي)

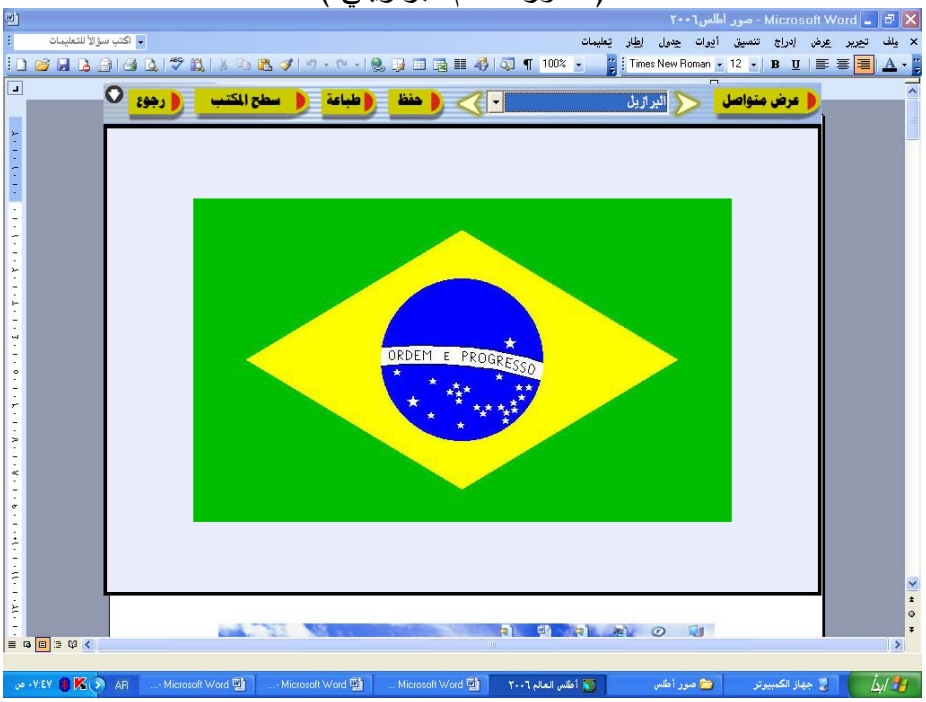

(صورة لمقطع الفيديو يعرض معلومات عن المملكة المتحدة)

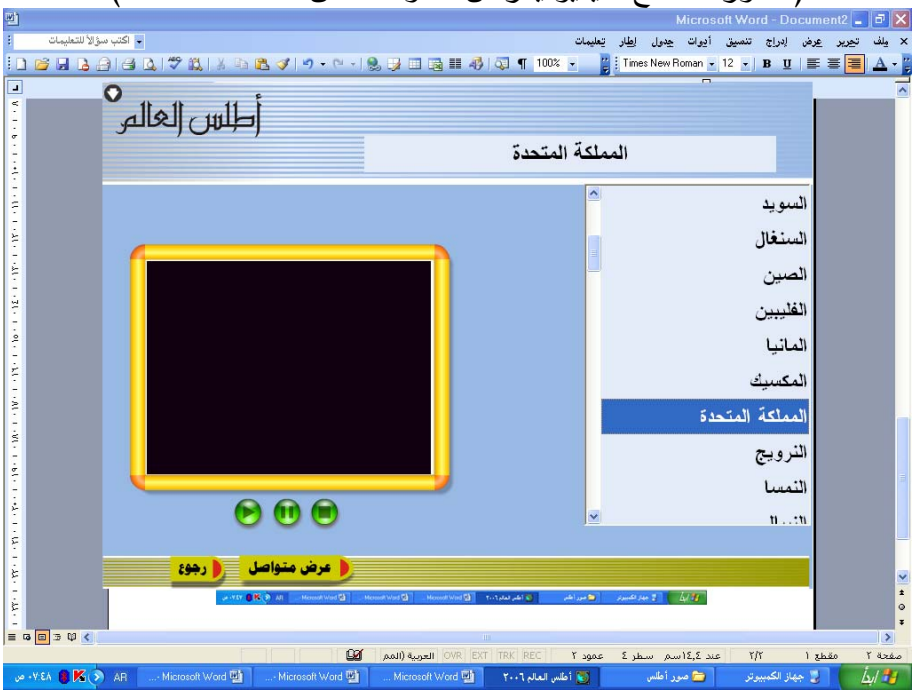

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق ١١ .كتاب تسهيل مهمة الباحث

THE UNIVERSITY OF JORDAN

نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية
والاجتماعية وخدمة المجتمع

Vice-President for Humanities & Social
Faculties and Community Service

الرقم: ١٨/ ٣ /
التاريخ: ١٤٢٨/١٢/٢٤ هـ
الموافق: ٢٠٠٧/١/٣ م

عطوفة مدير إدارة التربية والتعليم

محافظة حفر الباطن – المملكة العربية السعودية

تحية طيبة وبعد،

فأرجو إعلامكم أن الطالب محمد حزيم عمير الشمري، من طلبة برنامج دكتوراه المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية، يقوم بإعداد أطروحة بعنوان " أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه". ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس التابعة لمحافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية.

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه، علماً بأن المشرف هي الأستاذة الدكتورة نرجس حمدي.

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية
والاجتماعية وخدمة المجتمع
الدكتور محمد عبد ديراني

نسخة/إلى أ.د. عميد كلية العلوم التربوية
نسخة/ إلى الملف ١٢/١
ص ن

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي ٢١١٢ فاكس ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel (962-6) 5355000 Ext 2112 Fax (962-6) 5355511 Amman 11942 Jordan
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

THE EFFECT OF USING THE BLENDED LEARNING IN TEACHING GEOGRAPHY ON THE ACHIEVEMENT OF STUDENTS OF THIRD MIDDLE GRADE IN HAFER ALBATEN AND THEIR ATTITUDES TOWARDS IT

By

Mohammad Alshammeri

Supervisor

Dr. Narjes Hamdi, Prof .

ABSTRACT

The purpose of this study was investigate the effect of blended learning in teaching geography on the achievement of third intermediate class students in Hafr Al Batin governorate and their attitudes towards it.

Population of the study consisted of all third intermediate class students in the schools of the ministry of education at Hafr Al Batin province in Saudi Arabia. Moreover, sample of the study consisted of (64) students distributed on two equal groups, one is experimental, which studied geographic subjects by using the blended learning method and the other is control, which studied through the ordinary learning method.

Data of the study was complied by using two instruments: an achievement test especially designed for the purposes of the study and a questionnaire for measuring students' attitudes towards blended learning. When the data was complied and analyzed statistically, the following results were reached:

- There are statistical significance differences at ($\alpha = 0.05$) between the total marks of students attributed to the effect of using blended learning in teaching geography. These differences are in favor of the experimental group that studied geography subjects by using blended learning method.
- Students of experimental group had positive attitudes towards learning geography by using blended learning.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The researcher recommended that it is necessary to train geography teachers and encourage them to use blended learning method in teaching. However, on the researcher level, the researcher recommended to direct future research towards studying the effect of using blended learning in teaching within other instructional variables and outputs and to look into the extent to which the blended learning method can be used in the Saudi schools in light of the present status of affairs of the Saudi educational system.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit